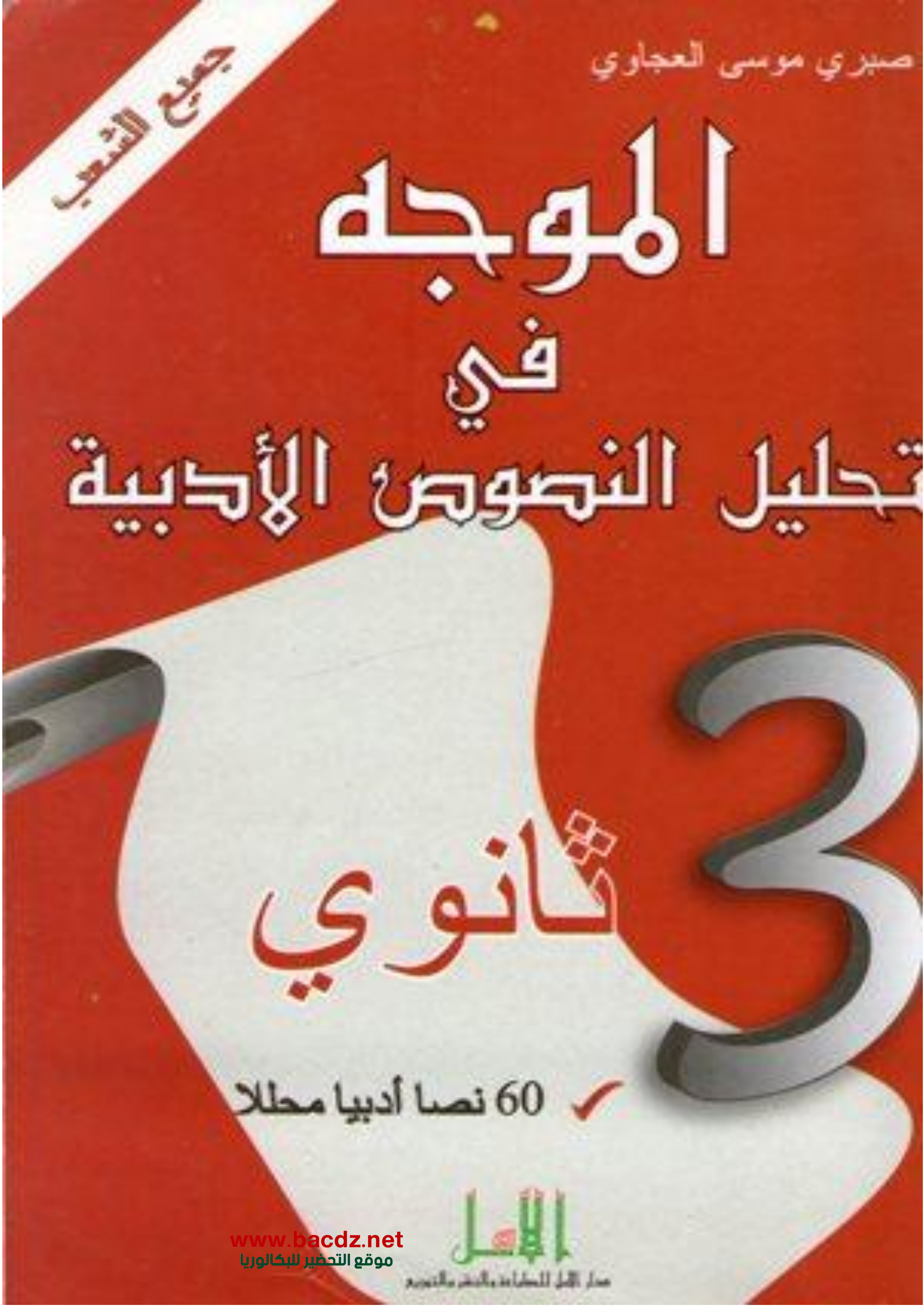

جميع الشعب
صبري موسى العجاوي
الموجه
في
تحليل النصوص الأدبية
3
ثانوي
60 نصا أدبيا محللا
الأمل
دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع

صبري موسى العجاوي

الموجــــه

في تحليل النصوص الأدبية

تعلم كيف تجيب على أسئلة البناء الفكري واللغوي والتقويم النقدي

لطلبة البكالوريا جميع الشعب

60 نصا محللا حسب منهاج وزارة التربية الوطنية الجديدة





سند شعري رقم 1

جلَّ الإله فما تحصى معارفه لابن العربي

النص:

1- جلّ الإله فما تحصى معارفه ... ولا عوارفه ولا مواهبه

2- ولن يصاحبه من خلقه أحد ... لكنه الله في المشروع صاحبه

3- ومن يكون بهذا الوصف فارض به ... ربًا فإنك بالبرهان كاسبه

4- واعلم بأنك مجبور على خطر ... في خرج ما أنت بالرحمن واهبه

5- فمن يوافقكم فأنت شاكره ... ومن يخالفكم فما تطالبه

6- لعلمكم أنه ما عنده خبر ... فالله طالبه ما أنت طالبه

7- لولا الوجود ولولا سر حكمته ... ما كان لي أمل فيمن أصاحبه

8- العفو أولى بنا إن كنت ذا كرم ... فإنني عارف بمن أراقبه

9- إني عجبت لمن قد قال من عجب ... الله من كثرت فينا أعاجبه

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- ما الذي يريد الشاعر أن يعلمنا إياه من خلال الأبيات؟

2- اشرح الأبيات الثلاثة الأخيرة.

3- هل ترى أن الشاعر متسامح مع الآخر في مجال الدين والعقيدة؟ أم تراه متعصبا؟ وضح ذلك مع التعليل.

ثانيا: البناء اللغوي:

1- ما الحكمة من توظيف أساليب الشرط في هذا النص؟ وضح ذلك بمثالين اثنين.

2- هل يشترط في الشعر التعليمي أن يخلو من التصوير الفني؟ وضح ذلك منطلقا من شكل النص.

3- في أي نمط من أنماط النصوص تصنف هذه الأبيات؟ وضح إجابتك استنادا إلى المعطيات اللغوية في النص.

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1- الذي يريد تعليمه لنا هو أن الله تعالى خالق كل شيء وأنه وحده هو الذي يشكر ويعترف له بالفضل.

ج2- يقول الشاعر في هذه الأبيات الثلاث: أنّ الله عز وجل سرّ هذا الوجود وحكمته؛ وهو الذي أعطى لنا العقل فيمن نصاحب ونختار، وهو يدعونا إلى أن نعفو ونصفح عن هذا الإنسان الذي يظهر بكل وضوح تحت سمعنا وبصرنا، وإن كلامه وثرثرته العجيبة، ليس في حقيقته شيئا، أمام الأعاجيب والمعجزات الكثيرة التي سطرها المولى عزّ وجل.

ج3- إنّ الشاعر متسامح مع غيره في مجال الدّين والعقيدة ودليل ذلك قوله "من يخالفك فما تطالبه، فالله طالبه"، وقوله: "العفو أولى بنا إن كنت ذا كرم فإنني عارف بمن أراقبه". فكما ترى أن هذه الأبيات تدعو إلى التسامح.

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- إن الحكمة من استخدام الشرط هو توضيح المعنى وبيان الصورة بشكل أكثر وضوحا ففي المثال الوارد في البيت الخامس:

فمن يوافقكم فأنت شاكره ومن يخالفكم فما تطالبه

فالشكر لا يتم إلا بشرط الموافقة أما المخالفة فهي شرط في عدم المطالبة.

أما المثال الثاني ورد في البيت الآتي:

لولا الوجود ولولا سر حكمته ما كان لي أمل فيمن أصاحبه

إن سرّ الحكمة والوجود شرط في الأمل بالمصاحبة.

ج2- إن الشعر التعليمي يستخدم الأسلوب العلمي المجرد من الخيال والعاطفة لذلك فهو يخاطب العقل، وقد خلا من الزخرف والصناعة اللفظية، والأسلوب العلمي يعتبر لغة مباشرة دقيقة وواضحة ولا تحتمل معان أخرى كالمعاني الكثيرة التي تستخدم في الأسلوب غير المباشر.

ج3- إن النمط الذي ينتمي إليه هذا النص هو الحجاجي أو الإقناعي أو البرهاني، وهذا النمط أسلوب تواصلي يرمي إلى إثبات قضية أو الاقتناع بفكرة أو إيصال رأي، أو السعي لتعديل وجهة نظر ويكون بالاقتناع من خلال الأمثلة والشواهد من طرفين الأول هو المرسل والثاني هو المستقبل، لذلك لا بد أن يظهر الأول في أحسن صورة قصد إقناع الثاني فمن البراهين الواردة في القصيدة، إن معارف الله تعالى لا تحصى ولا تعدّ، ومن يتصف بمثل هذه الصفات لا بدّ أن نعبده ربّا خالقاً لنا.

سند شعري رقم 2

اختلاف النهار والليل ينسي لأحمد شوقي

النص:

1- اختلافُ النهار والليل يُنسي ... اذكرا لي الصبا، وأيام أنسي

2- وسلا مصر: هل سلا القلب عنها ... أو أسا جرحَه الزمانُ المؤسي ؟

3- كلما مرت الليالي عليه ... رقّ، والعهدُ في الليالي تقسي

4- مستطارٌ إذا البواخرُ رنّت ... أول الليل، أو عوت بعد جرْس

5- راهبٌ في الضلوع للسُّفن فطن ... كلما ثرْن شاعهن بنقس

6- يا ابنة اليمّ، ما أبوك بخيلٌ ... ما له مولعًا بمنع وحبس ؟

7- أحرامٌ على بلابله الدوْ ... حُ، حلالٌ للطير من كل جنس ؟

8- نفسي مرجلٌ، وقلبي شراع ... بهما في الدموع سيري وأرسي

9- وطني لو شغلت بالخلد عنه ... نازعتني إليه في الخلد نفسي

10- وهفا بالفؤاد في سلسبيل ... ظمأٌ للسواد من (عين شمس)

11- شهد الله، لم يغب عن جفوني ... شخصه ساعة، ولم يخلُ حسي

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- ما العلاقة بين موضوع النص والحالة السياسية والاجتماعية التي يعيشها الشاعر في هذه المرحلة من حياته ؟

2- قسم النص إلى أجزاء باعتبار الأفكار.

3- وضح مضمون كل جزء من النص. هل ترى بين هذه الأجزاء انسجاما؟ علل إجابتك.

بعض الأبيات تم حذفها للاختصار. هل أثر الحذف واضح؟ ماذا تستنتج؟

5- شوقي شاعر معجب بفحول الشعراء القدامى إلى حد المحاكاة. هل في هذا النص ما يدل على ذلك؟ علل مستشهدا.

6- علاقة الشاعر قوية بوطنه. ما القرائن الدالة على ذلك؟

ثانيا: البناء اللغوي:

1- في الأبيات 2، 3، 4، 5 علاقة منطقية بين الجمل. بين العلاقة، والأدوات التي حققتها، وأثر ذلك في المعنى وبيان الحالة الشعورية للشاعر.

2- أدت التشبيهات في النص وظيفتين: جمالية ومعنوية. بين ذلك مستشهدا بمثالين من النص.

- هل ترى أن لموسيقى القصيدة - وزنا وقافية - علاقة بالمضمون والحالة النفسية للشاعر أم هي نتيجة لمحاكاة القصيدة القديمة؟ علل إجابتك من خلال التحليل العروضي لأحد الأبيات.

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1- هذا النص وليد تجربة صادقة فقد قاله شوقي وهو في منفاه بالأندلس معبرا عن شعوره بالغربة والحنين إلى مصر إذ اختار إسبانيا منفى له أثناء الحرب العالمية الأولى، بعد عزل الخديوي عباس الثاني، وكان يتردد على الآثار الإسلامية في قرطبة وإشبيلية وغرناطة، فيتذكر مصر وحضارتها وطبيعتها الجميلة التي حرم منها ثم وجد نفسه في هذا الموقف بين تلك الآثار شبيها بالبحتري حين شعر بجفوة ابن المتوكل له فترك بغداد إلى المدائن ورأى آثار الفرس فيها، فقال سينيته المشهورة:

صنت نفسي عما يدنس نفسي وترفعت عن جدا كل جبس

الجزء الثالث:

يتجه شوقي إلى السفينة يستدر عطفها وكرمها الذي اشتهر به أبوها البحر، ولكنه يتعجب من بخله عليه ومنعه من السفر، وينتقل من قسوة البحر إلى استنكار قسوة الاستعمار الذي حرمه من وطنه، وأباح للغرباء من كل جنس فقد كان الإنجليز يحتلون مصر بجيشهم الذي يضم جنودا من كل المستعمرات كما تحرم البلابل من أشجارها التي نشأت فيها، ويتعهد بأن يقدم لها كل مطالب الرحلة، فأنفاسه الحارة وقودها وقلبه الخافق بالشوق شراع لها ودموعه الغزيرة بحر تسير فيه حتى تقف في ميناء الإسكندرية بمصر.

الجزء الرابع:

وكأنه يسمع همسات القائلين: إنك في إسبانيا الجميلة فماذا ينقصك؟

فيرد وطني .... لا شيء أجمل منه، وطني لو خُرِمتُ منه وعشت حتى في جنة الخلد لاشتاقت إليه نفسي، ولم يشغلني نعيم الخلد عن مصر. فالشوق يدفعني إلى إطفاء لهيبه بلقاء الأهل في ضواحي "عين شمس" والله يعلم أن صورة وطني لم تفارق عيني لحظة وأن مشاعري لم تهدأ من الحنين إليه. وجاءت الأفكار مترابطة ومتسلسلة لأن كل فكرة لها علاقة بما قبلها وما بعدها.

ج4- لا لم يكن أثر الحذف واضحا لأن كل فكرة تشهد على الغربة والحنين الذي يعيشه الشاعر، لذلك فهي واضحة وعميقة فيها تحليل وتفصيل رغم الحذف، إذا يربطها خيط واحد هو حنينه إلى وطنه وإلى ذكريات الصبا والشباب، كما أن حديثه عن السفينة مرتبط بذلك لأنها أمله في أن تعيده إلى وطنه، وفي الختام يؤكد أن صورة وطنه لم تفارق خياله.

ج5- نعم إن شوقي في هذه القصيدة معجب بالبحتري فهو عندما كان في إسبانيا منفيا أثناء الحرب العالمية الأولى بعد عزل الخديوي وتردده على الآثار الإسلامية في قرطبة وإشبيلية وغرناطة وجد نفسه في هذا الموقف يشبه الشاعر

البحتري حين شعر بجفوة ابن المتوكل له فترك بغداد فقـام بزيـارة (المـدائن) ورأى آثار الفرس فيها فقال سينيته المشهورة:

صنت نفسي مما يدنس نفسي ... وترفعت عن جدا كل جبـس
ولقد رابني نبوّ ابن عمّـي ... بعد لين من جـانبيه وأنـس
وإذا ما جفيتُ كنت حـريًا ... أن أرى غير مصبح حيث أمسي

فتحركت عاطفة شوقي وقال سينيته التي منها هذا النص يعارض ويحاكي بها سينيته البحتري وهما من بحر الخفيف ومن قافية واحدة وروي السين.

ج6- إن هذا النص من القصائد الوطنية التي عبر شوقي فيها عن الحنين إلى مصر وهو في المنفي وهذه الوطنيات ابتدعها شوقي والقصيدة تشـهد لـه بصدق وطنيته كما تؤكد انتماءه إلى أمته الإسلامية وتقطع ألسنة الذين يشككون في إخلاصه ووطنيته وعروبته وإسلامه.

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- العلاقة بين الأبيات هي علاقة منطقية لأن هـذه الأبيـات الأربعـة يربطها خيط واحد هو الحنين إلى الوطن فهو يطلب من صديقيه على عادة شعراء الجاهلية أن يسألا مصر سؤالا غرضه النفي. هل سلا قلبه عنها ونسيها؟ أو أنـه شوقه إليها خمد مستخدما حرف العطف (أو) وأن جرح قلبه عالجه الزمان فاندمل فهو يؤكد أن حبه لمصر يزاد يوما بعد يوم. وتكرر استخدام حرف "أو" واستخدام "كلما" مرتين وهي تعرب أولا شرط غير جازمة في محل نصب ظـرف زمـان متعلقة بجوابها دائما فيشترط في فعلي شـرطها وجوابهـا أن يكونـا ماضـيين. أو تعرب "كل" ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة و"مـا" حـرف مصـدري والمصدر المؤول "ما مرت" في محل جر مضاف إليـه أو تعـرب "مـا" نكـرة موصوفة اسم مبني على السكون في محلّ جر مضاف إليه "أي كل وقت".

وهذا المعنى يناسب الحالة الشعورية وهي الشوق للعودة إلى الوطن.

ج2- وردت التشبيهات في البيت الثامن قوله "نفسي مرجل" تشبيه بليغ وهو تشبيه لنفسه الحار بالمرجل الذي يغلي ويمدُّ السفينة بالطاقة الدافعة، وسر جماله التوضيح وهنا تكمن الوظيفتين عبرت الصورة معنويا عن شدة اشتياق الشاعر. وجماليا عن جمال الصورة، وفي قوله "قلبي شراع" تشبيه لقلبه الخافق بشارع السفينة، والصورة هنا تعبر معنويا عن خفقان قلب الشاعر وشدة شوقه لوطنه وجماليا فهي جعلت خفقان قلبه كخفقان شراع السفينة الذي تحركه الريح فيدفع السفينة. وكلاهما تشبيه بليغ وهو أقوى أنواع التشبيه.

ج 3- إليك تقطيع البيت أولا ثم يأتي التعليق ثانيا:

اختلافُ النهار والليل يُنسي	اذكرا لي الصبا، وأيام أنسي
اخْتلافُنْ نهَارولْ لَيْلينسيْ	أُذْكُرَالِصْ صبَاْوأيْ يَامَ أُنْسي
اه اه اه اا ه اا ه ا ه اا ه ا ه	اه اا ه ا ه اا ه اا ه ا ه اا ه ا ه
فاعلاتن متفعلن فاعلاتن	فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

هو بحر الخفيف إذن.

يرى بعض النقاد المعاصرين كطه حسين والعقاد أن المعارضة التي قام بها أحمد شوقي هي نوع من التقليد للشاعر البحتري العظيم وأن شخصية الشاعر وتجاربه الذاتية لا تظهر.

والحقيقة أن هذا الكلام لا ينطبق على شوقي فهو لا ينفي شخصيته في المحاكاة بل يتخذها وسيلة للمنافسة والإجادة والتفوق.

لذلك فإن للنص عند شوقي موسيقى ظاهرة وموسيقى خفية.

- فالظاهرة هي الوزن بحر الخفيف ووحدة القافية[1] (أنْسي- مؤْسي - نفْسي-جرْسيْ- تَقْسي- خنْسي- جِنْسي- أرْسي- نَفْسي- شمْسي- حسْسيْ)

1- القافية: هي التي تبدأ بمتحرك يليه آخر ساكنين في آخر البيت مثل (أنْسي)

واختيار حرف السين المكسورة للروي[1] يلائم الحنين والجو النفسي الذي يعيشه الشاعر وصوته المهموس الحزين الممتد والتصريع[2] في مطلع القصيدة يعطي دفعة موسيقية واضحة.

- داخلية: وهي خفيفة نابعة من انتقاء الألفاظ وحسن تنسيقها وترابط الأفكار ومجال الصور.

1- الروي: هو الحرف الذي تنتهي به القصيدة وإليه تنسب القصيدة، فالقصيدة هنا سينية لأنها تنتهي بحرف السين ولو كانت تنتهي بحرف النون لقلنا عنها نونية وهكذا.

2- التصريع: هو اتفاق آخر الشطرين من البيت الأول بنفس الحرف تشبيها لهما بمصراعي الباب نحو: اختلاف النهار والليل ينسي اذكرا لي الصبا، وأيام أنسي

سند شعري رقم 3

نكبة الشام لشاعر القروي سليم الخوري

النص:

(تعوج بها) فلا تلقى معاجـا وقد نسفت معالمها فجاجـا

وباتت جنة الدنيا جحيمـا وكوثرها جرى ملحا أجاجـا

فجنح الليل مبيض لهيبـا ووجه الصبح مسوذ عجاجـا

تعيث بها ذئاب كم تـراءت نعاجا قبلما رعت النعاجـا

وأسرفت الوصية في انتقام طغى من هوله بردى وماجا

فرب محصنات ما تخطـى إليها الوهم قد عدمت سياجـا

حرائر كالقلوب مخبـات وكنّ لها سرورا وابتهاجـا

وأنا بالأسنة والمواضـي نقوّم من نرى فيه إعوجاجـا

وإن لم تنفع الشكـوى علاجا وجدنا بالسيوف لنا علاجـا

تميد بنا الجبـال إذ (زحفنا) وترتجّ السّهول بنا ارتجاجـا

وتنجدنا قلوبٌ من حديـد تحطم من أضلاعكم زجاجـا

قلـوب كالذروع (يزلّ) عنها قذائفكـم وتنزلـج انزلاج

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- اشرح المفردات الآتية: [نسفت، كوثرها، ترتج، تميد].

2- وصف الشاعر مصيبة الشام، استعرض المصائب التي أوردها مبنيا رأيك فيها

3- بين علاقة الشاعر بالشام. وأي بيت يدل على ذلك؟

4- ينطوي النص على عاطفة الشاعر. ما نوعها؟ حدد الأبيات الأكثر تجسيدا لها.

5- عين النمط المسيطر على النص مدعما إجابتك بذكر ثلاث مؤشرات.

ثانيا: البناء اللغوي:

1- ماذا أفادته (ربّ) في قول الشاعر "فربّ فحصنات ....." وما إعرابها؟

2- في البيت الأخير صورتان مختلفتان. اذكر نوعيهما واشرحهما وبين أثرهما في المعنى.

3- استخرج من البيت الثاني والثالث محسنين معنويين وبين أثرهما في المعنى.

4- أعرب ما تحته خط إعرابا تفصيليا وبين وظيفة الجمل بين قوسين.

5- قطع البيت الأول عروضيا وسمّ بحره.

ثالثا: التقويم النقدي:

هل عبر الشاعر بالصورة أو بالكلمة أو بالإيقاع؟ علل إجابتك.

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1- شرح المفردات الآتية: نسفت: حطمت. كوثرها: ماؤها العذب ترتج: تهتز. تميد: تميل، تتزعزع.

ج2- وصف لنا الشاعر المكان مبينا، كيف أن معالم المدينة قد نسفت، وأصبحت جحيما لا يطاق، وماؤها في نهر بردى صار ملحا أجاجا، وليلها نهارا من شدة النيران المشتعلة، والغبار ثائرة في كل مكان، وبين ما فعله

الجنود الفرنسيون الجبناء حيث صاروا ذئابا بعد ما كانوا نعاجا واعتدوا على المحصنات الحرائر؛ اللواتي لم يجدن من يدافع عنهن، ثم صور الشاعر الدمار الذي حل بالمدينة وأهلها، فكان تصويره مرعبا ومخيفا مما يؤكد أن الاستعمار الفرنسي بغيض وبشع؛ يرتكب أبشع الجرائم في سوريا ومن قبل ذلك كان في الجزائر.

ج3- إن علاقة الشاعر بالشام هي علاقة حميمة، حيث صار جنديا يدافع عن بلده الشام، والبيت الذي يؤكد ذلك هو قول الشاعر:

وأنا بالأسنة والمواضي تقوّم من ترى فيه إعوجاجا

ج4- يعكس الشاعر في هذه القصيدة العاطفة الأولى وهي عاطفة اللوعة والأسى والحزن لما حلّ بمدينة دمشق من دمار وعذاب والأبيات التي تجسد ذلك (1، 2، 3، 4).

تعوج بها فلا تلقى معاجا	وقد نسفت معالمها فجاجا
وباتت جنة الدنيا جحيما	وكوثرها جرى ملحا أجاجا
فجنح الليل مبيض لهيبا	ووجه الصبح مسود عجاجا
تعيث بها ذئاب كم تراءت	نعاجا قبلما رعت النعاجا

أما العاطفة الثانية هي عاطفة السخط والكراهية لهذا العدو البغيض مما ينتج عنه عاطفة تأجيج الثورة وحب الثوار والدعوة إلى الثورة من أجل تحرير مدينة دمشق الأسيرة، إذن فالعاطفة وطنية والأبيات التي تشير إلى ذلك هي:

وأنا بالأسنة والمواضي	تقوّم من ترى فيه إعوجاجا
وإن لم تنفع الشكوى علاجا	وجدنا بالسيوف لنا علاجا
تميد بنا الجبال إذ زحفنا	وترتجّ السّهول بنا ارتجاجا

وبقيت أبيات القصيدة تعبر عن ذلك الأمر.

ج5- إن النمط المسيطر على النص هو النمط الحواري ومن مؤشراته ما يلي:

- ظروف الزمان والمكان (نكبة الشام، جنح الليل، وجه الصبح)
- الجمل الخبرية (تعج فيها فلا تلقى معاجا).
- أفعال الحركة: (تعوج، نسفت، جرى، تعيث، تقوم).
- سرد الأحداث والوقائع الماضية: (جرى، جنح، باتت).
- الأفعال المضارعة: (تعيث، تنجدنا، تربح، تقوم، ترتج).
- الأحداث – دمار ونسف وحرب.

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- المعنى الذي أفادته "رب" تفيد التقليل والتكثير وهنا في الجملة أفادت التكثير أي كثير من المحصنات انتهكت في شرفهن في حادثة سقوط الشام وتفيد توقع حدوث شيء من الصعوبة بمكان حدوثه وأحيانا يستحيل حدوثه، وتعرب رب: حرف جرّ شبيه بالزائد وعلامتها أنها تدخل على المبتدا يكون نكرة مجرورا لفظا مرفوعا محلا على أنه مبتدأ.

ج2- الصورتان هما:

- (قلوب كالدروع) وهي تشبيه مرسل مجمل لأن وجه الشبه محذوف وبقي ثلاثة أركان وهي المشبه (قلوب)، الأداة (الكاف)، المشبه به (الدروع).
- (تزل عنها قذائفكم وتتزلج انزلاجا) هي استعارة مكنية، حيث شبه قذائف العدو المصوبة من مدافعهم برجال يتزلجون عند اصطدامهم بصدور الأبطال فحذف المشبه به الرجال وترك من صفاتهم تزلّ. إن التشبيه والاستعارة أحدث كل واحد منهما قوة ووضوحا وجمالا وتوكيدا وقد بينت صلابة وشجاعة الرجال الذين يدافعون عن مدينة دمشق بصدورهم العارية.

ج3- المحسن البديعي المعنوي الأول هو طباق الإيجاب بين (جنة، جحيما) وقد زاد الطباق المعنى وضوحا وقوة وأحدث نغما موسيقيا تستأنسه الأذن وينشرح له القلب، وبالأضداد تتضح الأشياء. وكذلك المقابلة في البيت الثالث: (فجنح الليل مبيض لهيبا، ووجه الصبح مسود عجاجا) فالشطر الأول يعاكس الشطر الثاني في معناه مما زاد المعنى وضوحا وقوة وأحدث نفس الأثر الذي أحدثه الطباق.

ج4- الإعراب اللفظي:

- جحيما: خبر بات منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
- عجاجا: نعت مرفوع بالضمة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الألف التي زيدت للضرورة الشعرية.
- ذئاب: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.
- كم: كم الخبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به.
- محصنات: مبتدأ مجرور لفظا بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد مرفوع محلا.
- مخبئات: نعت مرفوع لحرائر التي هي خبر لمبتدأ محذوف تقديره هن وأصل الجملة "هن حرائر مخبئات كالقلوب" وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- سرورا: خبر كن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وظيفة الجمل بين قوسين:

- تعوج بها: جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- زحفنا: جملة فعلية في محل جر مضاف إليه لـ (إذ) .
- يزل: جملة فعلية في محل رفع خبر لقلوب.

ج5- تقطيع البيت والتعرف على بحره

تعــوج بها	فلا تلقى	معـــاجـــا	وقد نسفـــت	معالمهـــا	فجاجـــا
تعوج بها	فلا تلقى	معاجا	وقد نسفت	معالمهو	فجاجا
//0/// 0	//0/// 0	//0 /0	//0/// 0	//0/// 0	//0 /0
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن

البيت من بحر الوافر وتفعيلاته هي: مفاعلتن مفاعلتن فعولن × 2

ثالثا: التقويم النقدي:

لقد عبر الشاعر بكل أدواته، فالإيقاع على بحر الوافر وهو من البحـــور الصافية وقد استهل قصيدته بالتصريع في البيت الأول [معاجا، فجاجا] ووضـــع رويا ينتهي بالجيم في كل الأبيات وكذلك المحسنات البديعية كالطبـــاق [جنـــة، جحيم]، [كوثر، أجاج]، والمقابلة: [الليل مبيضا، الصبح مسود] وأمـــا الصـــور البيانية فهي كثيرة في القصيدة خاصة الاستعارة والتشبيه:

- باتت جنة الدنيا فيها: استعارة وتشبيه
- جنح الليل: استعارة مكنية
- وجه الصبح مسود: تشبيه بليغ
- أسرفت الوصية: استعارة مكنية
- حرائر كالقلوب: تشبيه

وهكذا كان في باقي الأبيات الشعرية وكانت ألفاظ الشاعر قوية تعبر عن قوة المعارك مثل: [فجاجا، أجاجا، عجاجا، ماجا، سياجا، اعوجاجا، ارتجاج].

إن الشاعر استطاع أن يرسم بكلماته الصورة الأدبية ويمزجها بالموسيقى فكانت ألفاظه من أجمل الإيقاعات الموسيقية.

سند شعري رقم 4

عصر العلم لمعروف الرصافي

النص:

1- (أيها الناس إن ذا العصر عصر) الـ ـعلم والجدّ في العلى والجهاد

2- عصر حكم البخار والكهربائيـ ـة و" الماكنات " والمنطاد

3- بنيت فيه للعلوم المباني وأقيمت للبحث فيها النوادي

4- فاض فيض العلوم بالرغم ممن ضربوا دونهم بالأسداد

5- أطلع الغرب شمسه فحبا الشر ق اقتباسا من نورها الوقاد

6- إن للعلم دولة (خضعت) دو ن عُلاها عوالم الأضداد

7- إن أموات أمة العلم أحيا ءٌ حياة الأرواح والأجساد

8- وكاين في الناس من ذي خمول صار بالعلم كعبة القصاد

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- انثر الأبيات وفق التقنية المعروفة.

2- ما مراد الشاعر في البيت السابع؟ أشرح بضرب الأمثلة.

3- انطوى النص على قيم شتى؛ أبرز اثنتين منها بالشرح أو الاستشهاد من النص نفسه.

4- ما هو الحقل الدلالي الذي يمكنُ أن تدور في فلكه هذه الألفاظ؟ [البخار، الكهربائية، الماكنات، المنطاد].

ثانيا: البناء اللغوي:

1- استخرج الأفعال المعتلة الناقصة ثم ايت بماضيها ومضارعها وأمرها بإسنادها إلى ضمير المخاطبيْن.

2- عين أسلوبا إنشائيا في النص مبرزا نوعه وغرضه الأدبي.

3- في البيت الرابع صورة بيانية أشرحها وبين أثرها.

4- أعرب ما تحته خط إعرابا لفظيا.

5- بين وظيفة الجمل بين قوسين في النص.

6- ما أهم القرائن اللغوية التي اهتدى إليها الشاعر في الربط بين الأبيات؟

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1- نثر الأبيات:

نعيش في عصر العلم والجهاد، وإنه عصر البخار والكهرباء والآلات والمنطاد. فبُنيت دور العلم للبحث وتطور العلم رغم من حالوا دون تطور ذلك، فكان الغرب رائدا للعلم والشرق ما زال يحبو في اقتباسه، فمن امتلك علما صار حيا في روحه وجسده وفي عمله.

وكم هؤلاء الأناس الذين لم يعرفوا ولم يشتهروا صاروا بالعلم محجة وشمسا يقصدها طلاب العلم.

ج2- إن العلماء في كل أمة يُفتخرُ بهم حتى وإن ماتوا سيظل ينسب إليهم ذلك العمل الجليل الذي قدموه للناس ويبقى خالدا يذكر بين الناس. لذلك كان العالم (فليمنك) هو من صنع البنسلين فقد قدم الخير للبشرية حين خفف من آلام الجراح؛ فهو حي يذكر بين الأمم. وتوماس أدسن مخترع الفنونوغرام 1877م والعالم فاستور الذي أراح الناس من الحسابات والكتابات لأنه اخترع الآلة الحاسبة. والأخوة رأيت اللذان اختراعا الطائرة التي أراحت البشر من عناء السفر.

ج3- من القيم التي انطوى عليه النص قيمة البحث العلمي الذي يدعو إلى تطور البلاد ورقيها مثلما جاء في البيت الأول والثاني والثالث والرابع والقيمة

الثانية اجتماعية هي الدعوة إلى العمل المتواصل وعدم الخمول والكسل كما جاء في البيت الأول والأخير.

ج4- الحقل الدلالي هو (الصناعة).

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- استخراج الأفعال المعتلة وصياغة الفعل الماضي والمضارع والأمر:

الماضي	المضارع	الأمر
بليتم	تبلون	ابلوا
حبوتم	تحبون	أحبوا

ج2- الأسلوب الإنشائي الوارد في النص قوله:

(أيها الناس) جاء الأسلوب إنشائيا طلبيا بصيغة النداء (أيها) غرضه لفت الانتباه إلى المعلومات والأخبار التي سوف يسردها الشاعر.

ج3- الصورة البيانية هي (فاض فيض العلم) هي استعارة مكنية حيث شبه العلم بنهر فحذف المشبه به وترك من صفاته (فاض فيض) وسر جمالها التجسيد بحيث جعل من العلم نهرا كبيرا لا حدود له وهي تعبير على أنّ العلم واسع الحدود.

ج4- الإعراب اللفظي:

الكلمة	إعرابها
ضربوا	ضربَ: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: للتفريق بين الجمع والمفرد.
الشرق	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ج5- وظيفة الجمل بين قوسين:

(أيها الناس إن ذا العصر عصر) جملة اسمية ابتدائية لا محل لهـا مـن الإعراب.

(خضعت) جملة فعلية في محل رفع صفة للدولة.

ج6- أهم القرائن اللغوية هي: حروف الجر (في، الباء، مـن) وحـروف العطف (الواو، الفاء) والجمل المضافة (ذا العصر، عصر حكم الكهرباء، فيض العلوم، دونهم، شمسه، نورها، عوالم الأضداد، أموات أمة العلم، حيـاة الأرواح والأجساد، كعبة القصاد) والجمل الموصوفة في قليلة (نورها الوقاد) وحـروف التوكيد (إن للعلم، إن أموات) كل هذه القرائن هي التي ساعدت على ربط النص بقوة فيما بين أجزائه إذ بدونها لا يستقيم النص ولا يفهم.

سند شعري رقم 5

أي سفح عاصف لمفدي زكريا

النص:

1- أي سفح من عاصف الظلم ساخر ... وذرا، تنطح السماء مفاخر؟

2- أي صوت مجلجل يصدع الأفق: ... إلام النفير يا ابن الجزائر؟

3- شاقك الخلد، فاستجبت، فقل لي: ... أنت للنصر، أم إلى الخلد سائر؟

4- هل سمع الورى أنين الضحايا ... وعليه عزفت لحن البشائر؟

5- تتنزى دماء، فيورق غصن ... وعلى الغصن يرسل اللحن طائر

6- وإذا استمر الغليل ربوعا ... حرعتها لظى العين، شارد الفكر حائر

7- وارتمت مقلتي على شبر أرض ... من بلادي، فرقرق الدمع فاتر

8- كم توسمت آية المجد فيه ... مطرق العين، شارد الفكر حائر

9- معجزات السماء (غاض رؤاها) ... فوق شبر، مخضب التراب عاطر

10- وأزيز الصارخ مات صداه ... في أنين الجريح، في همس ثائر

11- بالسماوات لم أبع شبر أرضي ... إنه منبت العلا والمفاخر

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- ما هي الدوافع الموضوعية والذاتية التي أدت بالشاعر إلى نظم هذه القصيدة ؟ هل هناك ما يؤشر إلى هذه الدوافع في النص؟

2- قسم النص إلى وحدات فكرية، وعلل تقسيمك.

3- إذا رأيت أن النص يوحي بأن الشاعر أديب ملتزم، فما هي حججك وشواهدك؟ حلل إجابتك.

4- ما هي العلاقة التي تربط بين شطري الأبيات (3)، (6)، (11)؟.

ثانيا: البناء اللغوي:

1- ما محل إعراب "غاض رؤاها" في البيت التاسع؟ وما وظيفتها الدلالية.

2- ما هو أسلوب البيتين (1) و(2) ؟ وما الذي أضفاه على المعنى؟ وعلى الموقف؟

3- لقد غير الشاعر من الضمير المستعمل منذ بداية النص إلى ضمير أخر، ما دلالة ذلك؟

4- الصورة الشعرية طاغية على النص. تحدث عنها في النص؟.

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1: إن الدوافع الذاتية والموضوعيه هي التي أدت إلى ولادة هذه القصيدة فالدوافع الذاتية هنا يقصد بها لحظة التعبير عن الذات، فالشاعر في هده القصيدة يعبر عن ذاته ومعاناته، فهو يتساءل متعجبا في بداية القصيدة في قوله:

أي سفح من عاصف الظلم ساخر وذرا، تنطح السماء مفاخر؟

ومثله في البيت الثاني في شطره الأول لينتقل بعد ذلك إلى التجربة الموضوعية حينما يوجه سؤاله إلى الناس وإلى الجزائر ومن هنا تحولت الدوافع الذاتية إلى الموضوعية حيث مست جميع جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية فكانت قوية عاطفة الشاعر حينما يتحدث عن الوطن والحرية والشهداء، مما جعلها تنقلت من إطار الذاتية إلى الموضوعية.

ج2- الأفكار الأساسية:

1- التساؤل حول مكان وأسباب انطلاق الثورة (1، 2، 3).

2- وصف أنين ومعاناة الشعب الجزائري (4، 5، 6).

3- التمسك بالأرض وعدم التخلي عنها مهما كلفت من الضحايا (من7 إلى 11).

وهذا التقسيم يناسب التسلسل الطبيعي للأفكار كما ترى [تساؤل ثم انين ومعاناة ثم تمسكن بالأرض رغم المعاناة].

ج3- إن الشاعر في هذا النص يظهر أديبا ملتزما كونه يعيش ضمن مجموعة من البشر يتبادل معهم التأثير والتأثر لذلك رأينا الشاعر في هذه القصيدة يلتزم التزاما أمينا في حديثه عن الثورة الجزائرية وهذا ظاهر في البيت الثاني فهو في هذه القصيدة يصور معاناة الشعب الجزائري، كما يدعو إلى التمسك بالأرض، وعدم التخلي عنها مهما كلفت من الضحايا، ومن هنا يظهر التزام الشاعر في الدفاع عن قضيته العادلة.

ج4- إن العلاقة التي تربط بين شطري البيت الثالث هو أن صدر البيت كلام موجه أي مرسل كسؤال وعجز البيت جواب للقول، وكذلك البيت السادس فإن شطره الأول هو جملة فعل الشرط وشطره الثاني جملة جواب الشرط، وأما البيت الحادي عشر، فشطره الأول يذكّر بعدم بيع الأرض والشطر الثاني يؤكد على ذلك، من خلال بيان الأسباب التي تستوجب عدم البيع.

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- المحل الإعرابي لـ (عاض رؤاها) جملة فعلية في محل رفع خبر لمبتدأ معجزات أما وظيفتها الدلالية هي الإخبار وبيان الحال.

ج2- إن أسلوب البيتين هو الإنشائي الطلبي بصيغة الاستفهام (أي) في الصدر والعجز ولكن الاستفهام محذوف في العجز والتقدير (أي ذرا) وكذلك (أي) في صدر البيت الثاني و(إلام) في عجز البيت الثاني والغرض من البيتين هو إظهار التعجب والتعظيم لقيمة ومكانة هذه الثورة. وقد كسا هذا الأسلوب الأبيات وضوحا وجمالا وقوة وتوكيدا.

ج3- إن الضمير المستعمل في البداية هو ضمير (المخاطب) [أنت] ومن الألفاظ الدالة على ذلك (شاقك، استجبت، قلت، عزفت) وسبب استعمال هذا الضمير هو أن المتكلم كان يحاور المخاطب، ولما انتهى من الحوار حدث نفسه فتحول إلى ضمير (المتكلم) [أنا] مثل (مقلتي، بلادي، توسمت، لم أبع]. ومن هنا وضحت العلاقة بين الشاعر والناس وبين الشاعر ونفسه حيث بين حب الوطن عند الجميع.

ج4- إن اللوحة الشعرية أي (الصورة الشعرية) تتكون من [الأجزاء وهو المواضيع التي تطرق إليها الشاعر والخطوط والخيال الجزئي] فأنت في هذه الصورة تلاحظ الأجزاء أي الناس (الخلق) وهم يستمعون إلى أنين الضحايا فقد حملت الصورة **الصوت** (سمع، أنين، مجلجل، يصدع، اللحن) و**اللون** (الضحايا، السماء، يورق، مخضب التراب) وقد تلونت بلون الدم وفي الشطر الثاني **الصوت** (عزفت، أنين، سمع، لحن، صداه) و**الحركة** (النفير، للنصر، ارتمت، رقرق) لذلك فإن هذه الصورة تعتبر تجربة الشاعر النفسية فالصورة الشعرية نوعان كلية وهي المشار إليها سابقا [لون، وصوت، وحركة] والصورة الجزئية وهي الصور البيانية (التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز) لذلك رأينا التشبيه في البيت الرابع لحن البشائر من باب إضافة المشبه إلى المشبه به والأصل في الجملة (**البشائر لحن**) وهو تشبيه بليغ ويعتبر أقوى أنواع التشبيه.

سند شعري رقم 6

فرحة الوحدة لسليمان العيسى

النص:

1- أنا في هدرة الحناجر (أنسا ب) هتافا ملء الدجى ودويا

2- الأهازيج (ترعش) الأفق حولي وتصبُّ الحياة في مسمعيّا

3- فرحة الضائعين عادوا مع الفجـ ـر يصوغونه ضحى أبديا

4- فرحة الشعب شعبنا وهو يطوي ظلمات عصور الذل طيا

5- لا تلمني فلن أعذ حياتي في دروب الضياع والذل شيا

6- منذ يومين قد وجدت فعمري يوم أعلنت مولدي العربية

7- يا ليالي الضياع والقيد زولي نحن يافون وحدة لن تزولا

8- وحدة في السماء والأرض منها لهبٌ يغسل الأذى والنخيلا

9- وحدة (تجمع) المشرد بالأهـ ـل عناقا بعد الفراق طويلا

10- وتلم المعذبين بأرضي موجة لن نضل بعد السبيلا

11- سلبتنا الدنيا قناديلنا الزهـ ـر فعدنا ... لخيلها قنديلا

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- ماذا يعني بـ (ليالي الضياع والقيد) في البيت السابع ؟

2- اختر احساسين ينطبقان على الأبيات، ودعم إجابتك بألفاظ تدل على ذلك.

3- لخص الأبيات من 1 إلى 5.

4- هات من النص ما يدل على النزعة القومية للشاعر.

5- يحمل النص عدة قيم بين بعضها.

ثانيا: البناء اللغوي:

1- ما غرض الأمر في قوله: "يا ليالي الضياع والقيد زولي"؟

2- في قول الشاعر: "لهب يغسل" صورة بيانية وضحها وسمّها.

3- استخرج محسنا بديعيا، مبينا نوعه وأثره في المعنى.

4- أعرب ما تحته خط إعراب إفراد وما بين قوسين إعراب جمل.

5- قطع البيت الأول وسمّ بحره.

ثالثا: التقويم النقدي:

يقول الشاعر سليمان العيسى في قصيدة أخرى مخاطبا الوحدة:

أطلي على الأطفال لا يتشردوا ومن أجلهم يا ليلنا الخالد ابسم

1- قارن بين هذا البيت مع البيت التاسع من حيث المعنى والأسلوب.

2- اختر سمتين مما يلي تنطبقان على الاتجاه الفني للشاعر، وعلل إجابتك: [تمجيد الطبيعة، التفاؤل الثوري، إعلاء شأن العقل].

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1- المقصود بـ (ليالي الضياع والقيد) ليالي الاستعمار وهي ليالي الفرقة والعذاب والتشاحن والتباغض.

ج2- الإحساس الأول هو عاطفة الغضب والكراهية من خلال الأبيات الآتية:

أنا في هدرة الحناجر (أنا)	ب) هتافا ملء الدجى ودويا
لا تلمني فلن أعدّ حياتي	في دروب الضياع والذل شيا
وحدة تجمع المشرد بالأهـ	ـل عناقا بعد الفراق طويلا
سلبتنا الدنيا قناديلنا الزهـ	ـر فعدنا ... لخيلها فتيلا

أما الإحساس الثاني: عاطفة التفاؤل والفرح والحب من خلال الأبيات الآتية:

فرحة الضائعين عادوا مع الفجـ ـر يصوغونه ضحى أبديا
فرحة الشعب شعبنا وهو يطوي ظلمات عصور الذل طيا
منذ يومين قد وجدت فعمري يوم أعلنت مولدي العربية
وحدة في السماء والأرض منها لهبٌ يغسل الأذى والدخيلا

ج3- خلاصة الأبيات من 1 إلى 5:

إن الشاعر يعلن غضبه في صوت الحناجر والهتاف المدوي في ظلام الليل، وفي الأناشيد التي تهز الأفق، وهي تعبر عن فرحة من عادوا عند الفجر يعيدون الحياة للشعب وينقذونهم من الضياع، ويرى بأن هذا الظلم الذي حلّ لا يحسب شيئا ما هو إلا سحابة صيف عابرة.

ج4- إن ما جاء في القصيدة يؤكد بأن سليمان العيسى هو قومي النزعة لأنه يتحدث في قصيدته باسم الأمة العربية، ويدعو إلى الوحدة العربية وهذا واضح من خلال البيت الثامن والتاسع فهو يقول :

وحدة في السماء والأرض منها لهبٌ يغسل الأذى والدخيلا
وحدة تجمع المشرد بالأهـ ـل عناقا بعد الفراق طويلا

ج5- من القيم التي يحملها النص: القيمة الدينية فهو يرى بأن الشعب العربي يدين بالإسلام وهذا واضح من قوله: "وحدة السماء" ومن القيم الوطنية الظاهرة من خلال دعوته إلى الالتفاف حول الوطن، ومن القيم الإنسانية التي تظهر في التعاطف مع الضائعين في البيت 3، 4 والمشردين في البيت 9 والمعذبين في البيت 10.

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- الغرض من صيغة الأمر في البيت السابع هو التمني لأن الشاعر يأمر في هذا البيت ليالي الضياع بالزوال وفي هذا مخاطبة لغير العاقلين لذلك كان غرضه التمني.

ج2- في قول الشاعر (لهب يغسل) استعارة مكنية إذ شبه اللهب بإنسان يغسل فحذف المشبه به (الإنسان) ورمز إليه بإحدى لوازمه (يغسل) فكانت الاستعارة مكنية وسرّ جمالها التشخيص والاستعارة زادت الكلام وضوحا وقوة وتأكيد وجمالا.

ج3- من المحسنات البديعية طباق السلب بين (زولي، لا تزولا) وقد أحدث الطباق نغما موسيقيا تستأنس له الإذن وينشرح له القلب، وبالأضداد تتضح الأشياء وقد زاد النص وضوحا وقوة وتوكيدا وجمالا.

ج4- الإعراب اللفظي:

- أنا: ضمير رفع منفصل بارز مبني على السكون في محل رفع مبتدا.
- الضائعين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
- ظلمات: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
- طيا: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
- حياتي: حياتِ: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
- باقون: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
- عناقا: حال منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

الإعراب المحلي:

- (أنسابُ) جملة فعلية في محل رفع خبر.
- (ترعشُ) جملة فعلية في محل رفع خبر.
- (تجمع) جملة فعلية في محل رفع صفة للخبر النكرة لأن المبتدأ محذوف والتقدير (هي وحدة تجمع).

ج5- تقطيع البيت واستخراج البحر:

أنا في هـــدرة الحنــــــاجر أنســـا ... بُ هتافـــا مـــلء الدجى ودويـــا

أنا في هد	رتلحنـــا	جر أنسا	ب هنا فن	ملئد دجى	ودوييـــا
اهاهاه	ااهااه	اااهاه	اااهاه	اهاهااه	اااهاه
فغلاتن	متفعلن	فعلاتن	فعلاتن	مستفعلن	فعلاتن

هذا البيت من بحر الخفيف.

ثالثا: التقويم النقدي:

- في هذين البيتين حاول الشاعر أن يجمع المشردين من الناس والأطفـــال بأهلهم في عالم يسوده الحب والعناق والسعادة بعد فراق طويل، فالبيتان يدوران في نفس المعنى وهو الدعوة إلى اللقاء والعناق بعد الفراق ومن حيث الأســـلوب فالأول خبري يدعوا إلى إحداث الفرح والسرور والثاني إنشائي بصيغة الأمـــر [أطلي] والنهي [لا يتشردوا] فكان الغرض من الأمر، الأمر الحقيقي ومن النهي، النهي الحقيقي والنداء [يا ليلنا] غرضه التمني.
- السمتان اللتان اتصف بهما الشاعر هما: السمة الأولى هـــي: التفـــاؤل الثوري في قوله:

أنا في هدرة الحناجر أنســــــا ... بُ هتافا ملء الدجى ودويـــا

فرحة الضائعين عادوا مـــع الفجـــ ... ـــر يصوغونه ضـــحى أبديًا

وحدة في السماء والأرض منـــها ... لهبٌ يغسل الأذى والـــدخيلا

والسمة الثانية هي: تمجيد الطبيعة ويظهر في قولـــه: [الـــدجى، الأفـــق، الحياة، الفجر، ضحى، ظلمات، دروب، ليالي، السماء، الأرض، الدنيا، الزهر].

سند شعري رقم 7

هتفت بالشعر لـسليمان العيسى

النص:

1- هتفت بالشعـر استسقيـه قافيـة	حمراء فانفجرت في أضلعي الحمـم
2- ولاح موكبي الماضي.. بجبهته	عضّ القيد ولسع السوط يرتسـم
3- وهزني في حديد السجن قهقهـة	من الرفاق.. عليها الموت ينحطـم
4- ووالـغ فـي دم الأحرار طاغية	ما زال مـن شبح الأحرار ينهـزم
5- وعامل أسمر الزنديـن منتفض	في كوخه ما يشاءُ البؤسُ والعـدمُ
6- وقبضة فوق محـراث مشققـة	حصادها: الجوع بعد الكـدّ والسقـمُ
7- يا موكب النور لـن نلـوي أعنّتنا	فاهدر ..مني الجيل في جنبيك تضطرمُ
8- الكأس.. عاملنا الظامي سيرشفها	والظـل..فلاحنا الضاحي سيقتسـم
9- ونحن من شاطروا الأنعام مرقدها	في الطيـن .. نحن صبـاح الثورة والأمم
10- للمعول الصلد عهد في سواعدنا	أن لا يستقرّ وفي هذا الثـرى صنم

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- ما موضوع هذا النص؟ وماذا يصور فيه الشاعر؟

2- حدد المشاهد الأليمة التي هزت الشاعر وأدمت فؤاده.

3- كيف يتصور الشاعر نهاية هذا الواقع الأليم.

4- ابرز الأفكار التي عرضها الشاعر في هذا النص.

5- بين كيف كانت ثورة الشاعر على الظلم والاستغلال قبسا مـن روح العصر الحديث الذي فتح الوعي الاجتماعي في العقول؟

6- ماذا يقصد الشاعر بقوله: "نحن من شاطر الأنعام مرقدها في الطين".

ثانيا: البناء اللغوي:

1- قاموس الشاعر اللغوي له صفات بارزة، هل لك أن تحددها؟

2- تراكيب الشاعر فيها روحه الرومانسية، بين طابعها ولاحظ ما فيها من مجاز ورمز.

3- حول الأفعال المزيدة الواردة في النص إلى أفعال مجردة واضبطها بالشكل.

4- كانت صور الشاعر متباينة، فيها القديم المألوف وفيها الطريف الذي يمثل روح العصر، مثل لذلك من النص مع التعليل.

ثالثا: التقويم النقدي:

عرف ماهية الالتزام وهل الشاعر ملتزم وما دليل ذلك من النص.

الإجابة النموذجية

1- البناء الفكري:

ج1- موضوع هذا النص مزيج بين الثورة والسجن والحرية والعمل والزراعة والرعاية. وقد صور فيها الشاعر عذاب السجن وثورة الأحرار وعمل الفلاح في الحقل من [حرث وزرع ورعي للأغنام].

ج2- المشاهد الأليمة التي هزت الشاعر وأدمت قلبه هي ما فعلته القيود الحديدية والسياط في أجساد المساجين الذين يتألمون والعمال السمر الذين يكدحون، ويعيشون في أكواخ بائسة. والفلاح الذي يشد يده فوق المحراث وقد تشققت. وكيف قاسم الفلاحون مواشيهم في المرقد.

ج3- تصور الشاعر نهاية هذا الواقع الأليم بصباح ثورة متغيرة ومتجددة بذلك المعول الصلب والسواعد العظيمة الجبارة التي لن تستقر في الأرض كالأصنام.

ج4- الأفكار هي:

- معانات الأحرار من الظلم والاستبداد في السجن (1، 4).
- معانات العامل والفلاح في الحقل ودعوة إلى الثورة (5، 10).

ج5- إن ثورة الشاعر كانت على الظلم والاستبداد وقد حرك ذلك في نفسية الشاعر الوضع الاجتماعي السيء [قيود، وسياط، وحديد، وظلم، وموت، ودماء، وبؤس، وأيدٍ مشققة، وجوع، وكدٌ، وأنعام تشاطر أصحابه المرقد].

ج6- يقصد الشاعر أن العائلة والحيوانات يناموت في منزل واحد.

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- يمكن تحديد القاموس اللغوي الذي يدور حول المفاهيم الاجتماعية من سجن وظلم ودم وعمل وهي [حمراء، الشعر، انفجر، الحمم، القيود، السوط، حديد السجن، شبح الأحرار، اسم الزناد، البؤس، العدم، محراث، الجيل، تظطرم، النور، سيرشفها، فلاحنا، المعول، الطين، مرقدها، سواعدنا، الثرى].

ج2- الروح الرومانسية تظهر حب الشاعر للشعر، وفيه تذكر للماضي الأليم، فهو إنساني يتألم لكل من كبل بالقيود وجلد بالسياط. فهو حساس ورومانسي كلما تذكر حديد السجن وآلام الرفاق الذين امتلكوا صبرا أقوى من الموت ففي قوله (الموت يتحطم) هذه صورة مجازية فهي استعارة مكنية إذ شبه الموت بزجاج يتحطم فحذف الزجاج وهو المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه وهو لفظة (يتحطم) وهي ترمز إلى قوة صبر المساجين على القهر وتغلبهم على الموت، وفي قوله: (والغ في دم الأحرار طاغية) فهي ترمز إلى القتلة فهم

كالكلاب يلعقون دماء ضحاياهم بألسنتهم، وأما في قوله: (عامل ... في كوخه ينتفض البؤس والعدم) فهي ترمز إلى صلابة وقوة وصبر الفلاح العظيم.

ج3- تحويل الأفعال المزيدة إلى مجردة:

المزيد	المجرد	المزيد	المجرد	المزيد	المجرد
استسقيه	سقَى	انفجر	فجّرَ	يرتسمُ	رسمَ
يتحطمُ	حَطَمَ	ينهزمُ	هزمَ	تضطرمُ	ضرمَ
سيقتسمُ	قسمَ	سيرشفُها	رشفَ	يستقرُ	قرَّ

ج4- من الصورة القديمة التي ذكرها الشاعر (لاح موكبي الماضي) فهي استعارة مكنية، (موكب النور) وهي تشبيه بليغ من باب إضافة المشبه به إلى المشبه وأصلها (النور موكب) (هتفت بالشعر) استعارة مكنية أما الصور التي تمثل روح العصر وهي غير مألوفة مثل: (انفجرت في أضلعي الحمم)، (عض القيود)، (لسع السيوط يرتسم)، (طاغية ... من شبح الأحرار ينهزم)، (منتفض في كوخه ما يشاء البؤس والعدم).

كل هذه الصور جديدة تعتمد على التشخيص وبث الحياة في الأشياء الجامدة فصارت كائنات حية فالحمم تنفجر داخل الأضلع والقيود تعض والسيوط تلسع والموت يتحطم ويقهر من قهقة الرجال والطاغية من شبح الأحرار ينهزم والبؤس من العدم خائف ومنتفض من العامل الأسمر.

ثالثا: التقويم النقدي:

يعرف الالتزام بأنّه:

هو مشاركة الشاعر أو الأديب الناس همومهم الاجتماعيّة، والسياسيّة، ومواقفهم الوطنيّة، والوقوف بحزم لمواجهة ما يتطلّبه ذلك، إلى حدّ إنكار الذات في سبيل ما التزم به الشاعر أو الأديب: "ويقوم الالتزام في الدرجة الأولى على الموقف الذي يتّخذه المفكّر أو الأديب أو الفنّان فيها. وهذا الموقف يقتضي

صراحة، ووضوحاً، وإخلاصاً، وصدقاً، واستعداداً من المفكِّر لأن يحافظ على التزامه دائماً، ويتحمّل كامل التبعة التي يترتّب على هذا الالتزام".

فالأدب الملتزم هو سابق على محاولات المحدثين، وقد وجدنا قديماً الأدب يتجسّد في مشاركة الأديب الناس، همومهم الاجتماعيّة والسياسيّة، ومواقفهم الوطنيّة، والوقوف بحزم، لمواجهة ما يتطلّبه ذلك، إلى حدّ إنكار النفس في سبيل ما يلتزم به الأديب شاعراً أم ناثراً. واطلاعنا على أدبنا القديم وشعرائه، يعرّفنا أنهم كانوا في العهود والعصور العربية، في الجاهلية والإسلام كافّة، كانوا أصوات جماعاتهم. كذلك قبل كلّ واحد منهم أن يعاني من أجل جماعته التي ينطق باسمها، إلى حدّ أنّك إذا سمعت صوت أحدهم وهو يرتفع باسم جماعته أو قومه، لا يمكنك إلا أن تحسّ هذا الالتزام ينساب عبر الكلمات، يصوّر هذا الإيمان وتلك العقيدة دون أن يساوره أدنى شكّ أو حيرة أو تردّد في تحديده للمشكلات التي يواجهه، والتي تتعلّق بمصيره ومصير سواه من أبناء قومه في القبيلة أو الحزب أو الدين، يدفعه إيمان راسخ بضرورة حلّ إشكاليّة القضايا التي كان يواجهها في حينه.

والشاعر هنا في هذه القصيدة، يعتبر ملتزم لأنه يدافع عن الفلاحين والمساجين والمعذبين والمظلومين وهو يبث الحماس في قلوب هؤلاء الناس لكي ينهضوا ويدافعوا عن بلدهم وأرضهم.

سند نثري رقم 8

غاية الوجود لـــ ميخائيل نعيمة

النص:

في غمرة المشكلات التي يخبط فيها عالم اليوم، تبدو الإنسانية جسما مؤرقا مرهقا، موزّع القوى والجهود، فما من أمة تنام ملء جفنيها، وتتنفس ملء رئتيها، وتتعب وفي قلبها نشيد التعب الخلاق، وتجني وفي فمها حلاوة الجني الشهي. بل هناك أرقٌ وقلقٌ وخوفٌ من سوء المصير، وهناك أحقادٌ تغلي، وضغائن تفور، وليس من يدري متى تتفجّرُ صواعق وبراكين.

وإذا (عدنا إلى المحن) التي (عانتها البشرية) فيما مضى، والتي تعانيها اليوم، وجدنا أنّ مردها ليس ما يتوهّمُه رجال السياسة، والاقتصاد، والاجتماع، والحرب، بل مردّها أنّ الناس (يجهلون قيمة الإنسان) ومكانته في الكون، وهدفه من الوجود، وهدف الوجود منه.

إنّ الناس يجهلون الغاية من وجودهم، ومن ثمّ يجهلون الغاية التي من أجلها وُهبت لهم الحياة، والإرادة ومقدرةُ التفكير والتخيل، والتمييز بين الخير والشرّ. ولو أنّهم فهموا الغاية من هذه المواهب لراحوا يُثمّرونها لخيرهم، وخير الكائنات، بدلا من أن يبذروها فيما يهلكهم، ويهلك الكائنات، ولكانت هذه المواهب المفتاح الذي به يَلجُون الملكوت المعدّ لهم منذ الأزل، وهو ملكوت المعرفة، والمقدرة، والحرية، ومُثُل الحياة العليا التي هي أسمى غايات الإنسان.

لو فهم الناس غاياتهم من وجودهم لكانت حياتهم على الأرض، بدلا من أن تكون حياة تنافر وتباغض...

ماذا أقول في الطبيعة وما تنشره عليكم مدى العمر من آيات الجمال ومن دروس تشحذ الفكر، والوجدان، والإرادة والخيال.

ماذا أقول في خرير الجداول، وصرير[1] الجنادب[2]، وشدو العصافير وهدير البحر، وزرقة السماء، وتلألؤ الطلّ[3]، ورهبة الغسق[4]، والأسحار وهيبة الشموس والأقمار؟

فكيف تتبرمون من الطبيعة وهي في لحومكم ودمائكم، وفي قلوبكم وأفكاركم.

إنّها لفطرة ربّانية أنْ يحب الإنسان ذاته وذات الإنسان تتصل اتصالا وثيقا بكل ذات بشرية ثمّ بكل ما في الكون، ولهذا أصبح من المحتوم عليه أن يحب كل إنسان وكل شيء إذا هو أخلص المحبة لذاته.

فعلى الناس أن يعرفوا أن المحبة الشاملة هي الهدف الأساسي لهم في حياتهم وأن كل هدف سواها لن يكون غير سراب.

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- ما هو المجال الذي يتحدث عنه الكاتب ؟ وفي أي شيء يدلي برأيه وما هو العلاج الذي وضعه؟

2- قسم النص إلى وحدات فكرية.

3- ضع عنوانا مناسبا للنص.

4- اعتمد الكاتب في نصه على أدلة وبراهين حول قلق الإنسانية أثبت صحة ذلك من خلال النص.

1- صرير: صوت.

2- الجنادب: جمع جندب وهي نوع من الجراد.

3- الطل: الندى.

4- رهبة الغسق: الخوف من ظلمة الليل.

5- في النص قيم إنسانية وفلسفية ودينية، استخرجها ووضح كل قيمة بأدلة من النص.

6- ما هو النمط الغالب في النص؟

7- ما أثر الطبيعة في حياة الإنسان حسب رأي الكاتب؟

8- ما هي الدوافع الموضوعية والذاتية التي أدت بالشاعر إلى نظم هذه القصيدة؟ هل هناك ما يؤشر إلى هذه الدوافع في النص؟

ثانيا: البناء اللغوي:

1- بم توحي الألفاظ الآتية: [أحقاد وضغائن، القلوب المطمئنة، حلاوة الجني الشهي، حرب ضروسا]؟

2- استخرج من النص محسنين بديعين مختلفين وبين نوعيهما مع الشرح والتوضيح وبيان الأثر.

3- اذكر بعضا من الأساليب الخبرية والإنشائية مع الشرح وبيان الغرض لكليهما.

4- أعرب ما تحته خط في النص إعرابا لفظيا وما بين قوسين إعرابا محليا.

ثالثا: التقويم النقدي:

"للتاريخ والبطولات سحر خاص عند الشعراء المغتربين الذين استدعوا قصص التراث، وبطولاته هربا من الاغتراب الذي يقيد حاضرهم فاستلهموا التراث الإنساني والعربي والإسلامي كشكل من أشكال التناص للتخفيف من حدة الألم وحرقة الحنين التي ولدها البعد عن الأوطان".

- عرف التناص وأشكاله ومصادره.

أولا: البناء الفكري:

ج1- المجال هو اجتماعي في الأدب الإنساني بدائرته الواسعة حيث يدلي الكاتب فيه برأيه في المشكلات التي يتخبط فيها عالم اليوم، ويرى أن علاجها يكمن في المحبة الشاملة وإصلاح قلب الإنسان.

ج2- الوحدات الفكرية هي:

1- متاعب تصيب الإنسانية مردها جهل الإنسان بقيمته. (في غمرة ...الوجود منه).

2- استثمار الإنسان لقدراته في الخير المؤدي إلى التعاون والتآخي والمحبة. (إن الناس... تنافر وتباغض).

3- الإنسان بين جمال الطبيعة وحب الناس. (ماذا أقول ... لن يكون غير سراب).

ج3- العنوان المناسب للنص: نحو عالم إنساني أفضل.

ج4- من الأدلة والبراهين التي تدل على قلق الإنسان قوله: (الإنسانية مؤرقة مرهفة - والأدلة على ذلك أنها تنام ملء جفنيها، ولا تتنفس ملء رئتيها، بل هناك أرق وقلق وخوف).

ج5- من **القيم الإنسانية**: أين يظهر انشغال الكاتب بأمر البشرية كلها، وإرادة الخير لها وإرشادها إلى الطريق الصحيح. ومن **القيم الفلسفية**: التي تظهر في عمق الفكرة المستعملة والنظرة الشاملة الواسعة والرؤيا الواضحة، فهو لا ينخدع بالتحليل المظهري للمشكلات الاقتصادية والسياسية حيث أرجع جذور المشكلة إلى قلب الإنسان، ومن **القيم الدينية**: التي تتحدث عن الهدف من

وجود الإنسان، وما وهبه الله من قدرات، والفطرة الربانية التي غرست في الإنسان حب ذاته.

ج6- إن النمط الغالب هو الحجاجي لأن الكاتب حاول أن يقنعنا بالأفكار التي يعرضها ورغم ذلك فقد استخدم النمط الوصفي، إذن هو مزج بين النمطين لكن الحجاجي هو الغالب.

ج7- إن أثر الطبيعة واضح في حياة الإنسان حيث يرى الكاتب جمال الطبيعة ويظهر خرير الجداول، وصرير الجنادب وشدو العصافير، وهدير البحر، وزرقة السماء، وهيبة الشمس حيث رسم الأديب لوحة كلية تقوم على الاستخدام الحقيقي دون اللجوء إلى التعبير الخيالي.

ج8- إن الشاعر يصرح بأن الإنسان يحب نفسه وذاته ولكنه يبين بأن حب الإنسان لذاته يجعله يكون على اتصال وثيق بالبشرية لذلك يحب كل الناس، وهنا رأينا الشاعر يبدأ بالموضوعية حيث يتحدث على المشكلات التي يتخبط به المجتمع منطلقا من الإنسانية التي تمثل الإنسان ففي غمرة الحديث عن المشاكل الموضوعية يتحدث عن ذاته الإنسان.

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- توحي الألفاظ بما يلي: أحقاد وضغائن: توحي بالكراهية وعدم الحب. القلوب المطمئنة: توحي بالأمن والسلام. حلاوة الجني: توحي بالفرحة والمتعة بعد ظهور النتائج الإيجابية. حرب ضروس: توحي بالحرب الشديدة التي أحرقت الأخضر واليابس.

ج2- من المحسنات البديعية المتوقعة في هذا النص: **السجع**، هو محسن لفظي في قوله: [رهبة الغسق والأسحار، وهيبة الشمس والأقمار]، وقوله [هي في لحومكم ودمائكم، وفي قلوبكم وأفكاركم]، و**المقابلة** وهو محسن

معنوي: [كانت حياتهم على الأرض حياة تعاون وتآخ وتحاب بدلا من أن تكون حياة تنابذ وتنافر وتباغض] أما أثر كل من السجع والمقابلة أنه أحدث نغمة موسيقية وخاطب العقل والعاطفة معا وزاد النصّ قوّة ووضوحا وجمالا وتوكيدا.

ج3- من الأساليب الخبرية (تبدو الإنسانية جسما مؤرقا) جاء الأسلوب خبريا غرضه التقرير. وفي قوله (يجهلون قيمة الإنسان ومكانته في الكون) في العبارة السابقة جاء الأسلوب خبريا غرضه النصح والإرشاد. وأما الأساليب الإنشائية تظهر في فقرة الحديث عن جمال الطبيعة وتتمثل في الاستفهام الذي أتى للتعجب والانبهار (في ماذا أقول؟) وفي قوله: (فكيف تتبرمــون بالطبيعة) جاء الأسلوب إنشائيا طلبيا بصيغة الاستفهام [كيف] غرضه الاستنكار.

ج4- إعراب ما تحته خط إعرابا لفظيا وما بين قوسين إعرابا محليا

أ - الإعراب اللفظي:

- أرق: مبتدأ متأخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف.

- ما: اسم موصول في محل رفع اسم ليس.

- يلجون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعــال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ب- الإعراب المحلي:

- (عدنا إلى المحن): جملة فعلية في محل جر مضاف إليه لـــ(إذا).

- (عانتها البشرية): جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

- (يجهلون قيمة الإنسان): جملة فعلية في محل رفع خبر أنّ.

ثالثا: التقويم النقدي:

تعريف التناص: هو التشابه بين نصين لأديبين سواء في الأفكار أو في طريقة صيغة المعنى، وأسلوب التعبير والتناص كمصطلح هو تأثر نص بنص سابق عليه.

وتساءل النقاد عن أسرار هذا التشابه أهي مجرد صدفة أم أن الأفكار والأساليب إنسانية عالمية ليست ملكا لأحد، أم أن أحدهم أطلع على إنتاج الآخر وتأثر دون أن يشعر؟ أم أنه أعجبه ما كتبه صاحبه فهجم على نصه ليشاركه فيه دون حق، وهو ما يسمى بالسرقة الأدبية، لذلك نقول إن نصين أو جملة نصوص نلتمس علاقة ظاهرة أو خفية بينهما هو ما يعنيه مصطلح التناص.

والتناص هو الأفكار المنتزعة من القرآن العظيم والحديث الشريف وكلام الصحابة وكلام الحكماء والأمثال والأقوال المأثورة وأقوال الشعراء.

ففي قول المتنبي تناص من الحكم المأثورة قوله:

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

فلا بد للإنسان أن يدافع عن عرضه وكرامته ولو أدى به ذلك إلى التضحية بحياته، وقد حكم بذلك الدين والعقل فهذا المعنى لا سرقة فيه لأنه مشترك عام فهو يتناص مع الحكم المأثورة.

أصناف التناص:

1- التناص الشعوري: يكون فيه الأديب واعيا ويتخذ أشكالا متنوعة:

- الاعتماد على الموروث من شعر القدامى في قصائد المدح ابتداء من الوقوف على أطلال الأحبة الراحلين والبكاء عندها، وتذكر الأوقات السعيدة بقربهم، ووصف متاعب الرحلة إلى الممدوح ومدحه بالكرم والشجاعة والعلم والحلم ونجابة الأصل وطيب الفروع فالعبارات التي يسجلها الكاتب هي تناص لقصائد سابقة.

2- التناص اللاشعوري ويكون المؤلف غير واع وإنما يتسرب إليه، بل هو من أعماق شخصيته وهذا النوع هو الذي يعنينا حقا في الدراسة الأدبية والنقدية.

سند شعري رقم 9

مددنا خيوط الفجر لـــمفدي زكريا

النص:

1- مددنا خيوط الفجر.. كم نصنع الفجرا ... وصغنا كتاب البعث.. كم ننشر السفرا

2- وسقنا سفين (الوعد) حمرا شراعها ... يوجهها للنصر، (وعـد) النصـرا

3- ورثنا عصا موسى، فجئنا صنعها ... حجانا، فراحت تلقف النار، لا السحرا

4- وكلم موسى الله في (الطور) خفية ... وفي (الأطلس الجبار) كلمنا جهـرا

5- عبرنا على (السبع الشداد) نشقها ... ولم تثننا الأرزاء، أن نعبر (العشـرا)

6- ونفرض في الدنيا، احترام وجودنا ... وننشر في أحلافها الرّعب والذعـرا

7- ونحن بنو الأشراف، غربٌ طباعنا ... مقدسة، لا نضمر الغش والغـدرا

8- تباركت شهرا، بالخوارق طافحا ... وسبحان، من بالشعب، في ليلـه أسرى

9- فكم كنت، يا رحمنُ.. في الشك غارقا ... فآمن بالرحمن في الثورة الكبـرى!

10- ولكنه شعبٌ كاد يفقـد ظنـه ... (بوعدك) لولا أنه يحفظ الذكـرا

11- وأشربته حب الشهادة، فارتمـى ... على غمرات الموت، تلهبه الذكـرى

12- وفي ساحة التحرير، سوق، قوامها ... ضمائر قوم، لا تباع، ولا تشـرى !!

13- فلا عزّ، حتى تستقل جزائـرٌ ... ولا مجد، حتى تصنع الوحدة الكبـرى

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- استخرج من النص المصطلحات الدالة على المعجم الثوري والمعجم الديني (المستمد من القرآن الكريم).

2- يحاول الشاعر ربط الثورة الجزائرية بأبعاد روحية تاريخية متجذرة. وضح ذلك.

3- لخص النص في فكرة عامة، ثم في أفكار أساسية.

4- يبدو الشاعر في النص مستلهما من الثورة روح التحدي والاعتزاز، أين يظهر ذلك؟

5- في النص مزيج بين الواقع التاريخي والتراث الديني، أين تلمس ذلك؟

6- للشاعر خيال جامح، هات أمثلة تدل على هذا من النص.

7- بماذا تعلل سر محاولة ربط الشاعر بين ظاهرة سياسية (الثورة و(ظاهرة دينية) ؟

8- بماذا تفسر اعتبار الثورة التحريرية من مظاهر وشواهد الوجود الإلهي؟

9- لماذا ربط الشاعر بين الاستقلال والوحدة، وبين العزّ والمجد؟

ثانيا: البناء اللغوي:

1- في أي لون شعري تصنف هذا النص؟ علل حكمك.

2- زواج الشاعر بين جلال المعنى وجمال المبنى، وضح وعلل مستشهدا.

3- في النص نمط إخباري وآخر وصفي، خدما رسالة الشاعر، كيف تمّ ذلك؟ استخرج خصائص كل نمط ووازن بينهما.

4- كيف تفسر صدق الخبر الوارد في البيتين (3) و(4) فنيا ؟

5- تمتاز لغة مفدي بكونها لغة مجازية، استخرج من النص مجازا وحلله مبينا أثره المعنوي والجمالي.

6- اذكر الرابطة المنطقية الواردة في البيت الأول.

7- ما العلاقة الموجودة بين البيت الثالث عشر والأبيات التي سبقته.

8- اذكر العلاقة الرابطة بين البيتين الثامن والتاسع.

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1- مصطلحات المعجم الثوري هي [قمْ، سقنا، حمرا، النصر، السبع الشداد، الرعب، الثورة الكبرى، ساحة التحرير، تصنع الوحدة الكبرى] مصطلحات المعجم الديني هي: [الفجر، السّفر، عصا موسى، السحر، كلم موسى، الطور، تباركت شهرا، أسرى، الرحمان، لبّاك].

ج2- يربط الشاعر في قصيدته الثورة الجزائرية بأبعاد دينية روحية وتاريخية من خلال إشارته إلى عصا موسى التي صنعت للقضاء على السحرة وإبطال سحرهم قصد إقناع فرعون، لكن عصا الثورة التي يقصدها الشاعر هي سلاح المجاهدين الذي يقذف الرصاص والنار، وأشار إلى تكليم موسى الله في خلوة وبعيدا عن الناس ولكن الشاعر يرى أن الله تعالى كلم الشعب الجزائري جهرا مباركا ثورة الجزائر، وفي قوله سبحان من بالشعب في ليله أسرى إشارة إلى الإسراء والمعراج، وفي هذا يربط الشاعر بين ليلة الاسراء والمعراج وليلة الفاتح من نوفمبر وهي إشارة إلى عظمة ليلة نوفمبر فهي بعظمة ليلة الاسراء.

ج3- الفكرة العامة هي: الثورة الجزائرية.

الأفكار الأساسية:

أ- وصف انطلاق الثورة الجزائرية.

ب- وصف بطولات الثورة الجزائرية.

ج- وصف أخلاق الشعب الجزائري وقداسة شهر نوفمبر.

د- مباركة الله عزّ وجل لهذه الثورة وانطباع أبنائها على حب الشهادة.

ه- العز والمجد لا يتمّ إلا باستقلال الجزائر وبوحدة الأمة العربية.

ج4- يظهر روح التحدي والاعتزاز في البيت الثالث والرابع والسادس:

ورثنا عصا موسى، فجدّدنا صنعـــها حجانا، فراحت تلقف النار، لا السحـــرا

وكلم موسى اللهُ في (الطور) خـفـية وفي (الأطلس الجبار) كلمنا جهـــرا

ونفرض في الدنيا، احترام وجـــودنا وننشر في أحلافها الرُعب والذعـــرا

ج5- نتلمس المزيج بين الواقع التاريخي والتراث الديني فيما يلي:

- الواقع التاريخي وفيه إشارة إلى انطلاق الثورة الجزائرية وبمثابة الفجر في إحياء الموتى: ممدنا خيوط الفجر ....[قم نصنع الفجر].

- التراث الديني في حديثه عن البعث والحساب واليوم الأخر: [وصغنا كتاب البعث ... قم ننشر السفرا].

ج6- من الخيال الجامح الذي ظهر في النص قوله [ممدنا خيوط الفجر ... قم نصنع الفجر] فقد حول الفجر وهو شيء معنوي بشيء مادي. وفي قوله [قم نصنع الفجر] فهو خيال جامح وهي هنا كناية عن الحرية، وما جاء في البيت الثالث ففي قوله: [ورثنا عصى موسى... فجددنا صنعها] هذا خيال جامح إذ كيف ورث عصا موسى ثم يجدد صنعها إنما خيال شاعر يفسر على أنه يريد القول أن عصا موسى في زمنه بمصر كانت لإبطال السحر وإثبات الحق، أما عصا موسى اليوم في الجزائر تحولت إلى جنود وبنادق وقنابل تقذف في وجه الاستعمار الفرنسي، وفي البيت الرابع يظهر الخيال الجامح للشاعر حين يقول [وكلم موسى اللهُ في (الطور) خفية .... وفي (الأطلس الجبار) كلمنا جهرا] فهنا يقصد إذا أنّ الله تعالى كلم موسى في الطور خفية فإنه اليوم يكلم ثوار الجزائر جهرا ويدعوهم إلى طرد العدو. وهناك صور كثيرة تدل على الخيال الجامح.

ج7- نعلل سر محاولة الربط بين الظاهرة السياسية والظاهرة الدينية هو أن الشاعر مشحون بالثقافة الدينية وانتمائه إلى الإسلام والاعتزاز به.

ج8- نفسر ذلك بقداسة الثورة التحريرية، وأنها ثورة مباركة من السماء.

ج9- ربط الشاعر بين العز والاستقلال لأن العزّ لا يتمّ ولا يظهر إلا بالاستقلال وكذلك المجد لا يكون إلا بالوحدة العربية.

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- نصف ذلك في لون الشعر السياسي التحرري، لأن هذا النص يدعو إلى الثورة والتحرر من الظلم والشهادة في سبيل الوطن الحرية والدعوة إلى الاستقلال والوحدة.

ج2- إن المعاني التي استخدمها الشاعر كانت جميلة ورائعة فقد عبر الشاعر عن تلك المعاني في قالب فني رائع فكانت الصور البيانية مثل الاستعارة في قوله [مددنا خيوط الفجر] والكناية [نصنع الفجر] وهي كناية عن الاستقلال [عصا موسى] كناية عن القوة والثورة [السبع الشداد] كناية سنوات الثورة. فهي إذن جميلة في معناه ورائعة التركيب في مبناها، وهذا ما يسمى بالازدواجية.

ج3- خصائص النمط الإخباري هي كالآتي:

- هو أسلوب اتصال يعتمد على نقل المعلومات من طرف لآخر.
- يتكون النمط الإخباري من ثلاثة عناصر [المخبر، المخبر عنه، المخبر له].
- تكون أنواع جمله باعتبارها عناصره [اسمية وفعلية باعتبارها بسيطة ومركبة].
- وللخبر ثلاثة أنواع [ابتدائي، طلبي، إنكاري].

أما خصائص النمط الوصفي:

- النمط الوصفي هو الرسم بالكلام مشهدا حقيقيا أو خياليا للأحياء أو الأشياء أو الأمكنة بتصوير خارجي أو داخلي ومن خلال رؤيا موضوعية أو ذاتية أو تأمليه، وهي طريقة تقليدية مستخدمة تقوم على العناصر الآتية:

- عناصر الإطار الزماني والمكاني والحركي ويهيئ لخلق مناخ معين يتأكد هذا الأمر بوجود حقول معجمية خاصة.
- دقة الوصف مع وجود الكثير من المجاز (نصنع الفجر).
- وجهة نظر الواصف الذاتية والموضوعية.

- بروز أسماء الذات "موسى" وأفعال الجوارح "وعد، ننشر كلمنا" والحركة "مددنا، راحت، تلقف" والجمل الاسمية والنعوت والحقل المعجمي الخاص بالحواس الخمسة.

- الأفعال المضارعة [ننشر، يوجهها، تلقف، نشقها، ننشر].

ج4- نفسر صدق الخبر بالحماس المنقطع النظير بالثقة الكبيرة بالثورة الجزائرية الملتهبة والتي تشتعل اشتعالا قويا.

ج5- المجاز في قوله [فجدد صنعها حجانا] هنا مجاز مرسل علاقته جزئية لأن الحجا أي العقل وحده لا يصنع بل لا بد من كل أعضاء الإنسان أن يشارك في الصنع وبما أنه عبر بالجزء إذن العلاقة جزئية. وسر جمال الصورة التوضيح لأنها لعبت دورا كبيرا في توضيح وتوكيد النص.

ج6- إن الرابطة المنطقية في البيت الأول هي حرف العطف الوارد بين الشطر الأول والثاني وهو الواو التي جمعت بين المتعاطفين.

ج7- العلاقة بين البيت الثالث عشر وما سبقه من أبيات هي أنه جاء نتيجة فعلية طبيعية لحصاد الأبيات السابقة.

ج8- العلاقة واضحة ففي البيت الثامن يشير الشاعر إلى شهر نوفمبر المبارك المليء بالأعاجيب والمعجزات حيث أعان الله تعالى هذا الشعب وبارك فيه كما بارك في ليلة الإسراء والمعراج، فكان البيت التاسع نتيجة منطقية فزالت عن الشاعر الشكوك والظنون فآمن بالله وبالثورة الجزائرية الكبرى.

سند شعري رقم 10

في عروقي لـسليمان العيسى

النص:

1- في عُروقي – أنت – في آهاتنا في كلّ خاطر

2- يا دويّ الصيحة الحمراء في قلب الجزائـــر

3- لا تعاتبني، تمنيت لو أني جرح ثائــــــر

4- طلقة حمراء لحنٌ في فم الثوّار هـــــادر

5- في الهضاب الشمّ حيث الموت عرس وبشائر

6- بوميض النار تروي قصة المجد حناجــــر

7- بوميض النار (يملي) نفحات الخلد شـــاعر

***

8- أيها العبء الذي (يجثو) على صدر بـــلادي

9- أيها المستعمـــر الماضي إلـى غير معـــاد

10-عبثا تشحذ أظفارك حمرا للحـــصـــاد

11-عبثا تلبس هذي الأرض أثـواب الحـــداد

12- موجة الزّحف (تتصتت)، إنها في كـل وادِ

13- تتحداك، جهادًا ذاب فـــي نار جـــهاد

8-أيها المستعمر الماضي إلى غيـــر مـــعاد

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- كيف صور الشاعر أثر دوي الثورة في نفسه؟

2- ماذا تمنى الشاعر أن يكون في الثورة؟

3- أين كان الموت عرسا وبشائر؟ ولماذا؟

4- اختر من المقطوعة الأولى أروع أبياتها وبرر السبب؟

ثانيا: البناء اللغوي:

1- ما هي الضمائر المستعملة في الأبيات السبع الأولى؟ ومن هو المقصود في كل ضمير؟

2- استخرج من الأبيات أسلوبين إنشائيين مختلفين وبين صيغة وغرض كل منهما؟

3- أعرب لفظيا ما تحته سطر في القصيدة.

4- أعرب محل الجمل التي بين قوسين في النص.

5- اشرح الصورة البيانية الآتية [أيها العبء الذي يجثو على صدر بلادي] مبينا نوعها وأثرها في النص؟

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1- صور الشاعر أثر دوي الثورة بالصيحة الحمراء في قلب الجزائر.

ج2- تمنى الشاعر أن يكون في الثورة جرح ثائر وطلقة حمراء لحن في فم الثوار هادر.

ج3- كان الموت عرسا وبشائر في الهضاب الشمّ لأن الموت هو الذي يقدم الحياة وقالت الحكمة [اطلب الموت توهب الحياة].

ج4- الأبيات المختارة هي [2، 4، 5، 6] :

يا دويّ الصيحة الحمراء في قلب الجزائـــــر

طلقة حمراء لحنٌ في فم الثوّار هـــــــــادر

في الهضاب الشمّ حيث الموت عرس وبشائر

بوميض النار تروي قصة المجد حناجــــــر

هي أبيات جملة جعلها الشاعر صيحة وأي صيحة إنها صيحة دامية فجر الشاعر من الرصاصات وصوتها المدوي لحنا موسيقيا وأي لحن أجمل من هذا في سبيل الحرية وكان ذلك في معاقل الثورة وصار الشهداء عرسانا يزفون إلى مثواهم الأخير فكتب وروى تاريخ الجزائر بالنار والبارود.

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- الضمائر المستعملة هي [أنا، أنت] فالضمير أنا يقصد بـــه الشـاعر نفسه والضمير أنت يقصد به الشاعر الثوار في الثورة الجزائرية.

ج2- الأسلوب الأول هو [يا دويّ الصيحة] فهو أسلوب إنشـائي طلبـي بصيغة النداء "يا" غرضه التعجب. الأسلوب الثاني [لا تعاتبني] فهـو يخاطـب الدوي لذلك فالأسلوب إنشائي طلبي بصيغة النهي "لا" غرضه التمني.

ج3- الإعراب اللفظي:

- لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تعاتبْ: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السـكون الظـاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.
- النون: نون الوقاية حرف مبني علـى الكسـر لا محـل لـه مـن الإعراب.
- الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

- أيها: أي: منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه نكرة مقصودة، والهاء للتنبيه والألف للإطلاق.
- المستعمر: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.
- جهادا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ج4- الإعراب المحلي:

- (يملي): جملة فعلية في محل نصب حال.
- (يجثو): جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- (تنصت): جملة فعلية في محل رفع خبر.

ج5- في قوله [أيها العبء الذي يجثو] استعارة مكنية حيث شبه العبء بالمستعمر وابقى من صفاته يجثو وفي قوله [على صدر بلادي] شبه البلاد برجل استلقى على ظهره على الأرض والعدو جلس على صدره فحذف المشبه الرجل وابقى من صفاته الصدر فكانت الاستعارة مكنية وسر جمال الصورتين التشخيص وقد لعبت الصورتان البيانيتان دورا كبيرا في توضيح وتوكيد النص.

سند شعري رقم 11

سيد الكونين لـلبوصيري

(محمد سيد الكونيـن)، والثقـليـ ـن والفريقيـن من عُرب ومن عجم

نبينا الآمر الناهـي فلا أحـد أبرّ في قـول لا منـه ولا نعم

هو الحبيـب الذي (يُرجى) شفاعته لكل هول من الأهـوال مقتحم

دعانا إلى الله فالمستمسكـون به مستمسكون بحبل غير منفصم

فاق النبيين في خلق وفـي خلق ولم يدانوه في علم ولا كـرم

وكلهم من رسول الله ملتمـسٌ غرفا من البحر أو رشفا من الديم

وواقفون لديه عند حدّهـم من نقطة العلم أو من شكلة الحكم

فهو الذي تمّ معناه وصـورته ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

منزه عن شريك في محاسـنه فجوهر الحسن فيه غير منقسم

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- من الممدوح، وما الصفة المضفاة على المديح ؟

2- وازن البوصيري بين النبي محمد ﷺ وغيره من الأنبياء، فما فضل النبي من خلال النص؟

3- استخدم الشاعر وسائل الإقناع المختلفة للتأثير في القارئ. اذكرها مبديا رأيك في قدرتها الحجاجية.

4- إلى أي فن من الفنون الأدبية ينتمي هذا النص؟

ثانيا: البناء اللغوي:

1- أعرب ما تحته خط إعرابا لفظيا وما بين قوسين إعرابا محليا.

2- ابحث عن محسن لفظي في البيت الخامس وسمه واشرحه وبين أثره.

3- استعمل البوصيري ضمير المتكلمين "نا" في لفظتي: "نبينا"، "دعانا" فما مبرّرات توظيف هذا الضمير؟

4- ركز الشاعر على الجمل الخبرية خدمة لوضعية الخطاب، اذكر ثلاثة منها مبينا غرضها.

5- استخدم الشاعر الصورة كي يوضح الفكرة والمعنى، دل على أبلغها مبينا أثرها الجمالي.

ثالثا: التقويم النقدي:

قال محمد ﷺ "أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر، وما من نبي يومئذ – آدم فمن سواهم- إلا تحت لوائي، وأنا أول من تنشقّ عنه الأرض ولا فخر" رواه الترمذي.

دل على ما يقابله في المعنى في هذا النص وسمّ هذه الظاهرة النقدية.

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1- الممدوح محمد ﷺ والصفة المضفاة في المديح هي أنه سيد الكونين.

ج2- إن فضل النبي ﷺ عند البوصيري من خلال هذا النص أنه جعله سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب وعجم.

ج3- إن الشاعر استخدم النمط الحجاجي لإقناع القارئ مثل قوله في البيت الثاني: نبينا الآمر الناهي فلا أحد أبرّ في قول لا منه ولا نعم

وفي البيت الثالث يؤكد إقناعنا بقوله:

هو الحبيب الذي تُرجى شفاعته لكل هول من الأهوال مقتحم

ويواصل الشاعر تأكيده بأن الذين تمسكوا به فقد تمسكوا بحبل لا ينفصم وفي كل مرة يستخدم الشاعر النمط الحجاجي في الأبيات [5، 6، 7، 8، 9] وتكاد تكون جميع الأبيات حجاجية لأنها تؤكد صفات الرسول ﷺ الخلقية والخُلقية.

ج4 – ينتمي إلى فن المدح والتصوف فهو يمدح الرسول محمد ﷺ.

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1-أ- الإعراب اللفظي:

- هو: ضمير رفع منفصل بارز مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- الحبيب: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.
- الذي: اسم موصول للمفرد المذكر العاقل مبني على السكون في محل رفع نعت.
- تُرجى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
- النبيين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- ملتمس: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- واقفون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

ب- الإعراب المحلي:

- (محمد سيد الكونين) جملة اسمية ابتدائية لا محل له من الإعراب.
- (ترجى) جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ج2- المحسن اللفظي الموجود في البيت الخامس هو: (خَلق، خُلق) وهو جناس ناقص زاد البيت الشعري جمالا ووضوحا وتوكيدا، وأحدث نغما موسيقيا

تستأنسه الأذن وينشرح له القلب. وفي قوله: (عـــرب، وعجـــم) وهـــو طـــباق الإيجاب وله نفس الأثر.

ج3- لقد استخدم الشاعر ضمير المتكلمين (نبينا، دعانا) ليبين بـــأن هـــذا النبي الكريم هو العظيم والمحبوب من جميع الناس وليس للشاعر وحده وهـــو يعبر باسم الجماعة عما يتم في صدره اتجاه رســـول العلمـــين وخـــاتم النبيـــين والرسل وهو الذي يستحق العناية الكبرى فإن الله تعالى قال فيه: (إنك لعلى خلق عظيم) وقال الله تعالى أيضا (ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنـــه فـــانتهوه) كان يحق للشاعر أن يمجد هذا الرسول الكريم العظيم الشفيع المحبـــوب باســـم الجماعة.

ج4- من الأساليب الخبرية الواردة في القصيدة قوله: [نبينا الآمر النـــاهي - فاق النبيين خلق وذي خلق] غرضه المدح لهذا النبي العظيم ومثلها في قولـــه الشاعر:

وكلهـــم من رسول الله ملتمسٌ غرفا من البحر أو رشفا من الديم

إن الأساليب الخبرية الواردة في هذه القصيدة غرضها المـــدح وإظهـــار الفرح والسرور برسولنا الكريم الحبيب.

ج5- من الصور التي ظهرت قوله [تمّ معناه وصورته] وفي هذه الصورة كناية عن صفات الرسول الخلقية والخُلقية أي أنه كامل الأوصاف ومثل الكنايـــة السابقة قوله [منزه عن شريك في محاسنه] أما في قوله [هو الحبيب] تشبيه بليغ حيث شبهه بالحبيب.

ثالثا: التقويم النقدي:

إن ما يشبه الحديث النبوي الذي رواه الترمذي عن النبي ﷺ هـــو قولـــه [أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر، وما من نبـــي

يومئذ – آدم فمن سواهم – إلا تحت لوائي، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر"] هو قوله:

محمد سيد الكونين، والثقليـ ـن والفريقين من عُرب ومن عجم
دعانا إلى الله فالمستمسكون به مستمسكون بحبل غير منفصم
فاق النبيين في خَلق وفي خُلق ولم يدانوه في علم ولا كرم
وواقفون لديه عند حدهم من نقطة العلم أو من شكله الحكم

وهذه الأبيات تدل على أنّ الشاعر البوصيري قد استوعب الحديث وما جاء في فكرته، فظهرت على شكل أبيات شعرية. إذن البوصيري يتناص مع الحديث النبوي الشريف. ولذلك تسمى هذه الظاهرة بالتناص.

سند شعري رقم 12

يا نائح الطّلح لأحمد شوقي

النص:

1-يا نائح الطلح، أشباهٌ عـوادينـــا	نشجى لواديك، أم نأسى لوادينـــا
2- ماذا تقصّ علينـــا غيـــر أن يدًا	(قصّت) جناحك جالت في حواشيهـــا
3- رمى بنا البينُ أيكًا غير سامرنــا	- أخا الغريب- وظلًا غيـر نادينـــا
4- فإن يك الجنسُ يا ابن الطلح فرّقنـا	إنّ المصـائب (جمعن المحبّيـــــن)
5- لكنّ مصر وإن أغضت على مقةٍ	عينٌ على الخلد بالكافور تسقينـــا
6- على جوانبـــــها رفّـت تمائمنا	وحول حافاتها قامـــت رواقيـنـــا
7- بنا فلم نخلُ من روح يراوحنـــا	من برّ مصر، وريحان يغـــادينـــا
8- كأمّ موسى، على اسم الله تكفلنـــا	وباسمه ذهبت في اليمّ تلقينـــا
9- يا ساري البرق يرمي عن جوانحنا	بعد الهدوء ويهمـــي عن مآقيـــنا
10- لما ترقرق في دمع السمـــاء دمًا	هاج البكـا فخضبنـــا الأرض باكينـــا
11- فقف إلى النيل واهتف في خمائلـه	وانزل كما نزل الطلُّ الرياحينــــا
12- وآس من بات (يذوي) من منازلنا	بالحادثات ويضوي من مغانيــــنا
13- ناب الحنين إليكم في خواطـرنــا	عن الدّلال عليكم في أمانيــــنا
14- جئنا إلى الصبر ندعوه كعادتنـــا	في النائبـات فلم يأخذ بأيديـــنا
15- لو غاب كلّ عـزيز عنه أنبتنــا	لم يأته الشوق إلا من نواحيــــنا
16- إذا حملنا لمصر أولـه شجنـــا	لم ندر: أي هوى الأمين شاجيـــنا؟!

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- اذكر الأبيات المعبرة عن مدى حرقة الشاعر وشدة شوقه لوطنه منتقيا المفردات الموحية بشدة حالته النفسية.

2- في القصيدة حب ووفاء للوطن. أين تمثل ذلك.

3- تتوحد صورة الأم والوطن لدى العديد من الأدباء هل تلاحظ ذلك عند الشاعر؟ كيف عبر عنه؟ ما دلالة ذلك على شخصيته؟

4- في القصيدة نبرة [illegible] أين تلمس ذلك؟

5- ما هي الدلالات النفسية التي تحملها هذه المفردات (تشجي، تأسى، هاج) والمفردات (الخلد، الكافور، ريحان، تكفل).

ثانيا: البناء اللغوي:

1- بين أحمد شوقي – في هذه القصيدة – وابن زيدون في نونيته الشهيرة أوجه تشابه عدة، وضحها. هل تعيب ذلك على الشاعر؟ ولماذا؟

2- هل ترى في الصورة الشعرية عند الشاعر تقليدا أم إبداعا؟

3- هل الموسيقى الخارجة للقصيدة جاءت نتيجة للموقف الشعري والتجربة الشعورية للشاعر أم هي مجرد محاكاة للقصيدة القديمة؟ علل

4- من خلال الصور البيانية في البيت 8 يمارس الشاعر إسقاطا لعلاقته بوطنه، اشرح الصورة ووضح هذا الإسقاط وطبيعته مبينا مدى قوة دلالته

5- ما مدى مساهمة الجناس في الأبيات (1، 2، 12) في إضافة مسحة جمالية على النص؟

6- استخرج حروف العطف وبين معانيها من الأبيات (1، 3، 5، 10).

7- أعرب ما تحته خط في القصيدة إعرابا مفصلا.

8- أعرب محليا ما بين قوسين في النص.

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1- إن الأبيات التي تعبر عن مدى حرقة الشاعر كثيرة نذكر منها (1، 2، 3، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 17، 18) والمفردات الموحية بشدة الحالة النفسية نذكر منها (نشجى- نأسى- قصت جناحك - جالت في حواشينا- رمى بنا البين- بنا- يهمي - ترقرق في دمع- وأس- يضوي).

ج2- يتمثل الحب والوفاء للوطن في الأبيات (11، 13، 15، 16، 17، 18).

ج3- نعم إن صورة الأم والوطن توحدت لدى الشاعر فهو يحب وطنه ويرى أن وطنه يعطف عليه ويحبه فقد شبه الشاعر وطنه بالأم الحنونة التي تتشوق لرؤية ولدها وهذا ما ظهر في البيت الثامن:

كأمّ موسى، على اسم الله تكفلنا وباسمه ذهبت في اليم تلقينا

ويدل ذلك على أن شخصيته: وطنية صادقة عربية مسلمة مخلصة لأمته الإسلامية العربية واسع الثقافة عميق الأفكار خبير بالمذاهب السياسية شاعر موهوب عبقري ينافس أعظم شعراء العرب في أزهى العصور.

ج4- نلاحظ النبرة الخطابية موجودة في البيت الأول حينما خاطب نائح الطلح وسائله عن أخباره في البيت الثاني وحدثنا عما حدث له في البيت الثالث الرابع والخامس وكذلك البيت الحادي عشر والثاني عشر.

ج5- إن الدلالات النفسية لهذه المفردات (نشجى، نأسى، هاج) تعبر عن حزن شديد ولوعة وأسى ومعاناة وشقاء وعذاب.

أما المجموعة الثانية (الخلد، الكافور، ريحان، تكفل) تدل على النعيم الدائم والحياة السعيدة والجميلة.

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- إن هذه القصيدة من القصائد الوطنية والتي عبر فيها الشاعر عن الحنين، إلى مصر وهو المنفي وتسمى "الأندلسيات" ومن أجملها قصيدة مطلعها.

يا نائح الطلح، أشباه عوادينا نشجى لواديك، أم نأسى لوادينا؟

وقد قالها يعارض بها قصيدة ابن زيدون الأندلسي التي مطلعها:

أضحى التنائي بديلا، عن تدانينا وناب عن طيب لُقيانا تجافينا

وهذه الوطنيات التي أبدعها شوقي تشهد له بصدق العاطفة كما تؤكد انتماءه إلى أمته العربية الإسلامية وتقطع ألسنة الذين يشككون في إخلاصه لمصر والعروبة والإسلام ويرى بعض النقاد المعاصرين كطه حسين والعقاد أن المعارضة التي قام بها شوقي هي نوع من التقليد وسببه لا تظهر فيه شخصية الشاعر وتجاربه الذاتية ولكن هذه المقولة التي تحدث عنها الكاتبان لا تنطبق على أحمد شوقي فهو لا يفني شخصيته في المحاكاة بل يتخذها وسيلة للمنافسة والإجادة والتفوق.

ج2- إن الصورة الشعرية عند الشاعر هي إبداع لا تقليد؛ والسبب في ذلك لأنها صور جميلة تركت أثرا عاطفيا، ولأن الصور تدور في مختلف أبيات القصيدة، ومصدر الإبداع فيها هو التجربة الشعرية التي صادفت الشاعر من أحداث، فهو في الغربة والمنفي يصور مواقف ومناظر لشخصية أخرى تماثله، فحملت القصيدة الصور البلاغية والصور الرمزية، وكانت أشكالها حسية وعقلية، فكانت الصورة الشعرية ناجحة لملاءمتها للموضوع وللجو النفسي وكانت مناسبة بعيدة عن المبالغة والإفراط.

ج3- إن ظاهرة الوزن ووحدة القافية واختيار حرف النون الممدود للروي يلائم الحنين والجوّ النفسي بصوته المهموس الحزين الممتد والتصريع في مطلع القصيدة يعطي دفعة موسيقية واضحة وداخلية خفيفة نابعة من انتقاء الألفاظ

وحسن تنسيقها وترابط الأفكار وجمال الصورة وفي الحقيقة إن الموسيقى جاءت نتيجة محاكاة القصيدة القديمة مع مزجها بالموقف الشعوري خاصة أن الموضوع من الشعر الوطني، حرص فيه الشاعر على الوحدة العضوية والموضوعية.

ج4- إن الشاعر في هذا البيت الثامن مارس إسقاطا حيث يرى أن الله دائما إلى جانبه لن يتخلى عنه أبدا وهذا واضح من خلال ما فعلته أم موسى بوليدها الذي ألقته في النهر حيث تربى في قصر فرعون وتصور الشاعر تلك القصة الكاملة التي جرت في تغرب موسى بعدما قتل الفرعوني وتوجه هربا إلى شعيب، وفي النهاية عاد إلى بلده سالما غانما بعون الله فإن الشاعر يريد أن يقول إن ما حصل لموسى هو حاصل لشوقي والذي سوف يعود إلى وطنه لا محالة رافعا رأسه.

ج5- الجناس الناقص في البيت الأول بين "عوادينا، لوادينا" وفيها أيضا (تقص، قصت) فاللفظة الأولى بمعنى تحكي والثانية بمعنى تقطع، وهو أيضا جناس ناقص، ومثله في البيت الثاني عشر (يذوي، يضوي).

وقد ساهمت هذه المحسنات البديعية بالفعل في إضفاء جو من الجمال والخفة والرشاقة وإحداث نغمة موسيقية تنشرح لها النفس وتستأنس لسماعها الأذن وبهذا يخاطب العقل والقلب معا.

ج6- حروف العطف هي:

- البيت الأول "أم" تفيد طلب التعين.
- البيت الثالث والرابع" و"تفيد الجمع بين المتعاطفين.
- البيت العاشر "الفاء" تفيد الترتيب والتعقيب بدون مهلة زمنية.

ج7- إعراب ما تحته خط في القصيدة إعرابا مفصلا:

- نخلْ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حـــذف حـــرف العلة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن.

- ساري: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مضاف.

- كلّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف

- عزيز: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره

ج8- الإعراب المحلي:

- (قصّت): جملة فعلية في محل نصب نعت.

- (جمعن المحبيـــن): جملة فعلية في محل رفع خبر إن.

- (يذوي): جملة فعلية في محل نصب خبر بات.

سند شعري رقم 13

حرّ ومذهب كل حر مذهبي لإيليا أبي ماضي

النص:

1- حرّ ومذهب كل حرّ مذهبي ما كنت بالغاوي ولا المتعصب

2- إني (لأغضب) للكريم ينوشه من دونه وألوم من لم يغضب

3- وأحب كل مهذب ولو أنه خصمي وأرحم كل غير مهذب

4- يأبى فؤادي (أن يميل) إلى الأذى حبّ الأذية من طباع العقرب

5- لي أن أردّ مساءة بمساءة لو أني أرضى ببرق خلب

6- حسب المسيء شعوره ومقاله في سرّه: يا ليتني لم أذنب

7- أنا لا تغشني الطيالس والحلي كم في الطيالس من سقيم أجرب

8- عيناك من أثوابه في جنة ويداك من أخلاقه في سبسب

9- وإذا بصرت به بصرت بأشمط وإذا تحدثه تكشف عن صبي

10- إني إذا(نزل البلاء) بصاحبي دافعت عنه بناجذي ومخلبي

11- وشددت ساعده الضعيف بساعدي وسترت مكنبه العري بمنكبي

12- وأرى مساوئه كأني لا أرى وأرى محاسنه وإن لم تكتب

13- وألوم نفسي قبله إن أخطأت وإذا أساء إليّ لم أتعتب

14- متقرب من صاحبي فإذا مشت في عطفه الغلواءُ لم أتقرب

15- أنا من ضميري ساكن في معقل أنا من خلالي سائر في موكب

16- فإذا رآني ذو الغباوة دونه فكما ترى في الماء ظل الكوكب

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- في أي مجال يمكن إدراج الألفاظ الآتية: "حر- مذهب- دافعت - شددت- ساعده- متقرب- ضميري- أرحم".

2- وردت لفظة "كريم" في النص بمعنى محدّد، ما هو؟ أوردها في كلمتين مفيدتين من إنشائك بمعنيين آخرين.

3- ما الموضوع الذي شغل بال الشاعر في هذه الأبيات.

4- عين بعض الألفاظ الدالة على ذلك.

5- ما الذي دفعه إلى نظم هذه القصيدة؟

6- ما الدعوة التي يوجهها إلينا؟ ولم؟

7- حدد الصفات التي أشاد بها والصفات التي أنكرها في هذا الصدد.

8- تنوعت عواطف الشاعر فهل يمكن أن تتبينها؟

9- لماذا استعمل الشاعر ضميري المتكلم والغائب على وجه الخصوص؟

10- تنوعت دلالات الغائب فهل يمكن تحديدها؟ مثّل لذلك في النص.

11- وظف الشاعر الإضافات والنعوت بكثرة؟ مثّل لكل منهما مبرزا أثرهما في المعنى.

12- بين الأبيات 11، 12، 13 علاقة فيم تكمن؟ وعم تفصح؟

13- ما موقف الشاعر من علاقة الإنسان بأخيه الإنسان؟

14- ما آثار ذلك في نفسه ونفسك؟

15- ما النمط الغالب على النص؟ حدد أهم خصائصه؟

ثانيا: البناء اللغوي:

1- على من يعود ضمير المتكلم في النص؟

2- على من يعود ضمير المخاطب والغائب؟

3- ما أثر هذه الضمائر في بناء النص؟

4- تغير العائد عليه في ضمير المتكلم في موضع من مواضع القصيدة، حدد البيت واذكر السبب.

5- ما أهم القرائن اللغوية التي اهتدى إليها الشاعر في الربط بين الأبيات.

6- اشتملت القصيدة على التقابل والتضاد، استخرجهما وبين أثرهما في المعنى؟

7- أعرب إعرابا لفظيا الكلمات التي تحتها خط في القصيدة.

8- أعرب محليا ما بين قوسين.

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1- يمكن إدراج هذه الألفاظ في مجال الطابع الإنساني والرحمة والمساعدة وكراهية الظلم.

ج2- وردت اللفظ في البيت الثاني (للكريم ينوشه)، العادة أن الكريم لا يغضب له ولكن الشاعر هنا أغضب الكريم الذي يبطش به في ذلك البيت.

ويمكن استخدام اللفظة في معاني أخرى:

قال الشاعر:

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

- يسير الكرم حيث يسير.

فأنت ترى في البيت الشعري المذكور، ماذا يحدث عند إكرام الكريم وماذا يحدث عند إكرام اللئيم وفي الجملة الموالية فإن الرجل الكريم يحبه كل الناس وهكذا يمكن أن توضع اللفظة في معاني متنوعة.

ج3 - موضوع الذي شغل الشاعر هي علاقة الإنسان بالإنسان.

ج4- الألفاظ الدالة على ذلك (أحب كل مذهب- وارحم- دافعت- شددت ساعده- سترت منكبه- متقرب).

ج5- الذي دفعه إلى نظم هذه القصيدة هو ما رآه من علاقات سيئة بين الإنسان وأخيه الإنسان ليبين رأيه فيها ويضع له دواء شافيا.

ج6 - الدعوة التي وجهها إلينا هي التمسك بالقيم والمبادئ الإنسانية لأنها هي الأفضل، الأحسن، وهي التي تحافظ على إنسانية الإنسان

ج7- الصفات التي أشاد بها هي (حر- مهذب- دافعت- شددت ساعد- منكوب- ضمير- أرحم) الصفات التي أنكرها هي (المتعصب- يغضب- سقيم- أجرب- خلب- المسيء- في عطفه الغلواء- الغباوة).

ج8- العواطف المتنوعة للشاعر هي:

- عاطفة الحرية والإنسانية
- عاطفة كراهية التعصب
- عاطفة حب الكريم وكراهية من يظلمه
- عاطفة كراهية الأذى والخداع
- عاطفة حب الفقير والضعيف ومساعدته
- عاطفة كراهية المتكبر والمتعجرف

ج9- استخدام الضمير (أنا) أو ياء المتكلم يدل على المذهب الذي يتمذهب به واستخدام ضمير الغائب يدل على التصرفات السيئة التي يتصرفها الإنسان. وبعضها للذين يتصرفون تصرفات لائقة.

ج10- دلالات الغائب يمكن تحديدها في البيت السادس (حسب المسيء) فضمير الغائب في الجملة السابقة (هو) يدل على العمل المسيء، ومثله في البيت السابع (سقيم أجرب) والضمير في الجملة السابق (هو).

وفي البيت التاسع (بصرت به) الهاء المتصل بحرف الجر يدل على (هو) الغائب وقوله (تحدثه) الهاء المتصل بالفعل يدل على الضمير الغائب هو وهنا الدلالة تكشف عن الخداع والمراوغة من طرف هذا الشخص وهكذا في بقية النص.

ج11- نعم لقد استخدم الشاعر المضاف والمضاف إليه بكثرة مثل (مذهبي، دونه، خصمي، فؤادي، حب الأذية، كل مذهب طباع العقرب، شعوره، مقاله، سره، أثوابه، أخلاقه، صاحبي، ناجذي، مخلبي، ساعده، ساعدي، منكبه، منكبي، مساوئه، نفسي، صاحبي، عطفه، ضميري، ذو الغباوة، دويه، ظل الكوكب).

وأمّا النعوت فهي كما يلي: (برق خلب. سقيم أجرب، ساعده الضعيف. منكبه العري). إن اعتماد الشاعر على استخدام المضاف والمضاف إليه والنعت والمنعوت يدل على قوة ترابط القصيدة وأحكامها فهي التي ربطت بإحكام العلاقة القوية بين جمل القصيدة وجعلتها واضحة وقوية.

ج12- إن العلاقة واضحة بين هذه الأبيات الثلاث فهي تبين موقف الشاعر من الضعيف والمسيء وموقفه من نفسه في حالة الخطأ. وهذه الأبيات تفصح عن إنسانية الشاعر وتعامله بكل عطف وحنان وتجاوز أخطاء الناس وتدل على الصدر الواسع المسامح اللطيف الطيب.

ج13- موقف الشاعر من علاقة الإنسان بأخيه الإنسان متوترة بسبب الحزن والتعاسة والألم من الموقف السلبي بين الإنسان وأخيه الإنسان أما إذا كانت العلاقة جيدة بين الإنسان وأخيه الإنسان فهو يدعمه ويؤيدها ويردها أن تستمر وتطول.

ج14- آثار ذلك في نفسه المعاناة والأحزان وكذلك هي نفس الآثار في نفسي من ظلم الإنسان لأخيه الإنسان.

ج15- إن النمط الغالب في هذا النص هو النمط السردي وخصائصه هو أن الشاعر نقل أحداثا وأخبارا من صميم الواقع والنمط السردي هو طريقة تقنية مستخدمة في إعداد وإخراج النمط القصصي وغيره بغية تحقيق غاية المرسل

ومن مؤشراته استخدام ظروف الزمان والمكان والجمل الخبرية وسرد أفعال وحركات وأحداث.

فالماضي لسرد الأحداث الماضية والمضارع يضع القارئ في خضم الأحداث.

استخدامه لأدوات الربط من حروف عطف وجر وجمل مضافة ومنعوتة.

فهو سرد شخصي وظيفته غرس الأفكار والمفاهيم لدى المرسل إليه وتنمية الخيال عنده.

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- يعود ضمير المتكلم في النص على الشاعر إيليا أبي ماضي.

ج2- يعود ضمير المخاطب على من يوجه إليه الرسالة أي المرسل إليه الذي يريد نصحه، والغائب يعود على الذي يتصرف تصرفات سيئة فهو يوجه اللوم إليه بل ويريد أن ينصحه أن لا يفعل إلا الخير.

ج3- لقد لعبت هذه الضمائر دورا كبيرا في بناء النص، فهي تقوم بعملية الفرز بين المرسل والمرسل إليه، وتحدد مفاهيم النص بدقة.

ج4- العائد المتغير هو قوله في البيت السادس حسب المسيء شعوره ومقاله في سره: يا ليتني لم أذنب. فالضمير في قوله (أذنب) الذي تقديره أنا فإن الفاعل يعود على المسيء وهذا واضح من قوله ومقاله في سره (يا ليتني لم أذنب).

ج5- من القرائن اللغوية استخدامه التوكيد في البيت الثاني (إني لأغضب) واستخدامه للعطف "وألوم" وفي البيت الثالث (واجب)، (وارحم) واستخدامه للشرط مثل قوله (وإذا بصرت به بصرت)، (وإذا تحدثه تكشف عن صبر)، (إني إذا نزل البلاء بصاحبي دافعت عنه...)، واستخدم حروف العطف في باقي الأبيات.

ج6- المحسنات البديعية التي اشتملت عليها القصيدة:- التضاد مثل: (لأغضب≠ لم يغضب) و (متقرب≠ لم أتقرب) و (مهذب≠ غير مهذب) (أرى ≠ لا أرى) وكل ما سبق هو طباق السلب وطباق الإيجاب أيضا: (أشمط≠ صبي).

أما المقابلة في قوله:

أنا من ضمير ساكن في معقل   أنا من خلالي سائر في موكب.

أما أثر الطباق و المقابلة هو إحداث نغمة موسيقية ينشرح لها القلب وتستأنس لها الأذن. ويزيد النص وضوحا وقوة وتوكيدا وجمالا.

ج7- الإعراب اللفظي:

- إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف.

- شددت: شدد: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

- ساعده، ساعد: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

- الضعيف: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

- لم: حرف جزم ونفي وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- أتقرب: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون حركت بالكسر للضرورة الشعرية.

- أنا: ضمير رفع منفصل بارز مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ج8- الإعراب المحلي:

- لأغضب: جملة فعلية في محل رفع خبر إنّ.

- أن يميل: المصدر المؤول من أن المصدرية و الفعل بعدها في محل نصب مفعول به.

- نزل البلاء: جملة فعلية في محل جر مضاف إليه لـ (إذا).

ثالثا: التّقويم النّقديّ:

برع الباروديّ في الموسيقى الدّاخلية لترجمة حالته النّفسيّ، حدّد مفهوم هذا النّوع من الموسيقى ممثّلا له من النّصّ.

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1- الحقل المعجميّ هو الحنين إلى الماضي السعيد، حيث رسم الجوّ التواق والمحب الذي يعشق الوطن والأهل. والألفاظ هي (لبيك، الأشواق، جرعة، ضجعة يا حبذا، نسمة، ريا الأزاهير، أراني ... مجتمعا، أسوق جوادي).

ج2- الذي أهاج مشاعر الشاعر هو الشوق والحنين إلى الوطن الحبيب.

ج3- يتمنّى الشّاعر العودةَ إلى الوطن، وذلك بعيد المنال لأنّ الشّاعر في منفاه في جزيرة سرنديب على بعد آلاف الكيلو مترات وفي جزيرة محاطة بمياه البحر من كل جانب وفي قمة جبل شاهق.

ج4- صوّر الشاعر حالته الأولى قبل النفي حيث كان في ماضيه يعيش في نعيم، ودلال وعزّ وجاه أما الحالة الثانية وهو في المنفى مسجون بجزيرة سرنديب أين يشعر بالوحدة والغربة والذل البؤس والشّقاء.

ج5- النّمط المهيمن على النّصّ هو الوصفيّ، ومن مؤشّراته:

- النمط الوصفي هو الرسم بالكلام مشهدا حقيقيا أو خياليا للأحياء أو الأشياء والأماكن بتصوير داخلي أو خارجي أو هما معنا من خلال رؤية ذاتية أو موضوعية أو تأملية.
- فيها عناصر الإطار الزمان، والمكان مصر وقت الاحتلال الإنجليزي
- دقة الوصف مع وجود الكثير من المجاز [لبيك يا داعي الأشواق]
- كانت وجهة نظر الشاعر ذاتية لأنه يعبر عن آلامه وأحزانه.

- استخدام الأفعال المضارعة مثل [أسوق، يخشى، ويرعد، أبيت، أظل، أستعين، يشفي، يسرهم، يعجبهم].

- الحق المعجمي الخاص بالحواس الخمس، الحركة: أسوق جوادي، الصوت: لبيك يا داعي الأشواق، بليغ اللسان، اللون: ريا الأزاهير.

ج6- التلخيص: في هذه القصيدة يتذكر الشاعر الأيام الخوالي وهو في السجن فيحن إلى بلده بحيث يتمنى ولو جرعة ماء ولو ضجعة على الرمال أو ركوب الخيل أو صيد الجآذر.

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- «إن» الشرطية تدلّ على حدوث الفعل على وجه الإمكان لا الثبوت. تربط بين البيت 13 والبيت الأخير الّذي يعتبر جواب للشرط.

ج2- الإعراب المحلي

حملت: جملة فعلية في محل نصب حال.

رميت: جملة فعلية في محل جر مضاف إليه لـ (إذا) الشرطية الظرفية.

بلغت: جملة فعلية في محل نصب نعت.

هاجت: جملة فعلية في محل جر مضاف إليه لـ (إذا) الشرطية الظرفية.

يسرهم: جملة فعلية في محل نصب نعت.

ج3- الإعراب اللفظي:

قلبي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف، والياء للمتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

مجتمعا: حال منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

أسوق: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا.

حوادي: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف.

ج4- «لكن» حرف عطف رابط يدل على الاستدراك، علاقته الدلالية هي أنّ اسم الفاعل "سالك" يدل على الفاعلية بعد أن كان الشاعر مسلوبا في منفاه ليس له الحق في الحركة أو فعل أي شيء.

ج5- هو أسلوب إنشائيّ طلبي بصيغة الاستفهام غرضه التمني والتشوق إلى تلك الأيام الجميلة التي كان يعيشها.

ج6- الصور البيانية التي يمكن استخراجها [نسمة كشميم الخلد] هي تشبيه مرسل مجمل والتشبيه هو التماثل بين شيئين والتقارب فيما بينهما من أجل تقريب الصورة إلى ذهن القارئ ومن الصور قوله[ساءني دهري] وهي استعارة مكنية حيث شبه الدهر بإنسان يمتلك الاساءة للناس، فسر جمالها التشخيص وزيادة البيت وضوحا وقوة وجمالا وهذه الصور تترجم نفسية الشاعر ما بين ماضيها وحاضرها.

ج7- تقطيع البيت وتسمية البحر :

لبّيك يا داعي الأشواق من داعي أسمعتَ قلبي وإنْ أخطأت أسماعي

لبّيكيا داعيل أشواقمن داعي أسمعتقل بيوإن أخطأتأس ماعي

/0/0//0 /0//0 /0/0//0 ///0 /0/0//0 /0//0 /0/0//0 /0/0

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

القصيدة من بحر البسيط.

ج8- الملامح الكلاسيكية منها: (رصانة اللغة و هذا واضح من قول الشاعر إذ كانت لغته قوية كاستعماله حرف السين في كلمات كثيرة مثل قوله [أسمعت، أسماعي، نسمة، أسوق، لساني، باسمي، سهمي، سيفي، السماك، مبتسما، سرنديب، أستعين، ساعني، الأسى، يسرهم].

- حسن الاستهلال، حيث استهل قصيدته ببيت يعبر عن شدة الأشواق لذلك جاء البيت جميلا :

لَبَّيْكَ يا داعي الأشْواقِ مِنْ داعي أسْمَعْتَ قلبي وإنْ أخطأت أسماعي

- اعتماد الخيال الحسي، فقد استخدم الصور البيانية المعبرة عن حنينه وشوقه للماضي وتألمه من الحاضر ومعاناته.

أما القصيدة جاءت على بحر البسيط حيث التزم الوزن الواحد والقافية الموحدة واستخدم التصريع بين الصدر والعجز في البيت الأول بالإضافة إلى روي واحد وهو العين في كامل القصيدة.

ثالثا: التقويم النقدي:

إن الموسيقى في الشعر وخاصة الداخلية وهي الخفية وهي تحدث في النفس ذبذبات وهزات خاصة نتيجة لتفاعل الألفاظ مثل [لبيك، الأشواق، أسماعي نسمة، أسوق جوادي، غريب الدار، أستعين] وكذلك العبارات والصور والأخيلة كما رأينا استخدام الشاعر للتشبيه والاستعارة فكان فيها اتساق في وحدة نغمية، لها أثر في النفس وهي من سمات الشعر الخالد في صدق التجربة وسمو المعنى الإنساني والمزج بين الأفكار والعاطفة وروعة التعبير والموسيقى وملاءمتها للذوق والبيئة.

سند شعري رقم 15

المساء لإيليا أبي ماضي

النص:

1- السحب (تركض في الفضـا ... ء الرحـب) ركض الخائفين

2- والشمس تبدو خلفها ... صفـراء عاصبة الجبين

3- والبحر ساج صامت ... فيه خشوع الزاهدين

4- سلمى : بماذا تفكرين ؟ ... سلمى: بماذا تحلمين؟

5- أ رأيت أحلام الطفو ... لة (تختفي خلف النجوم)

6- أم أبصرت عيناك أشبـ ... ـاح الكهولة في الغيوم

7- أ ظلاها في ناظريك ... (تنم) يا سلمى عليك

8- اصغي إلى صوت الجدا ... ول جاريات في السفوح

9- واستنشقي الأزهار في الـ ... جنات ما دامت تفوح

10- وتمتعي بالشهب في الـ ... أفلاك ما دامت (تلوح)

11- لتكن حياتك كلها ... أملا جميلا طيبا

12- مثل الكواكب في السما ... ء وكالأزهار في الربا

13- أزهاره لا تذبل ... ونجومه لا تأفل

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- ما هي الدوافع الموضوعية والذاتية التي أدت بالشاعر إلى نظم هذه القصيدة ؟ هل هناك ما يؤشر إلى هذه الدوافع في النص؟

2- قسم النص إلى وحدات فكرية. وعلل تقسيمك.

3- ماذا يهدف الشاعر من وراء هذه القصيدة.

4- هل الشاعر متفائل أم متشائم ولماذا؟

5- نلاحظ أن الشاعر ربط في نصه بين حركة الطبيعة على امتداد يومها وأحاسيس الإنسان في مراحل عمره وضح ذلك.

6- هل استطاع الشاعر أن يجسد مبادئ الرابط القلمية في هذا النص؟ فيم تمثلت؟ استشهد ببعض الأبيات.

7- إلى أي فن من الفنون الأدبية ينتمي هذا النص؟ وما هو غرضه؟

ثانيا: البناء اللغوي:

1- الصورة الشعرية الممتدة قد تأتي مفرغة من الخيال الجزئي أو عامرة به دلل على ذلك، مفسرا المقصود بالصورة الشعرية.

2- نوّع الشاعر بين الأساليب الخبرية والأساليب الإنشائية في القصيدة فما هي وظيفة كل منهما؟

3- ماذا يقصد بالوحدة العضوية ؟ وما هي مكوناتها وهل تجد لها صدى في النص؟

4- إيليا أبو ماضي شاعر فيلسوف يحب الطبيعة والحياة، فهل تجد في هذا النص صدى لذلك ؟ علل.

5- أعرب محليا ما بين قوسين في القصيدة.

6- أعرب المفردات المسطرة في القصيدة.

7- ابحث عن فعل ناقص في النص وصرفه مع ضمير المخاطب إفرادا وتثنية وجمعا بجميع الأزمنة.

8- اشرح الصورة البيانية الواردة في البيت الأول مبينا نوعها وأثرها وسرّ جمالها في أبيات القصيدة في قوله (السحب تركض).

9- ارسم الصورة الكلية في النص وبينها مع الأدلة.

ثالثا: التقويم النقدي:

من خلال النص استنتج سمات أدب المهجر وخاصة أن إيليا أبا ماضي واحد من أقطابه، وتعرف على ملامح سمات الشاعر من خلال النص.

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1- الدوافع الذاتية هي رؤية الشاعر منظر الغروب وإحساس المتشائمين به حيث بعث هذا المنظر الكآبة والحزن في ذات الشاعر، مما دفعه موضوعيا إلى أن يتوجه إلى سلمى بالنداء ليوقظها من شرودها بشكل موضوعي كي يسترجع خواطرها لمرحلة الطفولة والأحلام التي لم تتحقق والسراب الذي لا وجود له "طفولة، وكهولة، وشيخوخة" فكانت الأسباب ذاتية وموضوعية في نظم هذه القصيدة.

ج2- وحدات النص هي:

- مشاهد الطبيعة في إحساس المتشائين. [1- 3].
- دعوة إلى التمتع بجمال الطبيعة قبل فوات الأوان. [4- 9].
- حث الإنسان على السعادة بالحياة. [11-13].

وسبب التقسيم هو أن الوحدات كانت مكملة لبعضها ومتناسقة فيما بينها.

ج3- يهدف الشاعر من هذه القصيدة أن يسعد الناس بالحياة ويدعوهم إلى التمتع بجمال الطبيعة وهم مستخدمون كل حواسهم من سمع أي صوت، وشم وحركة ولباس وبصر وفي إشعار النفس بهذه السعادة، قبل أن ينقضي العمر ويفقد الإنسان الإحساس بهذه المتعة.

ج4- إن الشاعر متفائل فهو يحث الناس على الأمل والسعادة الدائمة على امتداد العمر فهو يتوجه إلى البشرية متمثلة في سلمى، أن تكون حياتها كلها آمال طيبة تشرق بالجمال والتمتع فيما حولها من مظاهر الطبيعة.

ج5- نعم لقد ربط الشاعر بين حركة الطبيعة على امتداد يومها وأحاسيس الإنسان على مراحل عمره، فالطفلة هي الشمس، ذلك اليوم المشرق والكهولة هي أشباح الغيوم، والشيخوخة هي أزهار لا تذبل ونجوم لا تأفل.

ج6- نعم لقد استطاع الشاعر أن يجسد مبادئ الرابطة القلمية في هذا النص وتتمثل في النزعة الإنسانية وهي حب الخير للجميع، ونشر الخير والجمال، وكذلك المشاركة الوجدانية والتأمل في حقائق الكون والحياة والموت، واستخدم الشاعر الألفاظ المتناسقة والعذبة والموحية والسهلة والمتنوعة بين الخبر والإنشاء مثل [الشمس تبدو خلفها أسلوب خبري، بماذا تفكرين، أسلوب إنشائي] وكانت هذه الأساليب ملائمة للموقف الشعري والأحاسيس الجياشة ومن هذه الألفاظ [تركض، صفراء، عاصبة الجبين، خشوع، أشباح الكهولة، الدجى، الجاني] وفي إحساس المتشائمين حول [الجداول، الأزهار، الجنات، التمتع بالشهب].

ج7- ينتمي هذا النص إلى فن الشعر الاجتماعي وعرضه الدعوة إلى التفاؤل ونبذ التشاؤم.

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- الصورة الشعرية الممدة، والتي تشمل الأبيات السبع الأولى، حيث نرى موقفا وجدانيا متكاملا، وتبدو في أعلى الصورة، جوانب الطبيعة القاتمة في عين المتشائمين ممثلة في السحب والشمس. وفي أسفل الصورة البحر الساجي الصامت الخاشع، وفي جانبها العنصر الإنساني ممثلا في سلمى الشاردة ببصرها والمسترجعة لطفلتها والزاحفة بخيالها إلى الكهولة والشيخوخة. كما نجد صورة شعرية أخرى على امتداد الأبيات الثلاثة التالية تستغرق جوانب الطبيعة الجميلة. وهنا يعرض الشاعر كلا من الصورتين في إطار متماسك متكامل

تسيطر العاطفة عليه سيطرة كاملة، بحيث تخاطب في الإنسان مشاعره وأحاسيسه، ولكننا نلاحظ في نسيج الصورة الأولى بعض الخيال الجزئي التفسيري، ممثلا في التشبيه، والاستعارة، والكناية بينما تخلو الصورة الشعرية الممتدة في اللوحة الثانية من أي صورة من صور الخيال الجزئي ما عدا البيت الثاني عشر ويلاحظ أن الألفاظ الموحية عنصر الجمال في اللوحتين.

ج2- إن الأساليب الخبرية في المقطع الأول كانت وظيفتها إظهار التشاؤم والحسرة. بينما الأساليب الإنشائية من نداء (سلمى) وظيفته بث الانتباه وقطع حبل الشرود، ونحس من التكرار معنى التودد والتقرب والإشفاق، كما يحمل الاستفهام الذي يتبع النداء في كل مرة الإحساس بالاهتمام وباللهفة والقلق، كما وتأتي الاستفهامات في جمل وظيفتها الإحساس بالحيرة إلى جانب الإنكار واللوم، بينما كانت وظيفة أسلوب الأمر النصح والإرشاد.

ج3- إن الوحدة العضوية في هذه القصيدة مكتملة فهي تتكون من:

أ- وحدة الموضوع الذي يدور حول عناصر الطبيعة وما تبثه من أحاسيس، حيث تتجمع الأبيات تحت مواقف رئيسية تتدرج تحت عنوان القصيدة (مساء) وتزداد الوحدة العضوية ظهورا بوجود العمق في وحدة التجربة الشعورية التي انبثقت منها القصيدة نفسها.

ب- وحدة الجو النفسي، حيث تتناسق المشاعر مع المواقف ويشهد المتشائمين من جهة والمتفائلين من جهة أخرى.

ج4- نعم إن إيليا أبا ماضي شاعر وفيلسوف يحب الطبيعة والحياة وتمتزج مشاعره الرقيقة بفلسفته في الكون والنفس فيدرك جمال الحياة، إن الشاعر يعرف أن كثيرا من البشر يعيشون في تعاسة وشقاء، لأنهم لا يرون من الطبيعة والحياة إلا الجوانب القاتمة، فيزيدون أنفسهم تعاسة وحزنا على الماضي وخوفا على المستقبل فيقضون حياتهم في أوهام لذلك فإن الشاعر في هذا النص

يدعوهم إلى النظر في الطبيعة والحياة وفي جوانبها المشرقة كي يسعدوا بما تجود به الطبيعة من متع الجمال.

ج5- الإعراب المحلي لما بين قوسين:

- (تركض في الفضاء الرحب) جملة فعلية في محل رفع خبر.

- (تختفي خلف النجوم) جملة فعلية في محل نصب مفعول به ثان.

- (تنم) جملية فعلية في محل رفع خبر.

- (تلوح) جملة فعلية في محل نصب خبر ما دامت.

ج6- إعراب المفردات:

- السحب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- تفكرين: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

- أحلام: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- اصغي: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة ولأنه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ج7- الفعل الناقص هو بدا وتصريفه:

الضمير	الماضي	المضارع	الأمر
أنت	بديت	تبدو	ابدُ
أنتما	بديتما	تبدوان	ابدُوَا
أنتم	بديتم	تبدون	ابدُوا

ج8- في قوله: (السحب تركض) هي استعارة مكنية أين شبه السحب بإنسان يركض فحذف المشبه به "الإنسان" وترك من صفاته لفظة "تركض" والسرّ في جمال الصورة التشخيص فقد جعل الشاعر السحب المعلقة في الفضاء بإنسان يركض على الأرض مذعورا خائفا، فكان أثر هذه الصورة أنها زادت

القصيدة وضوحا وتوكيد وقوة وجمالا حيث تمكن الشاعر من توضيح الشعور الذي يعتري الإنسان وهو حزين خائف مما حوله وما يجري من أحداث.

ج9- رسم الشاعر صورة كلية مشرقة تدعو للتفاؤل **أجزاؤها** "الأرض، والفضاء، والشمس والبحر، والأطفال، والنجوم، والغيوم، والأزهار والكواكب وخطوطها **لون** نرها في الأنجم، والأزهار، والشمس، والبحر، **وحركتها** نشعر بها في الركض والاختفاء، جاريات، تأفل. **وصوتها** تسمعه في حركت السحب وصوت الجداول الجارية على السفوح، ومن خلال هذه الصورة الكلية صورة جزئية كالتشبيه [تركض ... ركض الخائفين]، [البحر ساج صامت]، [مثل الكواكب في السماء]، [كالأزهار في الربا] والاستعارة في قوله [السحب تركض]، [الشمس عاصبة الجبين]، [أبصرت عيناك أشباح الكهولة]. وسر جمال الصورة الجزئية التجسيم والتشخيص والتوضيح للمعاني.

ثالثا: التقويم النقدي:

يمكن استنتاج سمات أدب المهجر من خلال قصيدة إيليا أبي ماضي:

- التأمل في الحياة والكون والدعوة إلى التفاؤل وهذا ما شاهدناه في القصيدة.
- النزعة الإنسانية والتي رأينا فيها الشاعر يحرص على سعادة البشرية.
- تشخيص عناصر الطبيعة ومزجها بالنفس الإنسانية.
- سهولة الألفاظ وقربها من لغة الحياة وعدم تحري الدقّة اللغوية أحيانا.

التعرف ملامح الشاعر من خلال القصيدة:

- واسع الثقافة وخبير في دراسة طبائع النفوس ووسائل علاجها.
- الميل إلى التفاؤل ونبذ التشاؤم والشكوى بدون مبرر.
- الاتجاه الإنساني بالحرص على إسعاد الناس.

سند شعري رقم 16

أتراها تحبني ميسون لنزار قباني

النص:

أتراها تحبني ميسون...؟ … أم توهمت والنساء ظنون

يا ابنة العم.. والهوى أموي … كيف أخفي الهوى؟ وكيف أبين؟

هل مرايا دمشق تعرف وجهي … من جديد أم غيرتني السنون؟

ها هي الشام بعد فرقة دهر … أنهر سبعة.. وحور عين

آه يا شام.. كيف أشرح ما بي … وأنا فيك دائما مسكون

أهي مجنونة بشوقي إليها.. … هذه الشام، أم أنا المجنون ؟

إن تخلت كل المقادير عني … فبعيني حبيبتي أستعين

جاء تشرين يا حبيبة عمري … أحسن وقت للهوى تشرين

ولنا موعد على جبل الشيخ … كم الثلج دافئ.. وحنون

سنوات سبع من الحزن مرت … مات فيها الصفصاف والزيتون

شام.. يا شام.. يا أميرة حبي … كيف ينسى غرامه المجنون؟

جاء تشرين.. إن وجهك أحلى … بكثير ... ما سره تشرين؟

إن أرض الجولان تشبه عينيك … فماءٌ يجري.. ولوز.. وتين

مزقي يا دمشق خارطة الذل … وقولي للدهر كُنْ فيكون

استردت أيامها بك بدرا … واستعادت شبابها حطين

هزم الروم بعد سبع عجاف … وتعافى وجداننا المطعون

علمينا فقه العروبة يا شـــام / فأنت البيان والتبيـــــين

وطني، يا قصيدة النار والورد / تغنت بما صنعـــت القرون

صدق السيف حاكما وحكـــيما / وحده السيف يا دمشق اليـــقين

اركبي الشمس يا دمشق حصانا / ولك الله ... حافظ وأمـــين

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- استهل الشاعر قصيدته بمقدمة غزلية على عادة القدامى. أين تظهر جماليات هذا التقديم؟

2- وظّف نزار المحبوبة ميسون كرمز، ترجم هذا الرمز متوقفا على دلالته المعنوية.

3- ركز نزار على استخدام التاريخ في نصه، اذكر موضعه ودوره في نقل التجربة الشعورية.

4- على ماذا يدل استخدام الضمير أنا في القصيدة؟

5- وضح التناص الأدبي من خلال البيت التاسع عشر.

6- التناص الديني لعب دورا هاما في الربط بين وحدات القصيدة، وضح ذلك.

7- ما علاقة ميسون بدمشق؟ وما مدى توفيق الشاعر في ربط العلاقة بين الشخصية والمكان؟

8- حدد الأفكار التي تضمنها النص.

ثانيا: البناء اللغوي:

1- ما أهمية استخدام الأسلوب الإنشائي في مستهل القصيدة وختامها؟

2- اذكر بعض مؤشرات النمط المستخدم في النص.
3- ما مدى مساهمة التصوير والتشخيص في تحقيق الاتساق والانسجام؟
4- أعرب ما تحته خط ذاكرا المعنى الذي أفادته كم.
5- وضح الإيقاع الموسيقي الداخلي والخارجي مبينا دوره في انتظام النص وبيان قدرته على نقل التجربة العاطفية الشعرية.

ثالثا: التقويم النقدي:

"حتى نحكم على صورة شعرية بالفنية يجب أن نطرقها من جوانب كثيرة منها خطّ التفاعل الذي لا يجعل الصورة قائمة بذاتها لتعمل مفردة في عزلة عن القصيدة بل تتداخل مع الفكرة والعاطفة وعناصر القصيدة".
على ضوء هذا الحكم النقدي أنقد الصورة الشعرية المعتمد في القصيدة.

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1- تكمن جماليات الشاعر في مقدمته الغزلية من خلال الحديث عن حبيبته ميسون التي يتساءل الشاعر عن حبها، حيث نادها يا ابنة العم، قائلا لها لن استطيع أن أكتم حبي، ففي مرايا الشام شهادة على أن الشاعر كان يتجمل ويتأنق لحبيبته وهو يتساءل ترى هل غيرت السنون من جماله وشبابه لحبيبته وهل تستطيع المرايا أن تتعرف على وجهه بعد هذه السنين الطويلة التي غيرت من ملامحه.

ج2- إن نزار قد وظف المحبوبة ميسون كرمز إلى مدينة دمشق المحبوبة، فإن هذه المدينة وطن يحبه الشاعر، فرمز له في بداية القصيدة بميسون وقد كرر هذا الرمز عدة مرات [دمشق، الشام] وهذا التكرار يدل على الحب الشديد لمدينة دمشق، فهي موطن الشاعر وبمثابة الدم إلي يجري في شريانه.

ج3- لقد عمد الشاعر على استحضار التاريخ في نصه [الهوى الأموي] إشارة إلى تاريخ الدولة الأموية في قوله [استرجت أيامها بك بدرا] وفي قوله [استعادت شبابها حطين] ، في هذا إشارة إلى معركة بدر وحطين وهما منعطفان حاسمان في تاريخ الدولة الاسلاميه حيث انتصر المسلمون على جحافل الكفر.

ج4- دلالة توظيف الضمير أنا في القصيدة هو إظهار المعاناة النفسية والتجربة الذاتية للشاعر فهو ينطلق من ذاته للوصول إلى التجربة الموضوعية عندها يشعر بمشاكل الآخرين ويعبر عن مشاعرهم وأحاسيسهم وقد ورد ذلك الضمير (أنا) في الألفاظ الآتية [حبيبي، أين، وجهي، الجرح، أنا، شوقي، المجنون، حبي].

ج5- إن الشاعر نزار قباني يتناص بيته التاسع عشر مع قول أبي تمام:

السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

أن بيت أبي تمام هو السابق على بيت نزار الذي يقول:

صدق السيف حاكما وحكيما وحده السيف يا دمشق اليقين

فإن فكرة [صدق السيف] أخذها الشاعر من فكرة أبي تمام [السيف أصدق]

ج6- إن التناص الديني واضح في البيت الذي يقول:

هزم الروم بعد سبع عجاف وتعافى وجداننا المطعون

ففي البيت السابق فكرة دينية أكدها القرآن الكريم في قصة يوسف عليه السلام ، الحلم الذي فسره لعزيز مصر ، ونستوحي منها عظمة الإسلام وأن العزة لله وأنبيائه.

ج7- علاقة ميسون بدمشق هي علاقة تكاملية وما هذه ميسون التي يحبها الشاعر إلا مدينة دمشق فقد رمز للمدينة بحبيبته ميسون، وكان الربط بين العلاقات المكانية والعلاقات الشخصية فهو يحب شخصية المكان الذي تمثله ميسون

ج8- وحدات النص هي:

1- مقدمة طللية تذكر بمقدمات الشعر الجاهلي [1، 3].

2- أصالة دمشق وبقائها علما شامخا على مدى التاريخ [4، 6].

3- شهر تشرين العظيم [اكتوبر] وما دار فيها وحولها من خير وشر[7، 12].

4- دعوة الشاعر دمشق وأهلها إلى الثورة ضد العدو [13، 20]

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- إن الاستفهام في بداية القصيدة يلفت الانتباه، ويجلب استماع السامعين ومتابعة القارئين. فهو يستفهم عن حب ميسون له أ هي حقيقة أم خيال؟ لكنه يشير إلى ابنة عمه الأموية حيث كانت دمشق عاصمة لها ليأمرها أن تحافظ على نفسها في البيت الأخير قائلا: [اركبي الشمس حصانا] فهو يريد من مدينته دمشق أن تظل مشهورة وعملاقة عظيمة ومشهورة بين مدن العالم كما كانت عاصمة الأمويين من قبل ودعا الله تعالى أن يحفظها ويؤمن روعها.

ج2- إن القصيدة مزيج بين النمط السردي والوصفي، لكن النمط الوصفي هو الغالب لكثرة الصورة البيانية والأساليب الإنشائية، ومؤشرات النمط الوصفي هي:

- عناصر الإطار الزماني والمكاني والحركي.

- دقة الوصف مع وجود الكثير من المجاز [أه يا شام]، [تخلت كل المقادير].

- وجهة نظر الواصف الذاتية والموضوعية [تحدث إن ذاته أي شوقه وحنينه، ثم انتقل للحديث عن الموضوع عن دمشق وعظمتها، فكان حديثه ذاتيا وموضوعيا].

- حقل معجمي لتجميل الموصوف أو تقبيحه

- بروز أسماء الذات وأفعال الجوارح وأفعال الحركة والجمل الاسمية والنعوت.

- الحقل المعجمي الخاص بالحواس الخمسة.

- الأفعال المضارعة [في وصف الطبيعة الحية المتحركة].

- مكان الوصف [مدينة دمشق] .

ج3- مساهمة التصوير والتشخيص في تحقيق الاتساق والانسجام، هو أن الشاعر استخدم التشخيص في هذه القصة لأن التشخيص يعني إكساب الجماد والنباتات والأشجار والمياه والغازات بعض صفات الأشخاص ومن ذلك قول الشاعر فيما يلي:

- كيف أخفي الهوى؟

- هل مرايا دمشق تعرف وجهي؟

- هي الشام بعد فرقة الدهر.

- آه يا شام كيف أشرح ما بلي.

- أهي مجنونة بشوقي؟

- تخلت كل المقادير.

- جاء تشرين.

- مزقي يا دمشق خارطة الذل.

إن كثرة الصور البيانية وخاصة الاستعارة المكنية التي ساهمت في تشخيص المعنى وخلق الاتساق والانسجام بين جمل النص بألفاظ دقيقة ومناسبة فهي تدل على براعة الشاعر في الاستهلال والعرض والخاتمة.

ج4- الإعراب اللفظي:

- كم: اسم كناية مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وأفادت إكثار الأخبار والتكثير والتعجب.

لذلك رأينا انتظام الوزن بالإضافة إلى رويها وهو حرف النون مع القافية الموحدة وهي من آخر ساكن في البيت إلى أول ساكن قبله متحرك وإليك بعض من القافية [بينو، نونو، كونو، عينو، رينو] ويضاف إلى كل ذلك التصريع في نهاية الصدر والعجز في البيت الأول [ميسون ...... ظنون] وكذلك الطباق المعنوي [أخفي، أبين] والجناس الناقص [استعين، بعيني]. أما الموسيقى الداخلية أو الخفية وهي ما تحدثه في النفس من ذبذبات وهزات خاصة نتيجة لتفاعل الألفاظ والعبارات والصور والأخيلة فالقصيدة مليئة بالاستعارات، واتساقها في وحدة النغم كان لها أثر في النفس وقد تعاون كل من الموسيقى الخارجية والداخلية على صنع هذه الموسيقى.

ثالثا: التقويم النقدي:

إن الصورة الشعرية التي تظافرت في هذه القصيدة ناتجة عن المواضيع العديدة التي تطرقت إليها القصيدة مثل [ميسون، الهوى الأموي، الشام، الأنهر السبعة، تشرين، السبع العجاف، جبل الشيخ، الجولان، حطين، السيف]، وكانت هذه الأجزاء في إطار الخطوط الآتية خيط ***الحركة*** الذي نجده فيما يلي: [أخفي، أبين، الأنهر السبعة، تخلت، استعين، جاء، ماء يجري] وفي خط ***اللون*** نجده فيما يلي: [الثلج، الصفصاف، الزيتون، الحزن] وفي خط ***الصوت*** نجده في الألفاظ الآتية: [تغنت، آه يا شام، ماء يجري] وأما الخيال الجزئي ويقصد به الصور البيانية من استعارة وتشبيه وكناية ومجاز وحين نظرنا القصيدة وجدناه غنية بالخيال الجزئي خاصة الاستعارة بكثرة مثل:

- كيف أخفي الهوى.
- هل مرايا دمشق تعرف وجهي.
- ها هي الشام بعد فرقة الدهر.

- أ هي مجنونة بشوقي.

إن عناصر الصورة الشـــعرية تتكـــون مـــن [الأجـــزاء أي المواضـــيع المطروقة، والخطوط وهي الحركة والصوت واللون والـــذوق والشـــم أو هـــي ما يقع تحت الحواس الخمسة والخيال الجزئي وهو الصور البيانية].

سند شعري رقم 17

لا تسألوني المدح لإيليا أبي ماضي

النص:

لا تسألوني المدح أو وصف الدمى ... أني حدت سفاسف الشعراء

أنا ما وقفت اليوم فيكم موقفي ... إلا لأندب حالة التعساء

عليّ أحرّك بالقريض قلوبكم ... إنّ القلوب مواطن الأهواء

لهفي على المحتاجين بين ربوعكم ... يمسي ويصبح وهو في شقاء

أمسى سواء ليله وصباحه ... شتان بين الصبح والإمساء

قطع القنوط عليه خيط رجائه ... والمرء لا يحيا بغير رجاء

جبل الفقير أخوك من طين ومن ... ماء، ومن طين جبلت وماء

فمن القساوة أن تكون منعما ... ويكون رهن مصائب وبلاء

وتضل ترفل بالحرير أمامه ... في حين قد أمسى بغير كساء

اتضن بالدينار في إسعافه ... وتجود بالآلاف في الفحشاء

أنصر أخاك فإن فعلت كفيته ... ذلّ السؤال ومنّة البخلاء

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- استخرج الفكرة العامة والأفكار الأساسية.

2- لخص مضمون القصيدة.

3- إلى فن من الفنون الأدبية ينتمي هذا النص.

4- عرف ذلك الفن الذي توصلت إليه.

5- ما هو الموضوع الذي تناولته القصيدة؟

6- هل الأفكار مترابطة وكيف ذلك؟

7- بين في النص ما يدل على عمق أفكارها مع الشرح والتعليل.

8- أي ثقافة أراد الشاعر أن يبثها من خلال القصيدة.

9- بين العلاقة الجدلية بين الوحدة العضوية والوحدة الموضوعية من خلال النص.

10- هل حوت القصيدة على بعد ذاتي أم بعد إنساني وكيف ذلك؟

11- هل استخدم الشاعر ظاهرة الإرداف في نصه وكيف ذلك؟

12- هل الشاعر يحب الإطناب[1] أم المساواة[2] أم الإيجاز[3]؟ دلل على ذلك من النص.

13- من عناصر النمط القصصي (السرد والوصف والحوار). فهل هذه العناصر الثلاث قد حوتها هذه القصيدة وكيف ذلك ؟

ثانيا: البناء اللغوي:

1- ما ذا يقصد بالأسلوب؟

2- كيف جاءت ألفاظ الشاعر من حيث السهولة والإيحاء والفصاحة والعامية والجزالة وهل ورد ألفاظ كثيرة تحمل الحروف الآتية (س، ص، ذ، د، ض، ط، ق) وعلى ماذا تدل؟ ثم بين الألفاظ المشددة والمكررة والمترادفة.

3- بين أدوات الربط التي استخدمها الشاعر؟ وما وظيفتها؟ وما الذي فعلته في النص؟

1- الإطناب: زيادة اللفظ على المعنى لفائدة.

2- المساواة: أن تكون المعاني بقدر الألفاظ، والألفاظ بقدر المعاني، لا يزيد بعضها على بعض.

3- الإيجاز: جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح.

4- كيف جاءت جمل الشاعر ولماذا وهل للتناسق أثر في ألفاظ القصيدة كيف ذلك؟

5- مزج الشاعر بين الأسلوبين الخبري والإنشائي لماذا؟ هات أمثلة من كل نوع مع بين الغرض ؟

6- استخرج من النص استعارة وكناية وتشبيها مع الشرح والتحليل وبين الأثر.

7- لماذا كانت المحسنات البديعية قليلة ؟

8- استخرج مقابلة من النص مع الشرح وبين الأثر.

9- قطع البيت الأخير واستخرج بحره.

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1- الفكرة العامة والأفكار الأساسية:

- الفكرة العامة: بؤس الفقراء وشح الأغنياء أو حال الفقراء بين الأغنياء.
- الأفكار الأساسية:

1- بيان موقفه من الشعراء والتعساء. [1، 3].

2- تأثر وحزن لهموم ومعاناة الفقراء. [4، 7].

3- دعوة الأغنياء لمساعدة الفقراء. [8، 11].

ج2- مضمون النص:

في هذه القصيدة يظهر الشاعر تعاطفه الكبير والشديد الأهمية مع الفقراء فهو يبرز موقفه الرافض للمدح أو وصف الدمى، كما بين وصفه لسفاسف الشعراء، وهو يؤكد بأنه سيكرس شعره في جلب القلوب الرحيمة، قصد العطف ومد يد العون والمساعدة للفقراء، وبين تأثره للمعاناة اليومية لهم ووصف حالهم

ومعاناتهم وبؤسهم وشقاءهم، فهم يعيشون بدون أمل ولا رجاء، ثم يذكر الشاعر الناس جميعا بأنهم خلقوا من ماء وطين، فلماذا الظلم والقسوة، فليس من العدل أن يعيش البعض حياة سعيدة وغيره في تعاسة وشقاء وهو يرفل بالحرير والفقير بلا كساء ويبخلون بالقليل على الفقراء ويصرفون آلاف الدنانير في الفحشاء، ويدعوهم إلى معاونة الفقراء.

ج3- تنتمي هذه القصيدة إلى فن الشعر الاجتماعي الذي يعالج معاناة الفقراء في ظل شح الأغنياء.

ج4- يعرف الشعر الاجتماعي بأنه ذلك الشعر الذي يتناول صراحة وبشيء من التحليل والتفصيل قضية من قضايا المجتمع وتعتبر القصيدة اجتماعية لأنها تناولت موضوعات تهم حياة الناس.

ج5- الموضوع إلى تناولته القصيدة إنساني بالدرجة الأولى واجتماعي بالدرجة الثانية وهو معالجة مشاكل الفقراء ومطالبة الأغنياء بمساعدتهم.

ج6- جاءت الأفكار متسلسلة حيث بين الشاعر في الفكرة الأولى موقفه من الشعراء والتعساء، وبين أنه حضر ليستدر عطف الأغنياء على الفقراء وبين حزنه وألمه على معاناة الفقراء وأكد على الأغنياء يجب أن يساعدوا الفقراء. فكانت الأفكار متسلسلة ومترابطة.

ج7- إن ما يدل على أن الشاعر كان عميقا في أفكاره، من خلال تحليله لنفسية الغني والفقير فقد غاص الشاعر في أعماق هاتين الشخصيتين وحللهما تحليل شرح فيه بما تفكر كل شخصية وما هي الحقوق والوجبات خاصة هؤلاء الفقراء وما يحتاجون إليه من مساعدة بسبب المعاناة اليومية وما يفعله الأغنياء من تصرفات تجعلهم بعيدين كل البعد عن مساعدة هؤلاء الفقراء.

ج8- أن الشاعر من خلال قصيدته أراد أن يبث ثقافة حب فعل الخير والعطف على الناس الذين يحتاجون إلى المساعدة وخاصة الفقراء منهم الذين لم

يسعفهم الحظ في هذه الحياة، وهذا يعني بث ثقافة العدالة و المساواة الاجتماعية حيث أن الجميع من غني وفقير له الحق في العيش بكرامة في هذه الحياة.

ج9- إن القصيدة ذات وحدة عضوية فكل بيت عضو في جسد القصيدة، فهو يؤدي معنى من المعاني يزيد الأفكار جلاء ووضوحا، كما وأن القصيدة ذات وحدة موضوعية فهي من ألفها إلى يائها تناقش موضوعا واحدا وقضية واحدة ألا وهي حالة الفقراء بين الأغنياء، وهذا يعني أن كل وحدة عضوية في قصيدة ما يؤكد أن القصيدة ذات وحدة موضوعية.

ج10- إن القصيدة تحمل بعدا إنسانيا إذ أنها تدعو للعطف على الفقراء ولم تخصص الفقراء في لبنان باعتبار أن الشاعر لبناني ولم تخصص فقراء أمريكا باعتبار أن الشاعر قال هذه القصيدة وهو في أمريكا، بل إن الشاعر يتحدث عن معاناة الفقراء في هذا الكون لذلك اكتست قصيدته طابعا إنسانيا.

ج11- قد استخدم الشاعر ظاهرة الارداف في المعاني فكلما ذكر معنى من المعاني إلا وأردفه بل وعمق المعنى بطريقة مغايرة فمثلا إن معنى البيت الأول في القصيدة، قد أردفه وعمق معناه في البيت الثاني: انظر ما يقول الشاعر في البيت الأول:

لا تسألوني المدح أو وصف الدمى　　　إني نبذت سفاسف الشعراء

يفهم من البيت السابق أن الشاعر ما جاء يمدح لعب الأطفال ولا الأغبياء من الشعراء. ثم انظر ماذا يقول في البيت الثاني:

أنا ما وقفت اليوم فيكم موقفي　　　إلا لأندب حالة التعساء

إن وقوفي اليوم لم يكن لما جئتم أنتم له بل وقوفي هو التألم لحالة التعساء الذين يحتاجون المساعدة لذلك يظهر أن الشاعر يذكر معنى ثم يعمق المعنى في البيت الموالي وهذا يسمى بالارداف.

ج12- وقد حرص الشاعر على إيجاز معانيه الكثيرة وأحاسيسه لهؤلاء الفقراء والتي تحتاج إلى صفحات كثيرة حيث تمكن الشاعر من إيجازها في عدد من الأبيات القليلة.

ج13- وقد اعتمد الشاعر على النمط القصصي في هذه القصيدة فمثلا استخدم السرد في البيت الأول والثاني والثالث عندما حدثنا عن حال الفقير، أما الحوار عندما دعا الغني للتصدق على الفقير والوصف عندما استخدم الخيال من خلال الصور البيانية.

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- يقصد بالأسلوب طريقة الشاعر أو الأديب أو الكاتب في نسج الجمل والعبارات والتراكيب وحبك الكلام ورصفه وضم الكلمات، والجمل والعبارات بعضها إلى بعض حتى يتكون منها نسيج كلامي كامل يصنع منه الكاتب نثره أو شعره.

ج2- جاءت ألفاظ الشاعر فصيحة خالية من الغموض والعامية واللغة الدارجة ونذكر من ألفاظه (أدب، المدح، أمسى، سواء، الإمساء، القساوة، كساء)، كما وجاءت ألفاظه جزلة لأن الشاعر استخدم كثيرا من الحروف الجزلة كحرف السين في الألفاظ الآتية [تسألوني، سفاسف، التعساء، يمسي، أمسى، سواء، السقاوة، كساء] وفي حرف الدال الألفاظ الآتية: [المدح، الدمى، أدب، قيد، بالدينار، تجود، قد] ومن الألفاظ المشددة [الشّعر، التّعساء، أحرك،شتّان، الصّبح، منعّما، تظلّ، الدّينار، ذلّ، السّؤال].

ج3- لقد استخدم الشاعر أدوات الربط في القصيدة كحروف العطف بالواو والفاء وحروف الجر كفي وعلى ومن والباء واستعمل الجمل المضافة التي زادت عبارات القصيدة وضوحا مثل [وصف الدمى، سفاسف، الشعراء،

موقفي، حالة التعساء، قلوبكم، مواطن الأهواء، ربوعكم، قيد شقاء، خيط رجائه، بغير كساء، رهن مصائب] وقد ساعدة أدوات الربط على إحكام النص وتوكيد، وتماسك عباراته بقوة.

ج4- إن الجمل جاءت واضحة ومتناسقة ومنسجمة بعيدة عن التنافر وكذلك جاءت قصيرة لأن النص عبارة عن قصيدة والجمل القصيرة هي المناسبة لذلك ومن الجمل القصيرة نذكر قوله: "إني نبذت سفاسف الشعراء".

ج5- إن الشاعر مزج بين الأساليب الخبرية والانشائية لكن الأسلوب الخبري هو الغالب ونذكر من الأساليب الخبري قوله: "امسى سواء ليلة وصباحه" وكان الغرض من الأسلوب إظهار العطف والاشفاق على الفقراء. أما الأسلوب الإنشائي قوله: [لا تسألوني المدح أو وصف الدمى] أسلوب إنشائي طلبي بصيغة النهي [لا تسألوني] غرضه التوبيخ للموقف السلبي لسفاسف الشعراء.

ج6- الصورة البياني هي كما يلي:

- (قطع القنوط خيط رجاء): استعارة مكنية حيث شبه القنوط بسكين قاطع فحذف المشبه به وترك من صفاته لفظة "قطع" وسر جماها التجسيد والتوضيح.

- (القلوب مواطن): وهو تشبيه بليغ والتشبيه البليغ هو أقوى أنواع التشبيه حيث يزعم البلاغيون أن المشبه هو نفسه المشبه به والعكس صحيح وسر جمالها التوضيح وتقوية النص.

- (أتضن بالدينار) كناية عن صفة الشح والبخل.

- (تجود بالألاف في الفحشاء) كناية عن صفة التبذير.

وسر بلاغة الكناية أنها تجعل الفكر يبحث عن المعنى الجميل الذي يريد الشاعر أن يوصله من خلال هذه الكناية وعندها يتكشف جمال الصورة.

ج7- لقد كانت المحسنات البديعية قليلة جدا ولم يهتم الشاعر بها لأنه كان يركز على المعنى الذي يريد إيصاله للقراء قصد العطف على الفقير لذلك لا يحتاج إلى مثل هذه المحسنات، فهو يركز على المعنى لا المبنى.

ج8- لقد وردت مقابلة وحيدة في النص وهي قوله :

أتضن بالدينار في إسعافه وتجود بالآلاف في الفحشاء

أتظن + الدينار + اسعافه # تجود + الآلاف + الفحشاء

فكانت المقابلة ثلاثة ألفاظ مقابل ثلاثة ألفاظ وقد أحدثت نغما موسيقيا تستأنسه الأذن وينشرح له القلب وتخاطب القلب والعقل معا وتزيد النص جمالا ووضوحا وتوكيدا وقوة.

ج9- تقطيع البيت الأخير :

انصر أخاك فإن فعلت كفيته ذل السؤال ومنة البخلاء

أنصرْ أخا كفإنْفعلْ تكفيتهو ذللسسؤا لومنْنة لْ بخلائي

/0//0//0 ///0//0 ///0//0 /0/0//0 ///0//0 ///0/0

متْفاعلن متفاعلن متفاعلن متْفاعلن متفاعلن متفاعل

القصيدة من بحر الكامل.

سند شعري رقم 18

من أنا يا ترى في الوجـــود لإيليا أبي ماضي

النص:

1- (أنا من)؟ أنا يا ترى في الوجود؟ وما هو شأني وما هو موضعـــي؟

2- أنا نغمة وقعتها الحيـــــــاة لمن قد يعي ولمن لا يعـــــي

3- سيمشي عليها السكون فتمسي كأن لم تمر على مسمـــــع

4- أنا موجة دفعتها الحيـــــاة إلى أوسع فإلى أوســــــع

5- ستنحلُّ في الشط عما قليـــــل كأن لم تدفع ولم تُدفـــــع

6- فيا قلبُ لا تغترر بالشبـــــاب ويا نفسُ بالخلد لا تطمعـــي

7- فإن الكهولة (تمضي) كمـــا تولى الشباب ولم يرجـــــع

8- ولكنْ فيها جمالا بديعـــــا وفيها حنين إلى الأبـــــدع

9- ومن لا يرى الحسن في ما يراه فما هو بالرجل الألمـــــعي

10- بني وطني من أنا في الوجـــود وما هو شأني وما موضعــــي؟

11- أنا أنتم إن ضحكتم لأمـــــر ضحكت، وأدمعكم أدمعـــي

12- رفعتم مقامي وأعليتمـــــوه لما قد صنعت، ولم أصنـــع

13- فلو لاكم لم أكن بخطيـــــب ولا الشاعر الساحر المبـــدع

14- فيا أيها الليل بالله قــــف ويا أيها الصبح لا تطلـــــع

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- لخص مضمون الأبيات الخمسة الأولى.

2- ما مصدر إلهام الشاعر في النّص؟ مثّل لذلك من القصيدة.

3- وضّح النّزعة التأمّليّة للشاعر بمثالين من النّص.

4- حدّد غرض القصيدة الشعريّ، وسمّطها مع التعليل.

5- كرّر الشّاعر لفظ «أنا» مثبتها نفسه عدّة مظاهر. ما مصدرها ؟ علّل.

6- هل تجد للرحلة والحرقة أثر في صياغة نصّ إيليا أبي ماضي؟

7- ما دور التساؤل الشعريّ في بناء معاني النّص؟

ثانيا: البناء اللّغوي:

1- أعرب لفظيا ما تحته خط في القصيدة.

2- أعرب محليا ما بين قوسين في القصيدة.

3- علام يدل تكرار ضمير المتكلّم المفرد في النّص؟

4- عيّن دلالة «لولا» في البيت الثالث عشر(13).

5- ورد في البيت الثاني فعل ناقص، حدّده ثمّ صرّفه في الأمر مع مطابقة المخاطب والمخاطبة.

6- ما دور الاستفهام في تقريب المعنى؟ وما علاقته بنفسية صاحبه؟

7- في صدر البيت الثالث صورة بيانيّة، اشرحها شرحا بلاغيا مبينا قيمتها الفنية.

8- ورد لفظة "ما" في البيتين الأول والتاسع بمعان مختلفة ما هي؟

9- أفرط الشاعر في استخدام "الأنا" لكنه ترجم تواضعه في موضع من القصيدة. وضّحه.

10- قال محمود درويش:

«لأنّا نحملق في ساعة النصر

لا ليل في ليلنا المتلألئ بالمدفعية».

قطّع السّطرين السّابقين تقطيعا عروضيا، ثم قارن بينهما وبين قصيدة أبي ماضي من حيث الوزن، مسجّلا ما تستنتجه من تلك المقارنة.

ثالثا: التّقويم النّقدي:

1- قال تعالى: ﴿كلّ نفس ذائقة الموت﴾ (آل عمران الآية: 185)

2- قال أبو تمام:

وَلّى الشباب حميدة أيّامـــه ... لو كان ذلك يُشترى أو يرجع

دلّ على نظائر هذه المعاني في النّص، وسمْ هذه الظاهرة النّقديّة.

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1- تلخيص مضمون النّص: يتساءل الشاعر عن نفسه من هو ولمـــاذا وجد في هذا الكون ثم يؤكد بأنه نغمة في الحياة، لكنها ساكنة، ويقول بـــل هـــو موجة دفعها الحياة إلى هذا العالم، ولكن الموجة ســـوف تتكســـر فـــي النهايـــة وتتلاشى، فهو يحذر نفسه من الغرور، لأن الكهولة ماضية كما مضى الشـــباب ويظل فيه حنين إلى أيام الشباب، ويخاطب قومه ويطالبهم بعدم اليأس، والتفاؤل والفرح والسرور فهو خطيب بقومه ولولاهم لما صار للشاعر قدر وقيمة.

ج2- مصدر إلهام الشاعر هم أبناء وطنه كما ورد في قوله:

فلو لاكم لم أكن بخطيب ... ولا الشاعر الساحر المبدع

ج3- النزعة التأملية للشاعر:

يقصد بالنزعة التأملية هي تأمل الشاعر لنفسه وكيف خلق ولماذا وما هدفه من هذا الوجود. فهو يفكر في هذا الكون. وتظهر النّزعة التأمليّة بجلاء من خلال الأبيات 1، 2، 3 و4.

1- أنا من أنا يا ترى في الوجود؟ وما هو شأني وما هو موضعي؟
2- أنا نغمة وقعتها الحيـــــــاة لمن قد يعي ولمن لا يعـــــــي
3- سيمشي عليها السكون فتُمسي كأن لم تمر على مسمــــــــع
4- أنا موجة دفعتها الحيـــــــاة إلى أوسع فإلى أوســـــــــع

ج4- تنتمي القصيدة إلى الشّعر التأملي الّذي يمعن التّفكير في مظاهر الكون، وشؤون الحياة، بحثا عن الحقيقة وأسرار الوجود.

نمط القصيدة سرديّ، أمّا خصائص النّمط السرديّ من خلال النّص فهي: يقصد بالنمط السردي هو نقل أخبار من صميم الواقع أو من نسج الخيـال فـي إطار زماني ومكاني بحبكة فنية متقنة. والنمط الســردي هــو طريقــة تقنيــة مستخدمة في إعداد وإخراج النص القصصي وغيره بغية تحقيق غاية المرسل، ويتميز هذا النمط بتسلسل الأحداث وتعقبها وتنوعها، ومن مؤشــراته اســتخدام الأفعال الماضية مثل: [وقعتها، دفعتها، تــولى، ضــحكتم، ضــحكت ،رفعــتم، أعليتموه، صنعت] واستخدام الأفعال المضارعة قصد وضع القارئ في خضــم الأحداث مثل [سيمشي، تمر، ستتحل، تدفع، تمضي، أصــنع]واســتخدام أدوات الربط كحروف الجر: [من ،في،على، إلى، الباء] وحروف العطف مثل [الــواو، الفاء] وقد تكررت الواو والفاء مرات عديدة، وكذلك استخدام الجمل الخبرية مثل [رفعـ م مقامي وأعليتموه. فلولاكم لم أكن بخطيب] وقد استخدم الشــاعر أفعــال الحركة مثل [سيمشي، تمر، ستتحل، تدفع، تمضي، أصنع]

ج5- مصــدر المظاهر التي شبّه الشّاعر بها نفسه هي:الطبيعة باعتبار الشّاعر رومانسيا يستمد أدوات فنّه من خلال الطبيعة. مثل: [الوجود، نغمة، السكون، موجة، الحياة، الشط، الليل، الصبح].

ج6- التجارب محكّ الرجال ولا شك أنّ الشاعر اعتصر أفكاره من الحياة العملية القاسية التي كان يحياها بطموح وعزيمة. أمّا الرحلة فقد جذّدت معرفتــه

البشر وأعطته معارف إنسانية استمد منها فلسفته في الحياة... خاصة وأنه تنقل من لبنان إلى مصر عبر فلسطين ثم ذهب إلى سنسناتي في الولايات المتحدة الأمريكية ثم تنقل إلى مدينة نيويورك لذلك أحتك بثقافات ومشارب عديدة مما أتاحت له خبرات عديدة في هذا المجال.

ج7- أن التساؤل الشعري الذي سلكه الشاعر من خلال الأسئلة والأجوبة جعلته يتمكن من استدراج القارئ إلى معرفة متنامية وتركته يكتشف الجواب عن طريق طرح الأسئلة فكانت هذه الوسيلة أنجع من التقرير والإخبار لأن القارئ حين يتتبع أقوال الشاعر وما فيه من صدق في القول وانطباعات في النفس يكتشف بنفسه ويقتنع بما توصل إليه.

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- الإعراب اللفظي:

- أنا: ضمير رفع منفصل بارز مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

- نغمة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- سيمشي: السين: حرف تنفيس للمستقبل القريب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. يمشي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

- الكهولة: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهر على آخره.

- يرجع: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون حركت بالكسر للضرورة الشعرية.

- مقامي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ج2- الإعراب المحلي :

- أنا من: جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

- تمضي: جملة فعلية في محل رفع خبر إن.

ج3- يدلّ تكرار ضمير المتكلّم المفرد في النّص على طغيان الذاتيّة. إن خصائص الرومانسية تدل على الذاتية وهي كما يلي:

بروز الذاتية في الأعمال الأدبية لأن الأدب في نظرهم أدب ذاتي وشخصي.

- اتخاذ الطبيعة مادة خاما لأعمالهم الأدبية والهروب إليها لصياغة التجارب الشعرية.

- تسعى الرومانسية إلى التعمق في أسرار الكون عن طريق تقديم الخيال وتفضيله على العقل وتقديس النزعة العاطفية إلى حد الإسراف.

التعبير عن معاناة الضعفاء ومظاهر القلق والحزن والتفاؤل والتشاؤم.

- وقد طمحت إلى عالم تسوده مبادئ العدل والمساواة، معلنين عن تعاطفهم مع الضعفاء والمحرومين، وقد نادت الرومانسية بتحطيم القيود والقواعد المفروضة على الأدب وركزت على التلقائية والسليقة الحرة.

ج4- دلالة «لولا» في البيت 13. (حرف امتناع لوجود) وقد تضمنت معنى الشرط ولكنها غير جازمة وهو تختص بالدخول على المبتدأ خبره يكون محذوف تقديره موجود.

ج5- الفعل الناقص هو «يعي». وماضيه [وعى] تصريفه بالأمر مع ضمائر المخاطب والمخاطبة:

أنتَ	أنتِ	أنتم	أنتما	أنتن
عِ	عِي	عُوا	عيا	عين

ج6- يرتبط الاستفهام بقلق صاحبه فهو من إنتاجه، يعود طرحه على الآخر لأنّه استفهام فطريّ يطرحه الإنسان تحديدا للموقع الذي يوجد فيه. ويريد بذلك أن يصل إلى نتيجة منطقية في حل يجوب في على كل الأسئلة التي يريدها

ج7- «سيمشي عليها السكون» هي استعارة مكنية لأنه شبّه السّكون بالإنسان يمشي فحذف المشبه به الإنسان وترك من صفاته لفظة يمشي وسر جمالها تشخيص للمعنويّ في الصورة الماديّ المحسوس مما زاد المعنى وضوحا وقوة وجلاء وتوكيدا.

ج8- إن "ما" التي وردت مرتين في الشطر الثاني من البيت الأول كانت الأولى والثانية استفهامية، أما "ما" التي وردت مرتين في البيت التاسع كانت الأولى في صدر البيت موصولية أما "ما" الثانية في عجز البيت كانت نافية.

ج9- يتّضح ذلك في البيت الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر حيث عكس تواضع الشاعر، وهذا التواضع يبرز "الأنا" المتكرّرة في بداية القصيدة وهي كالآتي:

أنا أنتم إن ضحكتم لأمـــــر	ضحكت، وأدمعكم أدمعـــــي
رفعتم مقامي وأعليتمـــــوه	لما قد صنعت، ولم أصنــــع
فلولاكم لم أكن بخطيــــب	ولا الشاعر السّاحر المبـــدع

فهو يعترف أن ضحكه من ضحكهم وبكاءه من بكائهم ومقامه يرتفع أو ينخفض بمقامهم وفي نهاية المطاف هو لولا وجودهم ما كان.

ج10- قول محمود درويش:

«لأنّا نحملق في ساعة النّصر .

لا ليل في ليلنا المتلألئ بالمدفعية».

ر	عتنتص	قفيسا	نحمل	لأنّـــا
/	//0/0	//0/0	//0/	//0/0
فـ	فعولن	فعولن	فعول	فعولن

ة	فعيي	نبلمد	تلال	لنلم	لقيلي	لا لي
/	//0/	//0/0	//0/	//0/	//0/0	/0/0
فـ	فعول	فعولن	فعول	فعول	فعولن	عولن

قول إليا أبي ماضي:

أنا نع	متن وق	فعتهل	خياتو	لمن قد	يعيو	لمن لا	يعي
//0/0	//0/0	//0/0	//0/0	//0/0	//0/	//0/0	//0
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعول	فعولن	فعو

الاستنتاج: نستنتج أن كلا الشاعرين كتب على تفعيلات بحر المتقارب إلا أن تفعيلات بحر المتقارب في قصيدة إيليا أبي ماضي جاءت متواترة كاملة.

أما في قصيدة محمود درويش جاءت التفعيلة الأخيرة غير تامة وتكملتها في السطر الموالي (فـ+عولن) (ر+ ليلي). ولم يتفق الاثنان إلا بتفعيلات بحر المتقارب.

ثالثا: التقويم النقدي:

نظير المعاني لنص أبي ماضي على الترتيب في قوله:

- ويا نفس بالخلد لا تطمعي
- تولى الشباب ولم يرجع

إن أبي تمام متأثر بالقرآن الكريم وكذلك إيليا أبا ماضي فإن لم يكن بالقرآن فيكون بالإنجيل كتاب عيسى خاصة أن الشاعر مسيحي لذلك تسمى هذه الظاهرة الأدبية التّناص.

سند شعري رقم 19

بكيتُ ... حتى انتهت الدموع لنزار قباني

النص:

(بكيتُ ... حتى انتهت الدموع)
صليتُ ... حتى ذابت الشموع
ركعتُ... حتى ملّني الركوع
سألتُ عن محمد فيك وعن يسوع .
يا قدس، يا مدينة (تفوح أنبياء)
يا أقصر الدروب بين الأرض والسماء
يا قدس يا منارة الشرائع
يا طفلة جميلة محروقة الأصابع
حزينة عيناك يا مدينة البتول
يا واحة ظليلة مرّ بها الرسول
حزينة حجارة الشوارع
حزينة مآذن الجوامع
يا قدس يا مدينة الأحزان

من يحمل الألعاب للأولاد ؟
في ليلة عيد الميلاد ...
من يوقف العدوان
عليك يا لؤلؤة الأديان
من يغسل الدماء في حجارة الجدران؟
غدا... غدا ... سيزهر الليمون
وتفرح السنابل الخضراء والزيتون
وترجع الحمائم المهاجرة
إلى السقوف الطاهرة
ويرجع الأطفال يلعبون
على رباك الزاهر
يا بلدي
يا بلد السلام والزيتون

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- ما القضية المطروحة في قصيدة نزار قباني وإلى غرض شعري تنتمي؟

2- أكثر الشاعر من التضمينات الدينية والتاريخية اذكر بعضها مع الشرح.

3- ما رأيك في عاطفتي الشاعر الواردتين في بداية القصيدة ونهايتها.

4- نلاحظ أن الشاعر ربط بين حركة الطبيعة على امتداد يومها وأحاسيس الإنسان في مراحل عمره وضح ذلك ؟

5- الشاعر يبدو ملتزما بقضايا عصره وضح ذلك من خلال النص.

6- في قوله: [يا أقصر الدروب بين الأرض والسماء] رمز ديني أشرح ذلك.

7- بماذا توحي تلك النقاط في السطور الأولى من النص؟

ثانيا: البناء اللغوي:

1- الصورة الشعرية الممتدة تأتي أحيانا مفرغة من الخيال وأحيانا تكون عامرة بذلك ما المقصود بالصورة الشعرية والخيال الجزئي ؟ فسر ذلك؟

2- في العبارة الآتية: (ركعت... حتى ملني الركوع) كناية واستعارة شرحهما وبين سر جمال كل صورة وأثرها في النص.

3- أعرب ما تحته خط إعرابا لفظيا وما بين قوسين إعرابا محليا.

4- استخرج من القصيدة فعلا ثلاثيا معتلا مبينا نوعه وصرفه مع المخاطب إفرادا وتثنيا وجمعا في جميع الأزمنة.

5- بين نوع الأسلوب وغرضه في العبارات الآتية:

من يحمل الألعاب للأولاد؟ في ليلة عيد الميلاد ....

غدا... غدا ... سيزهر الليمون وتفرح السنابل الخضراء والزيتون

6- لمن يوجه النداء في القصيدة؟ ولماذا؟

7- امتزج النمطان السردي والوصفي دلّ عليهما في النص واشرح خصائص كل واحد منهما باختصار.

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1- القضية المطروحة هي مدينة القدس أسيرة ترزح تحت نير الاحتلال البغيض والغرض الأدبي الذي تنتمي إليه هذه القصيدة هـي الشعر السياسي القومي الوطني.

ج2- التضمينات الدينية والتاريخية الواردة في القصيدة كثيرة نذكر منها (يا قدس يا مدينة تفوح أنبياء) إشارة إلى أن هذه المدينة مرّ منها جميع الأنبياء بل عاش فيها كثير من الأنبياء، وفي قوله: (يا أقصر الدروب بين الأرض والسماء) إشارة دينية إلى الرحلة العجيبة وهي رحلة الإسراء والمعراج لمحمد النبي الكريمﷺ. وقوله (حزينة عيناك يا مدينة البتول) إشارة دينية ترمز إلى مريم العذراء أم عيسى التي عاشت ببلدة قريبة من القدس وهي مدينة الناصرة بفلسطين.

ج3- إن عاطفة الجزء الأول من النص هي عاطفة التشاؤم والحزن والألم والمعاناة لما يحدث لمدينة القدس، وفي الجزء الثاني عاطفة التفاؤل والفرح والسعادة والأمل بعودة السلام والأمن والطمأنينة، ولاشك أن هذه العاطفة صادقة نابعة من نفس محبة للأمن والسلام.

ج4- إن حركة الطبيعة تمتد مع الشموع والدروب والمدن، والمنارة، والحجارة، والشوارع، والليمون، والسنابل، والزيتون، والحمائم، والسقوف. فهي تبدأ بالبكاء كأنها صرخة طفل ولد لتوه إلى الحياة، فانهالت دموعه، فبزغ الفجر فصلى مستخدما الشموع لتضيء المكان [صليت حتى ذابت الشموع]، إن أحاسيس الإنسان في هذه القصيدة تمتد عبر الزمان ومراحل التاريخ فهو يتذكر محمد ﷺ وقبله عيسى عليه السلام، ويواصل حديثه عبر الزمان والمكان فمدينة القدس حزينة، وقد كان لها شرف عظيم حين استقبلت النبي الكريم محمد ﷺ

الذي عرج منها إلى السماوات العلا، إنها منارة الأنبياء وقد عاشت بقربها مريم البتول أم المسيح عيسى عليه السلام، إن الطبيعة والشوارع والمآذن والأطفال كلها حزينة. ثم يبرق الأمل في آخر القصيدة، فيزهر الليمون وتفرح السنابل والزيتون وتعود الحمائم المهاجرة ويعود السلام إلى القدس مدينة السلام.

ج5- نعم إن الشاعر نزار قباني كواحد من الشعراء العرب الذين يشعرون بأن على عاتقهم أن يتحدثوا عن الوطن وعن الحرية والإنسانية، لذلك فهو لا يستطيع السكوت وهو يرى إخوانه العرب الفلسطينيين يعذبون ويظلمون دون أن يدلي بدلوه ويقول كلمته، لذلك رأينا الشاعر فعلا ملتزما بقضايا عصره فهو يظهر في بداية نصه حزينا يتألم لما يحدث ثم يعود إليه الفرح والأمل بالنصر والحرية.

ج6- في قوله: [يا أقصر الدروب بين الأرض والسماء] إشارة واضحة إلى أن الرسول محمد ﷺ قد أسري به من ذلك المكان وقد وردت ذكر القصة في القرآن الكريم بقوله تعالى: "سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير" الآية 1 سورة الإسراء. ففي قوله يا أقصر الدروب، هو مكان ارتقاء النبي الكريم إلى السماوات العلا في رحلته العجيبة التي فرضت فيها الصلوات الخمسة وقصة الإسراء والمعراج مثبتة في الكتب الدينية لمن أراد ذلك.

ج7- توحي النقاط في السطور الأولى، بأن هناك كلاما محذوفا وأن أصناف المعاناة كانت كثيرة ومتعددة.

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- المقصود بالصورة الشعرية الممتدة، هي تمتد في القصيدة عبر جزأين فالسطور الثمانية عشر الأولى كانت الصورة كئيبة حزينة فيها بكاء وركوع وحزن ودماء ثم انقلبت الصورة في السطور الثمانية الأخيرة رأسا على

عف فظهرت صورة الفرح فالليمون قد ازهر والسنابل والزيتون قد فرح والحمائم قد عادت بعد الهجرة والأطفال تلعب والأزهار تنبت، وكل شيء يوحي بعودة السلام. ويقصد بالخيال الجزئي الصور البيانية، وهنا في هذه القصيدة نجد الخيال الجزئي مثل: [مدينة البتول] كناية عن موصوف وهي السيدة مريم العذراء. [تفرح السنابل] استعارة مكنية. [ملني الركوع] استعارة مكنية.

ج2- في قوله [ركعت ... حتى ملني الركوع] في قوله الركوع كناية موصوف وهو الصلاة وسر جمالها التخيل لذلك الشخص الذي يواصل الركوع فهو خاشع عابد يخشى الله تعالى ويخافه ويرجو عفوه ورحمته، وفي قوله [ملني الركوع] استعارة مكنية حيث شبه الركوع بإنسان يمل من صحبة الإنسان وسر جمالها التشخيص وزيادة المعنى وضوحا وقوة وتعبر عن كثرة الصلاة والعبادة.

ج3- الإعراب اللفظي:

- يلعبون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو: ضمير متصل مبني على السكن في محل رفع فاعل.

- ربالك: ربا: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف الممدودة منع من ظهورها التعذر وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

الإعراب المحلي:

- (بكيت ... حتى انتهت الدموع) جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

- (تفوح أنبياء) جملة فعلية في محل نصب نعت.

ج4- الفعل الثلاثي المعتل هو كثير في النص نذكر منه (بكى، فاح، وقف) ويكون التصريف في الجدولين الآتيين:

أمر	مضارع	ماض	أمر	مضارع	ماض	الضمائر
فُحْ	تفوح	فحت	ابك	تبكي	بكيت	أنت
فُحا	تفوحان	فحتما	ابكيا	تبكيان	بكيتما	أنتما
فُحُوا	تفحون	فحتم	ابكوا	تبكون	بكيتم	أنتم

أمر	مضارع	ماض	الضمائر
قف	تقف	وقفت	أنت
قفا	تقفان	وقفتما	أنتما
قفوا	تقفون	وقفتم	أنتم

ج5- نوع الأسلوب وغرضه في العبارات الآتية:

[من يحمل الألعاب في ليلة عيد الميلاد؟] جاء الأسلوب إنشائيا طلبيا بصيغة الاستفهام (من يحمل) غرضه النفي. لأن المدينة مغتصبة وليس هناك من أحد يحمل الهدايا.

وفي قوله: [غدا...غدا... سيزهر الليمون وتفرح السنابل الخضراء والزيتون] هو أسلوب خبري غرضه إظهار الفرح والسرور، والأمل في النصر والاستقلال.

ج6- يوجه النداء إلى سكان مدينة القدس أو لكل من له علاقة بها والسبب في ذلك هو دعوة العرب والمسلمين في نجدة المدينة الأسيرة وتخليصها من قبضة القتلة المجرمين.

ج7- نعم إن النمط السردي والوصفي تعاونا فيما بينهما على تشكيل حيثيات النص الجميل فلما كان الشاعر بصدد الأحداث استهلها بذلك (بكيت .. حتى انتهت الدموع) وقوله (صليت ... حتى ذابت الشموع) فالسرد كما ترى، هو نقل الأخبار من صميم الواقع كما هو الحال هنا ولكنه قد يكون من صميم الخيال

ويكون الواقعي والخيالي في إطار زماني ومكاني وبحبكة فنية متقنة وبطريقة سردية تتميز بتسلسل الأحداث وتعاقبها وتنوعها، وبعد ذلك قام الشاعر بدمج النمط السردي بالوصفي في قوله [ركعت حتى ملني الركوع] فلفظة "ركعت" سردي و"ملني الركوع" وصفي لأن الجملة فيها خيال، ثم انتقل إلى النمط الوصفي حين أكثر من استخدام الخيال لأن النمط الوصفي يعتمد عليه مثل قوله:

- يا قدس يا مدينة تفوح أنبياء.
- يا أقصر الدروب إلى السماء.
- يا قدس يا منارة الشرائع.
- حزينة عيناك يا مدينة البتول.

ولقد واصل الشاعر كلامه مستخدما النمط الوصفي في بقية الأبيات إلى قوله: [وتفرح السنابل الخضراء والزيتون] ويقصد بالوصف الرسم بالكلام الذي ينقل مشهدا حقيقيا أو خياليا للأحياء أو الأشياء أو الأمكنة بتصوير داخلي أو خارجي، من خلال رؤية موضوعية أو ذاتية تأملية، في إطار زماني ومكاني، وبروز أسماء الذات والحواس بوظائف معرفية وزخرفية وجمل اسمية وإيهام بمطابقة الواقع. ثم عاد الشاعر مرة أخرى إلى النمط السردي ابتداء من قوله [ترجع الحمائم المهاجرة.... إلى آخر النص].

سند شعري رقم 20

قمر أسود في نافذة السجن لعبد الوهاب البياتي

النص:

قمر أسود في نافذة السجـــــن، وبلبلٌ

وحمامـــات، وقرآن، وطفـــل

أخضـــر العينيـــن يتلو:

سورة النصـــر، وفـــلٌ

من حقول النور، من أفـــق جديد.

قطفته يـــد قديـــس شهيـــد.

***

يـــد قديـــس وثائـــر

ولدته في ليالي بعثها شمس الجزائر

ولدته الريح، والأرض، وأشواق الطفولة

وعذابات ربيع في خميلـــة.

وانتصارات، وحمّى، وبطـــــولة.

وحمامات وقرآن وليـــل

صامت يمسح عن كفيّه آثار الجـــريمة

وعلى الجدران ظـــــل

يتدلى رأسه، يسقط الثلـــج

فوق عينيه، وترب وجنـــــادل

فوق عيني ذلك الطفل المناضـــل

***

كان في نافذة السجن مع العصفور يحلم

كـــان مثلـــي يتألم.

كان سرّا مغلقا لا يتكلـــم.

كان يعلـــم

أنه لا بدّ هالـــك.

وستبقى بعده الشمس هنالــــك.

في ليالـــي بعثها شمـــس الجزائر.

تلد الثائر في أعقـــاب ثائر.

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- قسم النص إلى وحدات فكرية. وعلل تقسيمك.

2- ما الذي صوره الشاعر في هذا النص؟ وهل انطلـــق مـــن الـــذات أم من الموضوع ؟

3- صف الحالة الشعورية للشاعر في هذا النص بالتدعيم.

4- بم استهل الشاعر الأبيات؟ عم ينم ذلك؟

5- قارن بين صورة البطل العربي في التراث، وكيف كانت ملامحه وكيف صارت ملامح البطل الشهيد في هذه القصيدة؟

6- الأفراد يفنون، ولكن الثورات خالدة لا تموت. اكتب الأبيات الدالـــة على هذا المعنى.

7- اعط لنا بعضا من السمات التي تميز بها الشهيد من خلال الأبيـــات الشعرية.

ثانيا: البناء اللغوي:

1- تتمثل الوحدة العضوية في قصائد الشعر الجديد في نقطة . فما هي نقطة الانطلاق في هذه القصيدة؟

2- ما الصورة التي تمثلتها الموسيقى الخارجية [الوزن والقافية] في هذه القصيدة؟

3- الخيال الجزئي في القصيدة يبدو في بعض الصور غير مألوف لنا دلل على ذلك.

4- يبدو نسق التعبير أحيانا بعيدا عن العلاقات المألوفة بين الألفاظ. اضرب لذلك بعض الأمثلة.

5- ما مجال التجربة هنا ؟ وما صلة ذلك بالشعر الجديد؟

6- في قوله [شمس الجزائر] صورتان بيانيتان مختلفتان بين نوع كل صورة مع الشرح وبيان الأثر.

7- لقد قضى البياتي حياته مرتحلا غير مستقر في العراق بين النفي والضياع والغربة. فهل تجد لذلك صدى في القصيدة ؟ وكيف ذلك ؟

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1- الوحدات الفكرية للنص هي:

- صورة البطل.
- دوافع البطولة.
- مأساة اغتيال الشهيد.
- خلود الثورة.

ج2- صور الشاعر لنا الشهيد المناضل وبيئة السجن التي تحيط به فالوقت ليل، والسجن كئيب مظلم، ينتشر في أرجائه السواد، كما صور الأحاسيس التي تعتمل في نفسه من هدوء وعمق وقداسة القضية وصفاء الطفولة، وصور منابع الطفولة من دافع ديني وإيماني بالنصر وحنين إلى السلام العادل والأرض الطيبة المزهرة والمد الثوري الجديد والشوق إلى الحرية وذكريات الطفولة، وجمال الطبيعة. ثم ينتقل إلى الخاتمة المأساوية ممثلة في اغتيال الشهيد. فيبدو شبح الشهيد ظلا على الجدران يتدلى رأسه. وكان انطلاقه من الذات ليصل في النهاية إلى الموضوع فهو يتحدث عن الشاعر أولا ثم يتكلم عن موضوع الثورة ثانيا.

ج3- الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي كغيره من الشعراء الذين ينظرون إلى الجزائر البلد الثائر كواحد من بين الشعراء الذين تربوا في أحضان الثورة، فهو يشعر بالحزن والامتعاض، لما فعله الفرنسيون القتلة والذين قتلوا الشهيد بلا رحمة ولا شفقة ولا إحساس، ولم تكن حالة شاذة لأن أغلب الشعراء يفعلون ما يفعله البياتي فهم يعتبرون الجزائر امتدادا للوطن العربي الكبير من المحيط إلى الخليج في نضاله العادل ضد الاستعباد والقسوة والمرارة والظلم والطغيان والجهل.

ج4- استهل قصيدته بالسواد والحزن قوله (قمر أسود) وينم ذلك عن نفس مضطربة.

ج5- لقد انطبع في وجداننا أن البطل العربي في التراث كانت له ملامحه وهي [الصرامة، والقوة، والبأس، والعنفوان] حيث تطالعنا هذه الصور الخشنة ذات البأس للبطل العربي على امتداد التراث.

بينما بطلنا يبدو في صورة غير التي ألفناها في الفـارس العربـي فـإلى جانب قوة البأس والصلابة، فقد مزج بين البطولة والطفولة والبراءة وأحاسـيس السلام، وقداسة الهدف وانطلاق الأحلام.

ج6- الأسطر الدالة على ذلك المعنى هي:

وستبقى بعده الشمس هنالك.

في ليالي بعثها شمس الجزائر.

تلد الثائر في أعقاب ثائر.

ج7- السمات هي: البطولة أي الصلابة. كبرياء السمو والسماح. الطفولة والبراءة، أحاسيس السلام، قداسة الهدف لدى البطل، الصبر.

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- تتمثل الوحدة العضوية في قصائد الشعر الجديد. وفي نقطـة انطـلاق بعينها لا تزال تنمو في بناء عضوي حتى تكتمل القصيدة وتأخذ كل أبعادها الشعورية والفكرية. ونقطة الانطلاق هنا في البطل المناضل وبيئة السجن الكئيبة التي تحيط به. وقد حددت تاما في أول بيت في التجربة ولا تزال هذه النقطة في البطل تنمو حتـى اتضحت شخصيته تماما، واتضحت دوافع البطولة، التي صنعته كما نمـت صـورة البيئة المحيطة به وتتابعت أحداثها حتى استشهاد البطل وخلود الثورة.

ج2- تقطيع السطر الثالث والرابع والخـامس للبحـث عـن الموسـيقى الخارجية:

أخضـر العينيـن يتلو

أخضرلعيْ نيْن يتلو

/ه//ه/ه /ه//ه/ه

فاعلاتن فـاعلاتن

سورة النصـــــــــر وفـــــــل

سورة ننصنْ روفللـــــنْ

ا ه ا ه ا ه   ا ا ا ه ا ه

فاعلاتن   فـعلاتن

من حقول النــــــــور من أفــــــــق جديــــد

منْ حقولنْ   نورْ من أف   قن جديدن

ا ه ا ا ه ا ه   ا ه ا ا ه ا ه   ا ه ا ا ه ا ه

فاعـــلاتن   فاعـــــلاتن   فاعــــلاتن

من خلال هذا التقطيع تبين لنا أن صورة الموسيقى الخارجية تتمثل في الحفاظ على نوعية التفعيلة وهي "فاعلاتن" المأخوذة من بحر صاف وهو بحر الرمل وهي منطلقة من كل سطر حسب ما يتفق لها من حيث العدد. أما القافية فنحس بها بشيء من التوافق في كل قافية ومقطع دون اضطراد ملزم.

ج3- يقصد بالخيال الجزئي الصور البيانية من التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز. وقد أتت في هذا النص بصور غير مألوفة فالقمر أسود هذا لا يكون لأن القمر لونه أبيض وليس أسود إذن فالصورة هنا غير مألوفة. لأن القمر الأسود هنا هو لون الشهيد وكأن السواد الذي يجلله هو حقل من حقول النور وهناك صور أخرى مثل قوله [الشمس التي تلد في الليالي وعذابات الربيع والحمّى] وأيا كان فإن الصور غير مألوفة خاطبة مشاعرنا وأحاسيسنا.

ج4- إن النسق التعبيري يتمثل في هذه الألفاظ التي بدت غريبة في الارتباط في بعض صور تنسيقها ونلمس امتداد القصيدة [قمر أسود، وليل، وحمامات، وقرآن، وطفل، وسورة النصر، وفل، وحقول النور، والأفق.

والشهيد [الشهيد] فهي في حقيقتها تحمل دفء الإحساس، وحرارة الاستغراق في الثورة وهي تعبيرات زاخرة بالظلال و الإيحاء.

ج2- إن مجال التجربة عند الإنسان ومعاناته وقضاياه لأنه جوهر التجربة الشعورية في الشعر الجديد، ويتعرض الشاعر هنا لقضية أساسية للإنسان وهي حقه في الحرية، فيمجد نضال البطل الشهيد ويدين ويشجب كل أساليب القمع التي يرتكبها الذين يزعمون بأنهم حراس على العدالة و الحرية و الإنسانية ولكنهم مجرمون وقتلة، خاصة إذا ما علمنا أن الشعر الجديد ذو صلة بالدعوة إلى الحرية و الإنسانية.

ج3- الصورة الأولى هي قوله: [شمس الجزائر] هي تشبيه بليغ من باب إضافة المشبه به إلى المشبه و الأصل في الجملة [الجزائر شمس] وهي أقوى أنواع التشبيه. أما الصورة الثانية: [شمس الجزائر] كناية عن الحرية و الاستقلال وهي أيضا صورة جميلة.

ج4- إن البياتي إنسان يشعر بشعور الإنسان فقد عاش حياته في حي فقير وتفتحت عيناه على مظاهر البؤس، فكانت هذه المعرفة مصدر ألمه الكبير لذلك جند قلمه لخدمة الإنسان وحقه في الحرية و الكرامة. فإن ترحاله الدائم خلق لديه شعورا بالغربة و النفي و الضياع و التشرد، ويلاحظ ذلك في قصيدته [نافذة السجن، ليل، طفل، عذابكما، تمضي، الجريمة، يتكلم رأسه، يتألم، سر منغلقا، لا يتكلم].

سند نثري رقم 21

وباء الكوليرا لطه حسين

النص:

(كان صيف سنة 1902 منكرا) فلقد هبط وباء الكوليرا مصر ففتك بأهلها فتكا ذريعا، ودمّر مدنا وقرى، ومحا أسرا كاملة. وكانت المدارس قد (أقفلت)، وكان الأطباء ورسل مصلحة الصحة قد انبثوا في الأرض ومعهم أدواتهم وخيامهم (يحجزون) فيها المرضى، وكان الهلع قد ملأ النفوس واستأثر بالقلوب. وكانت كل أسرة تتحدث بما أصاب الأسرة الأخرى وتنتظر حظها من المصيبة. وكانت أم الصبيّ في هلع مستمر، وكانت (تسأل) نفسها ألف مرة كل يوم بمن تنزل النازلة من أبنائها وبناتها. وكان لها ابن في الثامنة عشرة، جميل المنظر رائع الطلعة نجيب، ذكي القلب، أنجب الأسرة وأذكاها وأرقاها قلبا، وألطفها طبعا، وأبرّها بأمّه، وأرأفها بأبيه، وأرفقها بصغار أخوته، وكان مبتهجا دائما. وكان قد ظفر بشهادة البكالوريا وأخذ ينتظر آخر الصيف ليذهب إلى القاهرة فلمّا كان هذا الوباء، اتصل بطبيب المدينة وأخذ يرافقه ليساعده حتى كان يوم 21 أوت.

أقبل الشاب آخر هذا اليوم كعادته باسما، فلاطف أمه وداعبها وهدأ من روعها وقال: "لم تصب المدينة اليوم بأكثر من عشرين إصابة، وقد أخذت وطأة الوباء تخف" ولكنه شكا من بعض الغثيان، وخرج إلى أبيه فجلس إليه وحدثه كعادته، ثم إلى أصحابه فرفقهم إلى حيث كان يذهب معهم في كل يوم فلما كان أول الليل عاد وقضى ساعة في ضحك وعبث مع إخوته. وفي هذه الليلة زعم لأهل البيت جميعا أن في أكل الثوم وقاية من الكوليرا وأكل الثوم وأخذ كبار إخوته وصغارهم بالأكل منه وحاول (أن يقنع) أبويه بذلك فلم يوفق.

وكانت الدار هادئة مغرقة في النوم كبارها وصغارها وحيوانها أيضا عندما انتصف الليل. ولكن صيحة غريبة (ملأت) هذا الجو الهادئ فهب لها القوم جميعا. فأما الشيخ وزوجته فكانا يدعوان ابنهما باسمه، وأما الشبان من أهل الدار فكانوا يثبون مسرعين إلى حيث الصوت. وأما الصبيان فكانوا (يجلسون) يحكون أعينهم بأيديهم (يحاولون) أن يتبينوا في شيء من الهلع من أين يأتي الصوت وماذا كانت الحركة الغريبة!

كان مصدر هذا كلّه صوت هذا الفتى وهو يعالج القيء. وكان الفتى قد قضى ساعة أو ساعتين يخرج من الحجرة على أطراف قدميه ويمضي إلى الخلاء ليقيء مجتهدا ألا يوقظ أحدا. حتى إذا بلغت العلة أقصاها لم يملك نفسه ولم يستطع أن يقيء في لطف، فسمع أبواه هذه الحشرجة ففزعا لها وفزع معها أهل الدار جميعا.

إذن أصيب الشاب، ووجد الوباء طريقه إلى الدار، وعرفت أم الفتى بأي ليلتها تنزل النازلة.

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- حدد المكان والزمان لأحداث النص.

2- ما القضايا التي يطرحها النص؟

3- استخرج من النص ما يدل على خطورة هذا الوباء.

4- لماذا كان هذا الفتى محبوبا من طرف الجميع.

5- لماذا حاول أن يخفي إصابته؟ كيف عرف الأهل بحقيقة الأمر؟

6- استخرج من النص شخصية فاعلة وشخصية مفعولا بها، وحدد خصائص كل منهما.

ثانيا: البناء اللغوي:

1- حدد زاوية التبئير في النص القصصي، ثم ضع في ضوئها تعريفا يميزها عن بقية الزوايا الأخرى.

2- اكتب في جدول الصفات التي يتحلى بها الفتى.

3- صنف هذا النص حسب نمط كتابته واستنبط خصائصه.

4- ماذا أفادت لكن في قوله "ولكن صيحة غريبة ملأت هذا الجو الهادئ..."

5- أعرب لفظيا ما تحته خط في النص.

6- أعرب محليا ما بين قوسين في النص.

ثالثا: التقويم النقدي:

يتحقق البرنامج السردي بالترتيب الآتي [المحفز، الكفاءة، الإنجاز، الجزاء] حاول أن تطبق هذا البرنامج على القصة.

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1- مكان القصة مصر والزمان 1902م.

ج2- القضية التي يطرحها النص هي التصريح بهلاك الآلاف من البشر في مدن وقرى كاملة بسبب وباء الكوليرا بالإضافة إلى تأثير الوباء على الأسر والأمهات وخاصة الشاب بطل القصة الذي كان محبوبا من الأهل والناس وكانت نهايته الإصابة بذلك الوباء الفتاك.

ج3- ما يدل على خطورة هذا الوباء قوله: [هبط وباء الكوليرا مصر ففتك بأهلها فتكا ذريعا، ودمّر مدنًا وقرى، ومحا أسرا كاملة وكانت المدارس قد أقفلت، وكان الأطباء ورسل مصلحة الصحة قد انبثوا في الأرض ومعهم أدواتهم

وخيامهم يحجزون فيها المرضى،وكان الهلع قد ملأ النفوس واستأثر بالقلوب، وكانت كل أسرة تتحدث بما أصاب الأسرة الأخرى وتنتظر حظها من المصيبة].

ج4- كان هذا الفتى محبوبا من طرف الجميع لأنه جميل المنظر رائع الطلعة، نجيب ذكي القلب، أنجب أبناء الأسرة ولأنه تحصل على شهادة البكالوريا، وينوي الدراسة في الجامعة، وكان باسما يلاطف أمه ويداعبها ويهدأ من روعها، وكان يحدث أبيه ويلاطفه، ويحدث أصحابه، ويقضي معهم بعض الوقت ومع إخوته ويداعبهم، ومن هنا يتبين أن هذه الصفات المذكورة تأهله لأن يكون محبوبا بين الناس.

ج5- أخفى إصابته عن أهله وخاصة أمه حتى لا يقلقهم ويزعجهم ويجعلهم في هم أكبر مما هم فيه، أما كيف علموا، فقد حاول الفتى إخفاء ذلك، حيث أمضى ساعتين يخرج من الغرفة ليلا على رؤوس أصابعه إلى الخلاء كي يخرج القيء مجتهدا ألا يوقظ أحدا، ولكن لما بلغت العلة أقصاها، لم يعد قادرا على تمالك نفسه ولم يستطيع القيء بلطف. عندها سمع أهل البيت كبارا وصغارا تلك الضجة في منتصف الليل فهرعوا جميعا كي يتبينوا حقيقة الأمر.

ج6- الشخصية الفاعلة في الأحداث هي شخصية الشاب لأنها تعتبر الشخصية المحورية التي حركت الأحداث، فهو الذي درس ونجح وتحصل على البكالوريا وهو المحبوب من الأهل والناس وهو الذي يساعد الطبيب في معالجة المرضى، وكان كثير الحيوية والنشاط وقد أصابه المرض في النهاية وكان هو أيضا الضحية.

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- إن زاوية التبئير في النص القصصي، بدأت عندما تحدثت القصة عن زاوية التبئير الخارجي حيث سرد الكاتب الأخبار ابتداء من سنة 1902

وتبين أن السارد يعرف القليل، ولكنه ما لبث أن حدثنا عن هذا الوبــاء الفتــاك، وما الذي حدث من قتل ووفيات في المدن و القرى حيث أبيدت عائلات بكاملها، ثم انطلقت زاوية التبئير الداخلي المتنوع [وكانت أم الصبي في هلع مستمر...]. بدأ منه الكاتب الحديث عن الفتى لذلك رأينا تتطابق شخصية السارد بالشخصية الروائية، وتبين لنا أن شخصية الراوي المندمجة بالسارد تعرف أكثر مما يعرفه البطل. فالبطل مثلاً هنا هو الشاب يقول أن أكل الثوم يقضي على الوباء، بينمــا ظهر [الكاتب الراوي السارد] أنه على معرفة بأن الثوم ليس هــو دواء شــافي لمرض الوباء، بدليل إن هناك شخصية الأب والأم لم يقتنعا بذلك، وإنمــا عــدم اقتناعهما يدل على عدم اقتناع السارد. إذن فكل قصة يكون فيها :

- زاوية تبئير خارجية وهي مركز الاخبار السردي وتكون نقطة ما فـي العالم المحكي خارج أية شخصية.

- زاوية التبئير الداخلية وهي مركــز الأخبــار الســردي فيكــون ذاتــا أو شخصية معينة.

- زاوية تبئير الصفر هي خارج نطاق الزاوية الداخلية والزاوية الخارجية وهذه الزاوية لا تنفك بين طرفي التبئير الخارجي والداخلي بأن تأخذ شيئا مــن هذا أو ذاك.

ج2- الصفات الخلقية والخُلقية التي يتحلى بها الفتى هي:

الصفات الخلقية	الصفات الخُلقية
جميل الجسم	بار بأمه
رائع الطلعة	رؤوف بأبيه
نجيب في عقله	رفيق بالصغار
رقة القلب	نال شهادة البكالوريا
الابتهاج الدائم	يساعد الطبيب

صفاء الطبع	يلاطف أبيه وأمه وأصحابه صبور شجاع لا يحب أن يقلق أحد

ج3- ينتمي هذا النص إلى النمط السردي، ويعرف النمط السردي بنقله للأخبار من صميم الواقع أو الخيال لكن الكاتب هنا ينقل أخبارا حقيقية من صميم الواقع، ويتميز النمط السردي بتسلسل الأحداث وتعاقبها وتنوعها، ويكثر استعمال الأفعال الماضية وأدوات الربط كحروف الجرّ والتوكيد ويتضمن تحديد الإطار الزماني والمكاني والأحداث والشخصيات واستخدام أفعال الحركة لسرد الوقائع الماضية والمضارعة ووضع القارئ في خضم الأحداث.

ج4- في قوله [لكن صيحة غريبة ملأت هذا الجو الهادئ] أفادت لكن الاستدراك وهي حرف مشبه بالفعل يفيد الاستدراك.

ج5- الإعراب اللفظي:

- ذريعا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- المدارس: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- الشاب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- مسرعين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- يحاولون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في حل رفع فاعل.
- الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
- أي: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.

ج6- الإعراب المحلي:

- (كان صيف سنة 1902 منكرا) جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

- (أقفلت) جملة فعلية في محل نصب خبر كان.

- (يحجزون) جملة فعلية في محل نصب حال.

- (تسأل) جملة فعلية في محل نصب خبر كان.

- (أن يقلع) جملة فعلية المصدر المؤول من أن والفعل بعدها في محل نصب مفعول به.

- (ملأت) جملة فعلية في محل رفع خبر لكن.

- (يجلسون) جملة فعلية في محل نصب خبر كان.

- (يحولون) جملة فعلية في محل نصب حال.

ثالثا: التقويم النقدي:

يقصد هنا **بالمحفز** أي الدافع الذي دفع الكاتب للكتابة والمحفز هنا وباء الكوليرا الخطير، أما **الكفاءة** تعني امتلاك الكاتب الوسائل الفنية والأدبية قصد التعبير عمّا يلاحظ ولهذا فإن طه حسين كاتب مرموق، أسلوبه من السهل الممتنع أهّله لكتابة هذه القصة. أما **الانجاز** فيدل على قدرة الكاتب على تنفيذ المشروع وهو كتابة القصة باستخدام أسلوب السرد والحوار فقد رأينا طه حسين يستخدم السرد فقط، أما **الجزاء** فهو ما ينتظر من عرض هذه القصة وهي التوقعات لحدوث أشياء.

سند شعري رقم 22

الطينُ لإيليا أبي ماضي

النص:

1- نسي الطينُ ساعة أنه طيـــنٌ حقير فصال تيــها وعربــدْ

2- وكسا الخزُّ جسمه فتباهــى وحوى المال كيسُهُ فتمــردْ

3- يا أخي لا تملْ بوجهك عنــي ما أنا فحمة ولا أنت فرقــدْ

4- أنت لم تصنع الحرير الذي تلـبس واللؤلؤ الذي تتقــلدْ

5- ولقلبي كما لقلبك أحــلا مٌ حِسانٌ فإنه غير جلــمدْ

6- أ أمانيّ كلها من تــراب وأمانيك كلها من عسجــدْ؟

7- لا، فهذه وتلك تأتــي وتمضي كذويها، وأيّ شيء يؤبــدْ؟

8- أنت مثلي من الثرى وإليــه فلماذا يا صاحبي التيه والصـدْ

9- أ لك القصر دونه الحرسُ الشا كي ومن حولهِ الجدارُ المشيــدْ؟

10- فامنع الليل أن يمدّ رواقــه فوقهُ، والضباب أن يتلبــدْ

11- أيها الطينُ لست أنقى وأسمى من تراب تدوسُ أو تتوسّــدْ

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- لمن يوجه الشاعر خطابه في هذه القصيدة؟

2- ضع عنوانا مناسبا للقصيدة.

3- اذكر دواعي الشاعر لكتابة هذه القصيدة.

4- حدد معاني القصيدة.

ثانيا: البناء اللغوي:

1- قال المتنبي:

إذا (أنت) (أكرمت) الكريم (ملكته) وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

أعرب ما تحته خط في البيت الشعري السابق إعرابا لفظيا وما بين قوسين إعرابا محليا.

2- ما نوع المحسن البديعي الوارد في قول المتنبي وضحه وبين أثره.

3- حدد النمط الغالب في نص إليا أبي ماضي واذكر بعض مؤشراته.

4- ينتمي إليا أبو ماضي إلى الرابطة القلمية فهل جسد خصائصها في هذه القصيدة. علل مع التمثيل.

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1- يوجه الشاعر خطابه في هذه القصيدة إلى أخيه الإنسان.

ج2- العنوان المناسب لهذه القصيدة الطين.

ج3- الدواعي التي دفعت الشاعر لكتابة هذه القصيدة هي معاملة الإنسان لأخيه الإنسان فالغني يتكبر ويتسلط على الفقير ويحتقره.

ج4- تتلخص معاني القصيدة فيما يلي:

- تكبر الإنسان على أخيه الإنسان وكلاهما مخلوق من طين (1 - 2).
- الدعوة إلى عدم التكبر مهما كانت الأسباب (3-7).
- التذكير بمصير الإنسان فهو طين لا يعلو على التراب (8-11).

ثانيا: البناء اللغوي:

ج1- أ- الإعراب اللفظي:

- إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف.
- أنت: ضمير رفع بارز منفصل مبني على الفتح في محل رفع توكيد لفظي للضمير المتصل بالفعل المحذوف.

ب - الإعراب المحلي:

- (أنت): الضمير أنت والفعل المحذوف الذي قبله في محل جر مضاف إليه لـ (إذا).
- (أكرمت): جملة فعلية تفسيرية لا محل له من الإعراب.
- ملكته: جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

ج2- نوع المحسن البديعي الوارد في قول المتنبي: هو المقابلة [كريم ملكته ≠ لئيم تمردا] أما أثره زاد البيت الشعري وضوحا وقوة وتأكيدا وجمالا وأحدث نغما موسيقيا تستأنس له الأذن وينشرح له القلب وخاطب العقل والعاطفة معا.

ج3- النمط الغالب في هذا النص هو النمط الوصفي ومن مؤشراته استخدام الأفعال الماضية والمضارعة [نسي، صال، كسا، تباهى، حوى، تمرد، تصنع، تلبس، تتقلد، تأتي، تمضي، يمد، تمل، يتلبد، تدوس، تتوسد] وكذلك الصور البيانية الكثيرة [الطين]: كناية عن الإنسان، [نسي الطين] استعارة، [لا تمل بوجهك عني] كناية عن التكبر [أنا فحمة أنت فرقد] تشبيه بليغ في كلا الجملتين [أمنع الليل] استعارة والنص حافل بالصور البيانية.

ج 4- نعم لقد جسد الشاعر في نصه خصائص الرابطة القلمية كالآتي:

في المضمون :

- تميز النص بالنزعة الإنسانية لأننا رأينا الشاعر من البداية ينتقد المتكبر.
- المشاركة الوجدانية للشاعر من خلال التعمق في أسرا النفس والتأمل في حقائق الكون في البيت (3، 4، 5)
- الاتجاه إلى الطبيعة فهو يستخدمها ويمتزج بها في قصيدته [الطين، الخز، فحمة، فرقد، الحرير، اللؤلؤ، تراب جلمد، عسجد، الضباب، الليل].

في الشكل:

- استخدام الرمز (طين) ترمز إلى الإنسان. (فحمة) ترمز إلى العبد الأسود.

. التمسك بالوحدة العضوية ووحدة الموضوع والجو النفسي وترتيب الأفكار

. استخدام اللغة السهلة الواضحة في أساليبها وتراكيبها.

. استخدام الصورة الشعرية وخطوطها الفنية من "صوت" ظهر من خلال الاستفهامات أ لك القصر، لماذا يا صاحبي التيه والصد "وحركة" صال عربد، تقلد. واللون" فحمة. فرقد. الليل. الثرى. حيث رسم كل الخطوط الشعرية عن طريق الكلمات

سند شعري رقم 23

رُدوا عليّ الصِّبا لمحمود سامي البارودي

النص:

1- رُدوا عليّ الصِّبا من عصري الخالي — وهل يعود سَوادُ اللمّـــة البالي؟

2- ماض من العيش ما لاحت مخايله — في صفحة الفكر إلا هاج بلبالي

3- سلتْ قلوبٌ فقرتْ في مضاجعها — بعد الحنين وقلبي ليس بالسالي

4- لمْ يَدر من بات مسروراً بلذّته — أني بنار الأسى من هجره صالي

5- يا غاضبين علينا ! هل إلى عدة — بالوصل يَوْمٌ أناغي فيه إقبالي؟

6- غبتم فأظلم يومي بعد فرقتكم — وساء صُنْعُ الليالي بعد إجمالي

7- قد كنت (حسبُني) منكم على ثقةٍ — حتى مُنيتُ بما(لم يَجْرِ) في بالي

8- لم أجن في الحُبِّ ذنباً أستحق به — عَتباً ولكنها تحريفُ أقوالي

9- ومن أطاع رواةَ السُّوء — نفّرَهُ — عن الصديق سماعُ القيل والقالِ

10- أدهى المصائب غدرٌ قبله ثِقة — وأقبح الظُّلم صدٌّ بعد إقبال

الأسئلة

أولا: البناء الفكري:

1- إلى من يوجه الشاعر خطابه ولماذا ؟

2- بما يوحي لك البيت الأول في هذه القصيدة ؟ وهل تجد صدى لذلك داخل القصيدة ؟ علل.

3- لقد غصّ النص بأفعال الماضي، بما توحي لك؟ علل بأدلة من النص

4- ضع عنوانا مناسبا للنص.

5- كيف تبدو علاقة الشاعر بأصدقائه؟ علل.

6- أين نلمس ذاتية الشاعر؟ دعم ذلك بأمثلة من النص.

7- ما هدف الشاعر من وراء إثارة هذا الموضوع؟

8- لخص الأبيات الستة الأولى بأسلوبك الخاص.

9- ما هي أدهى المصائب وأقبحها؟

10- هل تلمس عاطفة في النص؟ ما هي؟ علل.

ثانيا: البناء اللغوي:

1- أعرب إعرابا لفظيا ما سطر في النص.

2- في البيت الأول صورتان بين نوع كل صورة مع الشرح وبيان الأثر.

3- بين وظيفة الجمل الآتية: [أحسبني]، [لم يجر].

4- ما نوع الأسلوب البلاغي الغالب وما هو غرضه؟

5- ما نوع الأسلوب وصيغته وغرضه في البيت الخامس.

6- لأدوات الربط دور فعال في النص اذكرها وبين أثرها ؟

7- استخرج المحسنات البديعية الواردة في البيت الأخير مع بيان أثرها على البيت.

8- بما توحي لك الألفاظ الآتية: نار الأسى، عدر قبله ثقة.

9- محمود سامي البارودي زعيم مدرسة الأحياء، هل جسد خصائص هذه المدرسة في نصه ؟ علل.

الإجابة النموذجية

أولا: البناء الفكري:

ج1- يوجه الشاعر خطابه إلى الأصدقاء وسبب ذلك هجرانهم وغيابهم وتركهم له وحيدا، مما جعله يفكر في عودة العلاقات الطيبة.

ج2- يوحي البيت الأول بالحنين إلى أيام الشباب و اللهو و الجلوس مع الأصحاب وهذا واضح في البيت الثاني و الثالث:

ماض من العيش ما لاحت مخايله   في صفحة الفكر إلا هاج بالبالي

سلت قلوبٌ فقرت في مضاجعها   بعد الحنين وقلبي ليس بالسالي

ويظهر ذلك الحنين في أغلب أبيات القصيدة.

ج3- إن الأفعال الماضية التي كثرت في القصيدة مثل [لاحت - هاج - سلت - غبتم - أظلم - ساء - أطاع] توحي بالماضي السعيد والأيام الحلوة الجميلة التي عاشها الشاعر وهو الآن نادم على فراقها والابتعاد عنها.

ج4- العنوان المناسب للنص هو الهجران أو الجفاء، أو البعد عن الأحباب.

ج5- تبدو علاقة الشاعر بأصدقائه متوترة وفيها سوء فهم وندم وتساؤلات وتمنيات بعودة العلاقات إلى ما كانت عليه سابقا ويظهر ذلك في قوله في البيت الخامس:

يا عاضبين علينا ! هل إلى عدة   بالوصل يوم أناغي فيه إقبالي ؟

وفي البيت السادس:

غبتم فأظلم يومي بعد فرقتكم   وساء صنع الليالي بعد إجمالي

وكذلك في الأبيات (7، 8، 9).

ج6- تظهر ذاتية الشاعر من خلال استخدامه الضمير (أنا) وهو ضمير المتكلم من خلال الألفاظ الآتية [عليَّ - عصري بالبالي - وقلبي - بالسالي - أني - علينا - أناغي - إقبالي - أحسبني - أقوالي - استحق] فهو باد للعيان يشعر بالوحدة والحنين إلى الأصحاب والأحباب.